

مذابح الأرمن ضد الأنزاك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

للثق افتوم العُلامُم

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

هذا الكتاب

.... نعم قام الأرمن بمذابح ضد الأنراك في الفترة قبل الحرب العالمية الأولى، وأثناء الحرب، وبعدها، وهو ما سجلته الوثائق وشهود العيان واللجان الدولية التى زارت المنطقة للتحقيق.

والكتاب الذي بين يديك ليس دفاعًا عن طرف من أطراف القضية ، أو دليل إثبات لمدعي أو حتى شاهد نفي عن متهم ، إنها هو نظرة إلى القضية من جانب مختلف تمامًا، ورؤية بانورامية لزاوية جديدة من المشهد الأرمني / التركي / الإنساني ؛ فقد سارع أحد أطراف المذابع بالشكوى والادعاء واستخدام كل وسائل البروباجندا لترويج دعواه ؛ حتى لم يدع مجالًا في عقول وقلوب وآذان المتلقين للالتفات إلى أقوال الطرف الآخر.

هذا الكتاب بلاغ مفتوح إلى الرأي العام العالمي والقراء والباحثين والمُشَرِّعين البرلمانيين ومتخذي القرار ؛ للنظر إلى الوجه الآخر من المسألة الأرمنية، ولدراسة القضية بشكل متوازن ، ثم الحكم عليها بموضوعية، بعد أن يتم ساع كل الأطراف، وتمحيص كل الأدلة.

هذا الكتاب دعوى جديدة لضحية جديد، ظل طوال الوقت في قفص الاتهام.

ARMEN

PROVINCE



ROVINCE

دار البشير للثقافة

01152806533 - 01012355714 darelbasheerealla@gmail.com darelbasheer@hotmail.com www.darelbasheer.com



المركز الثقافي الآسيوي مشروع الوثانق (1)

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

الدكتور أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

> ارالبننير پشتانيزالدائر

1437

€ 2016

اسم الكتاب: مذابح الأرمن ضد الأتراك الترقاوي التسمين اليف: دكتور/ أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

عدد الملازم: 21.25 ملزمة مقاس الكتاب: 17 × 24 سم

عدد الطبعات: الطبعة الأولى

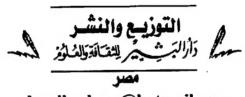
عدد الصفحات: 340صفحت

الإيداع القانوني: 2015/26055

الترقيم الدولي: I.S.B.N.978/977/278/515/5

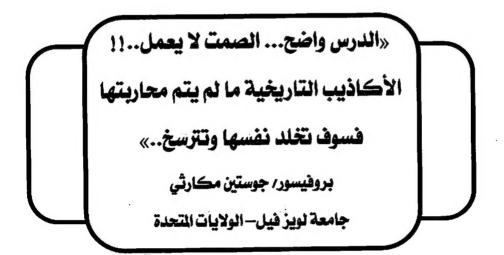
جميع الحقوق محفوظة يمنع طبع هذا الكتاب أو جـزء منـه يكـل

طرق الطبع ، والتصوير ، والنقل ، والنقل ، والترجمة ، والتسجيل المرني والمسموع والحاسوبي ، وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطى من ،



darelbasheer@hotmail.com darelbasheeralla@gmail.com 01152806533 - 01012355714 : 🛎





مذابح الأرمن ضد الأتراك في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية _______ 5

المقدمة

الأرمن تحت الحكم العثماني "الملم الصادقم"

ضمَّت الدولة العثمانية (1299 – 1923م) في كيانها السياسي مجموعات كبيرة من التشكيلات الإثنية والأقليات العرقية، وكان فسيفساء الشعوب التي تحكمها بمثابة لوحة من الموزاييك استمرت بديعة المنظي فترة من الزمان، توحي بالتناسق والتناغم، طالما بقيت الدولة قوية، وقليلا ما كانت تظهر الثورات والتمردات في المناطق المكتظة بالأعراق المختلفة، مثل برميل البارود المسمىٰ شبه جزيرة البلقان"، والتي كانت تمثلها الولاية العثمانية" إيالة الرومللي".

وكان الأرمن إحدى هذه الأقليات التي ضمتها الدولة العثمانية، لكنها كانت أقلية متميزة، إذ عرفت بـ" الأمة المخلصة"، أو بالتعبير العثماني "مللت صادقة" نظرًا للمكانة التي تبوأتها في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

فعلىٰ الصعيد السياسي تواجد الأرمن في المناصب الحكومية المختلفة وبشكل أكثر كثافة في السلك الدبلوماسي؛ نظرًا لمهارتهم في الترجمة وإتقانهم للغات، ونال بعضهم درجة الوزارة، وحتىٰ نائب الصدر الأعظم، وهو بمثابة نائب رئيس الوزراء.

وعلى الصعيد الاقتصادي، كان"الأمراء" الأرمن في العاصمة وفي الريف الأناضولي بمثابة "الإقطاعيين" وكبار ملاك الأراضي أو "الملتزمين" وكذلك مثلوا معظم أفراد طبقة مقرضي الأموال "المرابين"، ونافسوا في ذلك اليهود، حتى أن دار السكة – ضرب العملة – كانت إدارتها لفترة زمنية طويلة حكرًا على الأرمن، بالإضافة إلى النواحي التجارية الداخلية والخارجية، إذ كان من الأرمن كبار المصدرين والمستوردين، وربما انفرد الأرمن بتأسيس الشركات الدولية ذات الأفرع المنتشرة في عدة عواصم أوروبية وآسيوية.

أما في النواحي الاجتماعية والدينية فقد عاش الأرمن- المسيحيون-تحت المظلة العثمانية الإسلامية، ليس كأقلية دينية، وإنما كطائفة أو ملة لها حقوق المواطنة من

الدرجة الأولى، وذلك حتى من قبل الفتح العثماني للقسطنطينية، وبدء الكيان الرسمي بالفرمان السلطاني لمحمد الفاتح بإنشاء البطريركية الأرمنية في العاصمة العثمانية الجديدة "استانبول" عام 1461م، وأصبح البطريرك الأرمني مسئولًا عن الموظفين والإدارة الروحية والتعليم العام، وكذلك المؤسسات الدينية والخيرية لطائفته.

وفوق ذلك كله، بعد انحسار الدور اليوناني في الإدارة والمؤسسات العثمانية إبّان ثورة اليونان وانسلاخها عن الحكم العثماني، ازداد نشاط الأرمن، كما ازداد اعتماد الحكومة العثمانية عليهم في ملء الفراغ الذي تركه الرعايا اليونانيون.

إلا أن النشاط الأرمني خارج الحدود، وعلاقاتهم المتشعبة والمنفتحة مع عدة دول وقوئ كبرئ، سهل انتقال الأفكار القومية والثورية إليهم، كما أن "حمى القومية" التي اشتدت سخونتها عقب الثورة الفرنسية، و"الجامعة السلافية" التي كان يعلو صوتها عقب كل هزيمة عسكرية يتلقاها العثمانيون على يد الدب الروسي، وأخيرًا وليس آخرًا لعبة توازن القوئ التي كانت تمارسها الدول الكبرئ للحفاظ على نفوذها السياسي ومصالحها الاقتصادية وطرق مواصلاتها مع مستعمراتها الآسيوية والإفريقية، كل ذلك جعل الأرمن ورقة رئيسية في هذه اللعبة السياسية، خاصة وهم مسيحيون، يتوزعون على المذاهب المسيحية الثلاثة التي تمثلها هذه القوئ المتباينة، الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية.

ولا يمكننا أيضًا إغفال الدور الرئيسي والمحرك الأساسي للكنيسة الأرمنية التي كانت بمثابة الوطن الأم لكل الأرمن، سواء في المهجر المنتشر عبر دول العالم كله، أو تحت الحكمين العثماني والروسي؛ إذ مثلت الكنيسة الأرمنية، منبع الدعم الروحي، ومركز الحركة القومية، ومحرك أو محرض الثورات والتمردات ضد الحكم العثماني. أضف إليها النشاط التبشيري لمختلف المذاهب المسيحية والذي كان مرتبطًا بشكل وثيق مع المصالح السياسية للدول التي تدعم هذه الإرساليات التبشيرية.

ومع ظهور أعراض النهاية على الدولة العثمانية، واعتبارها رجل أوروبا المريض،

والمحاولات الإصلاحية العثمانية المعروفة ب"التنظيمات"، والتي كان من سلبياتها - التي فاقمت سرعة انهيار الدولة - إعطاؤها امتيازات واسعة للأقليات، التي سرعان ما تعالى صياحها في أول جلسة للبرلمان العثماني - إبَّان حكم السلطان عبد الحميد الثاني - مطالبة بالانفصال عن الدولة، وهو ما يعني انهيارها بشكل رسمي.

أما الأرمن، فلم يكتفوا بالمطالبة - عبر نوابهم البرلمانيين - بالانفصال أو الحكم الذاتي، بل أعلن نائب أرمني بكل صراحة - في البرلماني الجديد في عهد الاتحاديين - أنه أعد ستين قنبلة وفجرها في العهد الحميدي، وأنه الآن يعد القنبلة رقم واحد وستين، وكان الرجل صادقًا، إذ أنه كان أحد كبار قواد التمردات الأرمنية التي اشتعلت في ولايات شرق الأناضول الست، التي يتواجد فيها الأرمن، وهي ولايات: بتليس، أرضروم، فان، خربوط، سيواس، ديار بكر.

وكانت بعض الولايات الست المذكورة ذات حدود مشتركة مع روسيا العدو الأساسي للعثمانيين في الحرب المذكورة، وكانت روسيا في أحد أطوار القضية الأساسي للعثمانيين في الحرب المذكورة، وكانت روسيا في أحد أطوار القضية الأرمنية داعمًا كبيرًا في اتجاه الانفصال الأرمني عن الدولة العثمانية، وتوجت هذا الدعم بإمداد الثوار الأرمن بالمال والسلاح، ورد الأرمن الجميل للروس بإمدادهم بالمعلومات والرجال، والعمل كطابور خامس للقوات الروسية خلف خطوط الجيش العثماني، مما اعتبرته الحكومة العثمانية جريمة خيانة عظمى، فكان قرارها بترحيل سكان المناطق الحدودية وجبهات القتال إلى مناطق داخلية، مما اعتبره الأرمن وصحفهم المعارضة المنتشرة في كل اتحاد أوروبا وأمريكا تهجيرًا قسريًّا أدئ العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام شعوبها وأمام الرأي العام العالمي للقضاء على الدولة العثمانية "ورجل أوروبا المريض" وتقسيم تركته، عبر خلية إعلامية أنشئت خصيصًا لذلك في المخابرات البريطانية، تولى شأن المسألة الأرمنية فيها المؤرخ الشاب حينها –أرنولد توينبي، وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضده الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضده أه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضده أه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضده أه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون —

حكومات وشعوب ودارسون - زائدة لحمية نبتت على وجه أوروبا فشوهته، ويجب إزالتها، وكانت ممثلة للدين الإسلامي الذي اعتبروه أيضًا تقليدًا غير متقن لليهودية وتعديلاً غير صحيح للمسيحية، وثورة لقبائل بدائية همجية هي القبائل العربية.

وذلك ما اعترف به المستشرق مالكولم ياب في إطار دعوته لإعادة تقييم وكتابة تاريخ الدولة العثمانية من وجهة نظر محايدة، وبعيدًا عن موروثات الماضي، واعتمادًا على المصادر الوثائقية التي تذخر بها الأرشيفات العثمانية في استانبول/ تركيا، ومعظم الدول التي حكمها العثمانيون.

الجذور التاريخين والواقع والمستقبل السياسي

وإذا كانت النهاية الرسمية للقضية الأرمنية/ العثمانية قد حُسمت في مؤتمر لوزان 1923م، إلا أن القضية على المستوى الدولي ما زالت حاضرة، إذ ما زال الأرمن كشعب محب للهجرة يعيش فيما يسمى "الدياسبورا" أو الشتات يبذل جهوده الحثيثة لنشر قضيته من خلال جمعياته ومؤسساته الخيرية والفنية والثقافية، وحتى من خلال الضغوط السياسية للوبي الأرمني في الدول الأوروبية والولايات المتحدة، بل تجاوز الأمر مجال السياسة والدبلوماسية إلى ظهور جماعة مسلحة أرمنية تمارس أنشطتها ضد الأهداف التركية والدبلوماسيين الأتراك، مثل جماعات الطاشناق والهنشاق والنرسس والجيش السري الأرمني "أسالا" والتي تركزت أنشطتها في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين.

أما الأنشطة على المستوى السياسي والرسمي فبرزت بعد ميلاد دولة أرمينيا المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق، ومطالبتها بأراض شاسعة في الأناضول باعتبارها ممثلة لمملكة أرمينية التاريخية، وانتزاعها اعترافات سياسية من عدة دول بما اعتبرته "مذابح"، و"إبادة جماعية للأرمن"، وكانت تلك ورقة للضغط على تركيا ومنعها من الدخول في الاتحاد الأوروبي، ومن ناحية أخرى لخدمة لعبة التوازن والمصالح الاستراتيجية – خاصة الأمريكية – في منطقة القوقاز ومنابع النفط فيها، بعد الفراغ الأمني والأيديولوجي الذي خلفه السقوط المفاجئ للاتحاد السوفيتي.

محورية القضية الأرمنية

والقضية الأرمنية قد تبدو للسامع قضية تاريخية ذات خصوصية مرتبطة بالزمان والمكان الذي نشأت فيه، لكن القارئ لا يكاد يطالع بعض أبعادها حتى يدرك أنها قضية محورية، ثم لا يزال يقف على تفاصيلها ويدرك بعض حقائقها؛ حتى يجزم أنها قضية قياسية، بمعنى أنها تصلح لتكون أنموذجًا تاريخيًّا متكررًا في معظم جوانبه للعديد من القضايا والمشكلات التي تواجهها الدول إبَّان صعودها وهبوطها، وتقدم الكثير من التفاصيل المتكررة والمعادة في تصرفات القوى الكبرى تجاه من يسقط في حلبة السباق الدولي.

فرغم خصوصية الأقلية الأرمنية التي عاشت في كنف الدولة العثمانية، وصار لها نظام ملي خاص اعترف به السلطان محمد الفاتح عقب فتح القسطنطينية 1453م، ومرورًا بالتغيرات التي طرأت على طوائف الأرمن حتى الحرب العالمية الأولى، والاتهامات الموجهة ضد حكومة الاتحاد والترقي— تركيا الفتاة – بتنظيم وتنفيذ مخطط لإبادة العرق الأرمني في تركيا، إلا أن خصوصية هذه القضية نراها تكاد تنطبق على معظم قضايا الأقليات والدول المتعددة الإثنيات.

ولكن ما أن بدا حتميًّا للدول الكبرئ تنفيذ سياسة التخلص من رجل أوروبا المريض وتقسيم تركته، حتى كان الأرمن إحدى أوراق اللعبة الدولية، فقد بدأ التدخل في شئون الدولة العثمانية من قبل روسيا وفرنسا وبريطانيا باسم حماية المسيحيين، وصارت رعاية شئون الأقلية الدينية من أبرز وسائل التدخل عبر سلسلة من الامتيازات وبنود المعاهدات والاتفاقيات، كما أن الضغوط الدولية دفعت الدولة العثمانية نحو تسريع معدلات الإصلاحات والتنظيمات، والتي كانت نتائجها عكسية بالنسبة للأقليات، خاصة الأرمن الذين استفادوا من الميزات والحريات الممنوحة لهم؛ فسارعوا—هم أيضًا—من معدلات تمردهم على الدولة بدلًا من تقوية الانتماء إليها والارتباط بها، وكان مبدأ تصدير الثورة قد ظهر مبكرًا عقب الثورة الفرنسية، وكان المتعلمون الأرمن في طليعة من حمل هذا الفكر الثوري لينظموا الجماعات المعارضة والداعية للثورة، وإنشاء الجمعيات والخلايا التنظيمية لتعبئة الأرمن

للتمرد، سواء داخل الدولة أو خارجها.

وقد أثبتت الرابطة الأيديولوجية أنها أقوى من رابطة المواطنة؛ إذ كثيرًا ما كانت الجيوش الروسية تحتل بعض المناطق الحدودية من الدولة العثمانية، ثم تعلن الهدنة وتعقد المعاهدات التي ينسحب على إثرها الجيش الروسي، وينضم إليه في انسحابه الكثير من الأرمن طمعًا في فرصة أفضل، ويتركون بقية الأرمن عرضة لاحتقار وانتقام المسلمين الذين استفزهم انضمام مواطنيهم الأرمن للقوات الغازية، إخوانهم في العقيدة الأرثوذكسية.

وقد كان للمبشرين ولبطاركة الكنيسة الأرمنية واللوبي الأرمني في الخارج دور كبير في تضخيم القضية الأرمنية إلى جانب دور البروباجندا الإعلامية الموجهة سياسيًا.

كل هذه الأسباب وغيرها من تفاصيل القضية الأرمنية نجدها تعيد نفسها مع تغيرات طفيفة في الزمان أو المكان أو المسميات، وعلى سبيل المثال في مصر نجد من يثير فتنة طائفية لأسباب تافهة سرعان ما يضخمها الإعلام العالمي ويؤججها أقباط المهجر، ثم يصدر الكونجرس الأمريكي قانونًا لحماية الأقليات الدينية، وتجد الدول الكبرئ السبيل - عبر المناداة بحقوق الإنسان وحقوق الأقليات - للتدخل في الشأن المصري، والتأثير على القرار السياسي، وانتزاع بعض المزايا لصالح هذه الأقليات، مما يزيد من حنق الأكثرية ويشعل النيران تحت الرماد.

张松安县

وقد تناولت معظم الكتب التي تؤرخ لنهاية الدولة العثمانية أعمال التهجير وضحايا الأرمن أثناء التهجير، أو أثناء فترة الحرب، وكان من المنطقي أن تتناول أيضًا ضحايا المسلمين إبان فترة الحرب العالمية الأولى سواء في الولايات الشرقية أو الأناضول، ولا نقصد هنا ضحايا العمليات العسكرية بين الجنود على الجبهة، وإنما نقصد السكان المسلمين المدنيين الذين كانوا ضحايا أنشطة كتائب المتطوعين الأرمن المنضمة للجيش الروسي، أو العصابات الأرمنية التي عملت كطلائع متقدمة لهذا الجيش، أو عملت خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين لهذا الجيش، أو عملت خلف خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين

الأرمن في جيوش الحلفاء الأخرى، خاصة الجيش الفرنسي، ولكن هذا التناول لم يحدث.

ويستعرض هذا الكتاب أنشطة هذه الجماعات الأرمنية المسلحة ضد السكان المسلمين في الأناضول والمناطق الحدودية في السنوات من 1914 العام الذي نشبت فيه الحرب العالمية الأولى 1914وحتى 1922؛ إذ تطورت الأحداث منذ بداية الحرب وحتى خروج روسيا منها بعد قيام الثورة البلشفية في نوفمبر 1917، ثم تأسيس جمهورية ما وراء القوقاز في 22 إبريل 1918 والتي ضمت جورجيا وأذربيجان وأرمينيا، وبعدها في 4 يونية 1918 أعلن استقلال الجمهورية الأرمنية في تفليس. ومن ثم لم تنته الحرب بين الأتراك والأرمن مع إبرام معاهدة أرزنجان في 18 ديسمبر 1917 لوقف القتال على جبهة القوقاز، ولا مع إبرام معاهدة صلح بريست ليتوفسك في 3 مارس 1918 بين روسيا وبين كل من الدولة العثمانية والنمسا والمجر.

استمرت الصراعات الأرمنية التركية منذ بداية تكوين الجماعات الأرمنية المسلحة قبيل الحرب، والتي كانت نواة الجيش الأرمني والجمهورية الأرمنية المستقلة في تفليس، وحتى نهاية هذه الجمهورية بعد إبرام معاهدة موسكو في30 ديسمبر 1922 بين جمهورية ما وراء القوقاز الاشتراكية الفيدرالية، وبين جمهوريًّا روسيا الاشتراكية وأوكرانيا وروسيا البيضاء الاشتراكية، والتي بموجبها تأسس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (الاتحاد السوفيتي السابق).

خلال هذه السنوات من 1914 – 1922 كان الصراع الأساسي في شرق الأناضول والجبهة القوقازية، ليس بين القوات العثمانية وبين القوات الروسية فحسب، وإنما كان على وجه أكبر وأخطر بين الجماعات الأرمنية المسلحة وبين السكان المدنيين المسلمين.

وقد حدثت أسوأ المذابح والتدمير للقرئ المسلمة التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين خلال فترتين: بداية الحرب العالمية الأولى، ونهايتها.

بدأت الفترة الأولى مع دخول الإمبراطورية العثمانية في الحرب وظهور طلائع ثورة أرمنية منظمة ضد العثمانيين. انتهت تلك الفترة مع الاحتلال الروسي لشرقي الأناضول في عام 1916م. بدأت الفترة الثانية مع انحلال الجيش الروسي أو انسحابه من شرقي الأناضول، وانتهت مع هزيمة القوات الأرمنية المسلحة التي حلّت محل الروس في الميدان(1).

ليست هناك في الفترة الوسطى من الحرب- سنوات الاحتلال الروسيّ لشرقي الأناضول، من منتصف عام 1913م حتى منتصف عام 1917م - أدلة من أيّ نوع. ليس هناك لجان تحقيق عثمانية، كتلك التي حققت في مذابح المسلمين السابقة، لتسجّل وقائع الاحتلال الروسي. تشير تقارير متفرقة إلىٰ حدوث مجازر كبيرة للمسلمين، خصوصًا في إقليمي وان (فان) وبتليس.

ومن الواضح – نظرًا للعدد الكبير من اللاجئين المسلمين – أن الأوضاع كانت مروِّعة، لكنها لم تكن أسوأ من تلك التي سادت بعد أن انهار الجيش الروسي في عام 1917م.

جلبت الثورة الروسية معها فرارًا جماعيًّا للجنود الروس من الخدمة على الجبهة الأناضولية، إذ هجر مجندون وبعض الضباط وحداتهم وعادوا ببساطة إلى مساكنهم، سارقين قوتهم (وكل شيء آخر كان متاحًا) من القرئ التي اجتازوها. جرى إحلال الجنود والعصابات الأرمنية محل السلطة الروسية في شرقي الأناضول، في البداية حدث ذلك اسميًّا تحت سيطرة الاتحاد عبر القفقاسي من أرزنجان في الشرق إلى حدود بلاد فارس، وشمالًا إلى طرابزون وحدود أرمينيا الروسية (2).

وأعتقد أن مناقشة موضوع الضحايا الأتراك المسلمين وما تعرضوا له على يد الأرمن، مسألة لم تتعرض لها الكتابات والمؤلفات الأجنبية حول التاريخ العثماني أو الحرب العالمية الثانية إلا نادرًا، بينما يتركز الحديث دائمًا على ما تعرض له الأرمن أثناء عملية التهجير، وهو ما عُرف في الأدبيات التاريخية الإعلامية باسم "المذبحة

⁽¹⁾ McCarthy, Justin, Death and Exile, The Ethnic Cleaning of Ottoman Muslims, 1821 – 1922, The Darmin Press Inc., 1995., P.: 218.

^{. &}quot;1933-1821". وقد تمت ترجمة هذا الكتاب وصدر بعنوان "الطرد والإبادة مصير المسلمين العثمانيين 1821-1933". (2) McCarthy, Op. Cit., P.: 219.

الأرمنية 1915"، وأقول "الإعلامية"؛ لأنها تعتمد على ترويج إعلامي دعائي لا يرتكز على حقائق علمية ثابتة ولا وثائقية.

الضحايا المسلمون الذين لاقوا مصيرهم على يد الأرمن لم يسمع بهم أحد إلا نادرًا، رغم أن أعدادهم أضعاف الضحايا الأرمن.

ومن تلك الكتابات النادرة عن ضحايا المسلمين:

يقول صامويل ويمز: "آلاف من الأرمن قد ماتوا أثناء الحرب، كما قد حدث أيضًا للأثراك بشكل أكثر. الإمبراطورية العثمانية كانت في مرحلتها الأخيرة من الحياة. الآلاف من الناس الأبرياء قد فقدوا حياتهم بسبب جشع وأنانية الأرمن الذين أرادوا أن يقيموا ممتلكتهم الخاصة الصغيرة. الحقيقة الخالصة في القضية هي أن عدة آلاف من الأثراك كانوا معرضين لمذابح رهيبة في الأماكن حيث كان الأرمن قد انضموا إلى القوات الروسية".

ويواصل صامويل ويمز كلماته منتقدًا كتابات البروفيسور ر. هوفا نسيان-أحد أشهر الكتاب الأرمن المعاصرين عن المسألة الأرمنية - فيقول: "تجاهل الشهادات والأدلة العديدة التركية، والتي ما زالت حية، من الذين تعرضوا للأعمال الوحشية الأرمنية الرهيبة. البروفيسور، لو كان قد تعرض للتاريخ كان سيتضمن بلا شك أهمية واعتبار مئات الآلاف من الأبرياء الأتراك الذين خضعوا لوحشية الحرب. الحقيقة أن معاناة المسلمين، وفي المقام الأول معاناة الأتراك تم تجاهلها بالكامل، وهذا يثبت تحامل البروفيسور والأساس المتداعي الذي تركن إليه الادعاءات الأمنية عن الإبادة الجماعية "(1).

ويقول مكارثي: " في المقاطعات حيث كانت الحرب في المقام الأول قاتلت، (وان) فان وبتليس وأرضروم على الأقل 40٪ من المسلمين قد ماتوا في نهاية الحرب.

وبالطبع لم يكن المسلمون فقط هم الذين ماتوا. معدل موت الأرمن كان في النهاية ضخمًا، والخسائر الأرمنية لا يمكن إغفالها. ولكن العالم لديه معرفة كبيرة

⁽¹⁾ Samuel A. Weems, Armenia: The Great Deception, Secrets of a Christian Terrorists State, ST. John Press, U. S. A., 2002.

بالمعاناة الأرمنية. ولقد حان الوقت لكي يضع العالم في اعتباره معاناة المسلمين في الشرق والرعب الذي كان، مثل الأرمن. المسلمون قد ذُبحوا أو ماتوا من المجاعة، والأمراض بأرقام مذهلة. ومثل الأرمن فإن موتهم يستحق الذكري"(1).

كلفت الحكومة الأمريكية كلات من إموري نايلز Emory Niles وآرثر سزلاند Arther Sutherland بالتجول في شرقى الأناضول بعد الحرب العالمية الأولئ، وتقديم تقرير حول الأوضاع هناك لتقوم إحدى لجانها الخيرية بتقديم معونة للاجئين. وعلىٰ عكس كل الأمريكيين في الأناضول، فقد تجول الرجلان في الأناضول فعلاً ، وقدُّما صورة حقيقية للوضع بعيدًا عن أي أحكام مسبقة أو عداوة دينية، إذ كشفا الأوضاع المأساوية للمسلمين هناك. لذا لم ينل تقريرهما الاهتمام المطلوب، ولم يلتفت إليه شأن التقارير الأخرى، وكان مصيره متاهة الأرشيفات(2). وقد جاء في تقريرهما: " (المنطقة الممتدة من بتليس عبر وان إلى بايزيد) أُخبرنا بأن الضرر والتدمير في كل هذه المنطقة كانا من فعل الأرمن الذين استمروا في احتلال البلد بعد أن انسحب الروس، والنين دمروا كل شيء يخص المسلمين مع تقدم الجيش التركى علاوة على ذلك اتَّهم الأرمن بارتكاب أعمال قتل واغتصاب وإحراق عمد للممتلكات وأعمال وحشية رهيبة من كل وصف ضد السكان المسلمين. كنا في البداية في ريب كبير بشأن تلك الروايات، لكننا توصلنا في النهاية إلى تصديقها؛ لأن الشهادات كانت بالإجماع بكل ما في الكلمة من معنى، وجرى تأييدها بالأدلة المادية. على سبيل المثال، كانت الأحياء الوحيدة التي ظلت سليمة في مدينتي بتليس ووان أحياء أرمنية، كما كان جليًا من الكنائس والكتابات على البيوت، بينما كانت الأحياء المسلمة مدمرة على نحو كامل. لا تزال القرئ التي قيل إنها كانت أرمنية قائمة، بينما كانت القرئ المسلمة مدمرة كاملة (3).

ولم يكن نايلز وسذر لاند مراقبين مؤيدين للأتراك أو المسلمين. بل على العكس، إذ جاءا إلى شرقي الأناضول مشحونين بالتطرف الأمريكي المعهود. ومع أنهما لم

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit, P.: 253.

⁽²⁾I bid, P.: 255.

⁽³⁾Niles and Sutherland, Op. Cit.15

SC 15 **CS**-

يشاهدا أدلة على مجازر المسلمين ضد الأرمن، فإنهما كانا على يقين من حدوثها ومن أنها كانت بالبشاعة نفسها التي كان الغرب يتصورها. علّقا قائلين:" نظن على نحو لا يقبل الجدل أن الأرمن مذنبون في جرائم ضد الأتراك ذات طبيعة مماثلة لتلك الجرائم التي ارتكبها الأتراك بحق الأرمن". إن الفرق طبعًا هو أنهما شاهدا أدلة الجرائم الأرمنية لا التركية، تهمة مبنية على أدلة وأخرى على شائعة. لكن هذا يجعل الأمر ذا مصداقية أكبر بخصوص ما شاهداه بالفعل؛ لأنهما مع تطرفهما نقلا الشرور التي ارتكبها الأرمن.

كتب الأمريكان عن حالة شرقي الأناضول بعد الحرب. كانت الصورة التي رسماها صورة مكان مُقفر أُتلفت فيه المحاصيل والبيوت وأرواح البشر(1).

إن الوضع العرقي في هذه المنطقة – بايزيد وأرضروم – متفاقم بشدة بسبب قرب جبهة أرمينيا التي يأتي اللاجئون منها بروايات عن مجازر ووحشية وفظاعات ترتكبها الحكومة الأرمنية والجيش والشعب ضد السكان المسلمين. ومع أن بضع مئات من الأرمن يعيشون فعلا في إقليم وان، إلا أنه من المستحيل أن يستطيع الأرمن العيش في المناطق الريفية لإقليم أرضروم؛ حيث يُبدي الجميع ذروة الكراهية لهم. وهنا أيضًا، خرّب الأرمن القرئ قبل أن ينسحبوا، وارتكبوا المجازر وكل أنواع الأعمال الوحشية ضد المسلمين، وأعمال الأرمن هذه على الجانب الآخر من الجبهة تُبقي الكراهية للأرمن حيّة ومؤثرة، كراهية تبدو أنها على الأقل ترغي وتزبد في منقطة وان. أكد على وجود فوضى وجرائم في أرمينية لاجئون من جميع مناطق أرمينية وضباط بريطانيون في أرضروم (2).

ويؤكد بروس فين: "عندما وجد الأرمن الفرصة، ذبحوا الأتراك بلا رحمة، كما حدث في فان وأرضروم، الحرب أشعلت موجة عنف بين الفئتين، فالأرمن يصارعون من أجل أهداف ثورية، والأتراك يناضلون من أجل الحفاظ على وحدة وسلامة وطنهم، كلاهما دفعته التجربة المرعبة إلى السبيل الذي لا توقف فيه؛ حيث لا ينتظر

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 246.

⁽²⁾ Niles and Sutherland, United State National Archives.

الخاسر أي رحمة⁽¹⁾.

وأخيرًا يقول المؤرخ التركي سوسلو:" يوجد لدينا حتى الآن مقابر جماعية تبلغ أكثر من مائة مقبرة للأتراك الذين قتلوا على يد الأرمن في المنطقة الممتدة عبر موش وبتليس وفان وقارص وأرضروم حتى أنقرة وقيصري وسيواس. وقد تم استخراج آلاف الجثث من المقابر الخمس الأولى فقط التي تم فتحها"(2).

وسوف نركز الحديث عن الأعمال الموجهة ضد المدنيين في القرئ والمدن المسلمة، وذلك من خلال عرض مختصر لمحتويات مجموعة من الوثائق العثمانية، إذ يرتكز الحديث هنا على الوثائق الرسمية العثمانية في محاولة إحصاء مبدئي للضحايا المسلمين الأتراك وما تعرضوا له على يد الأرمن.

تتميز هذه الوثائق بالشمولية والتنوع الشديد، أما شموليتها فهي تناولها للأحداث منذ 1914 وحتى 1922، في الكثير من مناطق الأناضول والقوقاز، واستقصائها لقدر كبير من المعلومات- التي كتب لها البقاء- عن الأحداث، وأعداد الضحايا، والأساليب الأرمنية المتبعة.

وأما تنوعها فمردُّه إلىٰ أنها تم جمعها من مدن وقرئ ومناطق كثيرة جدًا في شتىٰ بقاع الأناضول والمناطق الحدودية، كما أنها تحتوي على محاضر التحقيق للجان في تلك المناطق، وشهادات لأناس ممن تعرضوا لهذه المذابح، ونجوا منها، وإفادات خطية من المجالس المحلية للقرئ، وتقارير من القادة، مثل قائد الجيش وقادة الأقسام، ومراقبي ومفتشي الجيش، والولاة، والقائمقامات، وحكام السناجق، ورؤساء الشرطة ومديري القصبات والقضاة والمدعين العامين، وموظفي هيئة الديون العمومية ومندوبي الهلال الأحمر، وأعضاء لجان المهجرين واللاجئين، والعمال والموظفين الأجانب في المؤسسات الأجنبية مثل الصليب الأحمر والمستشفيات والهيئات التبشيرية.

⁽¹⁾ Bruce Fein, Op. Cit., P.: 28.

⁽²⁾ Azmi Suslu, Ruslar Gore Ermanilerin Turklere Yaptiklare Mezalim, Ankara, 1987, S.: 99.

بل وتحتوي هذه الوثائق على شهادات وتقارير ضباط وقادة الجيش الروسي في برقياته المتبادلة مع قيادات الجيش العثماني إبّان الهدنة.

وقد استطاعت هذه الوثائق إحصاء أكثر من نصف مليون ضحية من المسلمين المدنيين وليس العسكريين وجنود الجيش ولم تتمكن من إحصاء جميع القتلى إذ أنه حدث الكثير من المذابح وأبيدت قرئ بكاملها ولم ينج منها أحد ليروي الحادثة، وفي الكثير من هذه القرئ تم التخلص من الجثث بإلقائهم في المجاري الماثية والآبار، أو إحراق الجثث، أو هدم البيوت عليها وتركها تحت الأنقاض، أو عمل مقابر جماعية لها، وبالتالي لم يكن من المستطاع حصر وتعيين أعداد هؤلاء الضحايا.

هذه الوثائق البالغ عددها 89 وثيقة هي ما استطاعت لجان التحقيق الرسمية التثبت منه عن أعداد الضحايا المسلمين المدنيين، وقد عرضنا لنماذج من هذه الوثائق لبيان مختلف الأحداث والحوادث والأساليب التي اتبعها الأرمن في التعامل مع ضحاياهم من المسلمين.

يليها وثيقة تبدو أكثر أهمية وأعمق أثرًا في عقول ونفوس القراء والباحثين، إذ أنها تقرير رسمي من أحد الضباط الروس أثناء قتالهم مع الأتراك العثمانيين بمشاركة كتائب المتطوعين الأرمن، ورغم المنافع المتبادلة والمشاركة الاستراتيجية في مقاتلة عدو واحد، إلا أن الضابط المذكور استفزته التصرفات اللاإنسانية والشاذة للأرمن في مواجهة الأهالي من الأتراك العثمانيين المسلمين.

وأخيرًا يأتي التقرير الذي أعدته لجنة تقصي الحقائق الأمريكية، والتي كان هدفها الأساسي هو الوقوف على الأوضاع المعيشية للسكان في المنطقة إبَّان نهاية الحرب بغرض تقديم مساعدات إنسانية ومواد إغاثة.

وثمة إحصائيات أخرى قدمها باحث أمريكي - جوستين مكارثي - في دراسة فريدة من نوعها؛ إذ تناول بالتفصيل ضحايا الأتراك المسلمين رعايا الدولة العثمانية في البلقان والأناضول والقوقاز في المائة عام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية(1)؛ حيث

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit. P.: 261.

يقدم الإحصائية التالية عن ضحايا المسلمين في شرق الأناضول: جدول بيين تناقص عدد سكان المسلمين في شرق الأناضول:

نسبة التناقص	النقصان في عدد السكان	المنطقة
7.62	194-167	فان
7.42	169-248	بتليس
7.31	248.695	أرضروم
7.26	158-043	دیار بکر
%16	89.310	معمورة العزيز
7.15	186-413	سيواس
7.9	50.838	حلب
7/.7	42.511	آضنة
7.4	49.907	طرابزون

إذًا فالأرقام في الجدول السابق هي في الحقيقة تعداد أدنى من العدد الفعلي لوفيات المسلمين في الشرق، ومع ذلك فإن النتائج المأساوية لحرب المسلمين الأرمن تعبر عن نفسها: فُقِدَ 62٪ من مسلمي إقليم وان، و42٪ من مسلمي بتليس، و15٪ من مسلمي أرضروم. حتى أن عصمت باشا ممثل الجمهورية التركية في مؤتمر لوزان قُدِّر عدد ضحايا المسلمين في شرق الأناضول بحوالي مليون شخص(1).

يتناول مكارثي- أيضًا- ضحايا الأتراك المسلمين في القوقا زكالتالي"، جدول يوضح تناقص عدد السكان الأتراك والمسلمين في المنطقة الممتدة عبر القوقاز

مسلمون	أتراك	سنة تعداد السكان
2.743.000	2-171-000	في عام 1914م
2.330.000	1.844.000	في عام 1921

⁽¹⁾Mc Carthy, Op. Cit., P.: 259.

ويقول معلقًا: "لم تكن خسائر المسلمين في القوقاز - حيث كانت الحرب الفعلية بدرجة أقل - بحجم خسائرهم في شرقي الأناضول، ومع ذلك كان عدد الوفيات مهمًا بالتأكيد، أصبح 15٪ من مسلمي جنوب القوقاز في عداد الأموات.

ليست الأعداد الدقيقة للقتلى المسلمين مهمة في ذاتها، إن أهمية هذه الأرقام تكمن في تصويرها لضخامة خسائر المسلمين في الشرق. وفي الأقاليم التي جرت فيها المعارك في المقام الأول مشل: وإن وبتبليس وأرضروم، حيث أصبح 64٪ من المسلمين على الأقل في عداد الأموات مع نهاية الحرب. إن ما تنطوي عليه هذه الأرقام من عمق المعاناة واتساعها هو فوق التصوّر. ومقدار الوفيات يفوق تلك التي حدثت في أكبر الكوارث في تاريخ العالم(1).

ونعود إلىٰ تقرير سازر لاند ونايلز Niles and Sutherland الذي وصف الدمار في المنطقة بين أرضروم والجبهة الأرمنية بأنه بكان شاملاً ، دمَّر الأرمن المنسحبون كل قرية ممكنة علىٰ خط انسحابهم، إذ دمّروا ثلثي البيوت، وقتلوا أكثر السكان المسلمين: "ليس في المنطقة إلا ثلث أو ربع سكانها السابقين، ويختلف ذلك من منطقة لأخرى. عانت المدن والقرئ علىٰ خط انسحاب الجيش الأرمني أشدّ المعاناة... كانت آثار الحرب جلية في كل القرئ والمدن التي اجتزناها. كان أكثرها مدمرًا بشكل كامل.

كان أبلغ الأدلة التي قدمها نايلز وسذر لاند إحصائية تعداد القرئ والبيوت المسلمة الناجية، في دراسة وان وبتليس على سبيل المثال، وجد أن عدد سكان المدينتين في عام 1919م كان 10٪ أو أقل من عددهم قبل الحرب. دمّر الأرمن أكثر بيوت المسلمين، ولم يبق أثر لجميع المباني العامة والمنشآت الدينية الإسلامية"(2). ثم يورد التقرير الجدولين التاليين كنماذج عن حالة الدمار في بعض المدن شرقي الأناضول:

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 252.

⁽²⁾ Niles and Sutherland, Op. Cit.25

جدول يبين الدمار في منازل مدينتي وان وبتليس

المنازل			المدينة	
بعد الحرب 1919م	قبل الحرب		المديدة	
3	3400	منازل المسلمين	وان	
1170	3100	منازل الأرمن		
	6500	منازل المسلمين	بتليس	
1000	1500	منازل الأرمن		

وقد وجدا وضعًا مشابهًا في قرئ أخرى كثيرة؛ إذ اختفت أكثر القرى المسلمة، بينما نجت القرئ الأرمنية. قدم نايلز وسذر لاند نماذج من إقليم وان وسنجق بايزيد كالتالي(1):

جدول يبين القرئ في إقليم وان وسنجق بايزيد قبل الحرب والاحتلال الأرمني وبعدها

بايزيد		وان		العرق
آب 1919م	قبل الحرب	آب 1919م	قبل الحرب	الحرق
243	448	350	1373	المسلمة
33	33	200	112	الأرمنية
			187	المختلطة
276	481	550	1672	المجموع

⁽¹⁾ Loc. Cit.



الوثيقة رقم (1) مذبحة الأسرى والسكان المسلمين في المناطق المعيطة بمدينتي قارص وأردهان

- مجموع الجنود الأتراك المسلمين الذين عهد إليهم بحراسة وحماية الأرمن، ذبحوا على أيدي العصابات الأرمنية المسلحة، وصل عدد القتلي إلى ثلاثين ألفًا، وقد ذبحوا بعد تعرضهم للتعذيب، وجعلهم أهدافًا لبنادق الأرمن.
- الأرمن المجندون في الجيش العثماني، فرُّوا من خدمة الجيش، ثم التحقوا
 بالجيش الروسي، ووفروا له المعلومات عن الجيش العثماني.
- أرمن القوقاز كانوا يوقعون أنفسهم في أسر العثمانيين، ثم يهربون للالتحاق بالجيش الروسي، ويمدونه بالمعلومات الاستخباراتية عن الجيش العثماني.

1915 /3 /6 م 1915 م 1915 م 1904. HR. SYS. 2878/1, Belge No: 2.

Light of The		į į	建	الرباء الرباء الرباء الرباء	V:
ية مدير حوى	مود ا	7.5	تبتومروس	علامه	٩٤
në;	200	3	م و،	فافغا ب دوکرا سومده واستی منافع بی	
	ر مه سه			معظی اسدا میثرا نیمپستاندا پردس	
. مکرمتی نوکید پیرسرس ایکیلود مند . ما برنی	Acres 1			7(10)- 60 8	`
ر ناغاره ردنیا	**	، موشر نه	20.00		بالرد
ani.	ومدعية	ر فا رس	ع ماء	ادات اس داز مان مان د ما د مان مان ماند مان د ما د مان ماند)
The state of	ر ع	زنديا	امذن		
و سرد ما سال	ارفارین عقائد سا	۽ بند	د ماد د د	ph	
	. •	Le .	i,		

الوثيقة رقم (2)

مذابح المسلمين واليهود على يد الروس وقطاع الطرق الأرمن

- نسخ رسائل مرسلة من حكام ثلاث ولآيات هي أرضروم وبتليس ومعمورة العزيز (خربوط) تبسط فيها ما قامت به القوات الروسية وقطاع الطرق الأرمن بعدما أجبروا على التراجع من (حسن قلعة) إلىٰ داخل حدودهم.
- قام الروس والأرمن بقتل حوالي ألفين من المسلمين، وأخذوا مجموعة من السكان الباقين وساقوهم إلى مكان غير معلوم داخل حدودهم.
- في أرضروم قاموا بإعدام تسعة أشخاص، أما الذكور فوق سن الأربعة عشر فقد تم سوقهم جميعًا إلى مكان مجهول في منطقة تابعة لـ(بكريتش).
- تشكلت محكمة أرمنية بشكل شخصي حكمت على عدد يتراوح بين 300 إلى 400 شخصًا بالإعدام شنقًا، ونفذت الأحكام.
- في مناطق (أشكالا، وترجان، وإهجا، وتافوسكرد وأرفين) وما حولها، لم يتركوا مسلمًا واحدًا علىٰ قيد الحياة.
- في فان بعد أن قتل الأرمن حوالي 200 من النساء والأطفال، ذبحوا حوالي 900 أو 1000 مسلمًا في (وادي محفوران).
- سكان قرية (هوت) وهي على حدود (تارمان) تمت إبادتهم بشكل جماعي بواسطة المدافع الرشاشة.
- أغلبية المهاجرين القاطنين في (شوكور) التابعة لولاية بتليس، وكذلك عموم قرئ (جيتيس وبيزنطان، وأرجاني، وشمرشياه) أحرقت مع كل سكانها، وثمة عدة قرئ أخرئ حولها هلك سكانها جوعًا.
- الأطفال في مستشفى بتليس، تم ذبحهم بوحشية، أما أطفال قرئ (باليكان وكوريسس) فقد أطعموا جثثهم للكلاب.
- النساء والفتيات في منطقة (تشوكور) تم اغتصابهن بشكل جماعي، أما المسنون فقد أحرقوا، أما بقية الصبية والأطفال فقد ذبحوا وطعنوا بالسيوف والحراب (السونكي أو الخنجر الموجود في مقدمة البندقية).

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 11, 17.

المروم وورند المنافع المرون المنافع المرون المنافع المرون المنافع المن



. ٤ من الله و دروانسادا بد کرده اسر به الله عنده باید ندی نام برای رنام نام نام اید کرید مولی صفید ملد دروامید لمروشده ادرونا سنراطين المائد وزير إها أسومه واركزه له فينوا شف دكوس وأفد سوافيدو اديان المائد يستراه راري جذي كوره وفند باكر وأيد عرفند في خطا شعبله كي كذور في الله عند كلك كان وفا م ولدي هرا المقدر . عزياً ووق مراري جذي كوره وفند باكر وأيد عرفند في خطا شعبله كي كذور في الله عند كلك كان وفا م ولدي هرا المقدر . اشفاه الشكله برده بارتفاق فأعذا مذكريه وو فعدر ايموم تبرك لمفر كنه إعدام واديدوي المستقر بتويد نغنى ذكر هم منف وجعلاسف منه وسول في مدر المرود المر در دَه ده ابضا مه: کوره فرای و این مشارات مرکسی مفرزه لایه استیده بینی برمی نامیسند. باشده این می این این این در دَه ده ابضا مه: کوره فرای و این میشود. فاذراسه ميلام مينه أولي فل ويله مود مخدان اسور ، خلط الدكري وسرك منا المرافع وسرك منافعة المرافعة المر ارمندك شيد ويمرنس اندكمه هنت فلانعه ورديم فزا يرزعام وجرا يزاسده نامد الدوكمند وسادع وستناريس اعلما بيلت وبدل اسم نفي عصاب ارفع دون الانتفاع كمد مفتد مل دوي من المعنون المعنون المناه المعنون المناه الم والما المعدرين معن عدانا في مدر المعلى المال على والما معالم المعنى المعلى المالية المعلى المالية المعلى المالية المعلى المالية المعلى وسن المرار أن المراسك المعالمة من المجاوز فاويد وعدمة المجدد المحدد المح من عفده المرب المصدادة دفيه سيك فابغده ادمي المنطفط بانبطت ويكرف بفره فاليتوديث سعت دوام بده با بدأ نشئ ادرب الع مي و ز ماد به وموجد شرب الحسد وبهان ا يغر دمع ما في الفايد الله مهرة فيد افداد عالم بعضير وتعمله مراح مراء المنفع فيسعد بروارد نفاسة تاجدات من المديد ما مورايد و مان في منذ فن ما ما مورايد و من الميد من الميد و من الميد و الما في مدروسيف سنزاد در بله ما مورايد و مان في منذ فن ما مورايد و من الميد و من ا م برامله المراس مرت به ادر المراس مرت به مرد مد مرد مرد المراس مرد المراس مرد المراس مرد المراس مرد المراس مرد المراس مرد المرد المر اردنان لطف مفد عهر فرال الرهم أوزية رقال والمرف فالمنافق المربرمال والمعان وال . - 42-1

الوثيقة رقم (3) المذبحة التي ارتكبها الروس والأرمن ضد مسلمي فان

- وفقًا للتقرير الذي كتبه ووقَّع عليه كل من قائد كتيبة الجندرمة (علي جواد) والمحافظ (عبد الرحمن) والضابط المتقاعد العميد (رجب) وناثب مدير الشرطة في فان (زبير) بالإضافة إلى شهادات جميع هؤلاء الذين نجوا من الأعمال الوحشية.
- "امرأة من قرية (أغشة قلعة) بينما هي عائدة إلى المنزل بعدما أحضرت بعضًا من اللوازم المهمة لحفل زفاف، اعتدى عليها الأرمن، اغتصبت وسرقت أمتعتها وأرسلوها إلى اللجنة الأرمنية في (هافاسور) وقد تم إجراء عدة تحقيقات حول هذه الحادثة..".
- في شهر ديسمبر عام 1330، ويناير 1331 في هذا العام من الحرب قام الأرمن بالهجوم على مخفر الجندرمة في قرية (بالي) التابعة لـ (جاقاش) وقتلوا كل الحراس الموجودين به، وهم ثمانية أشخاص.
- في شهر مارس عام 1331 كان ثمة سبعة من الجنود عائدين لمنازلهم في إجازة مرضية حسب قول قائدهم (بيشار شاتو) ثم استضافتهم كنزلاء في (يادي كيليسا) وهي مؤسسة أرمنية تبعد حوالي ساعة عن المركز الحكومي في العاصمة، وقد تم اغتيالهم جميعًا، وقد وجدت جثثهم مع اثنين من قاتليهم وقد علقت على باب المحكمة.
- في إحدى قرى (دير) التي تحولت إلى مسلخ، وجدت فتاة في ملابسها الفاخرة، وقد اغتصبت، ثم قطعت حلمات ثديبها، ثم تركت لتموت من الألم والصراخ، بالإضافة إلى الكثير من الأطفال في المناطق المجاورة قد تم ذبحهم من نحورهم.

2 شعبان 1334 هـ ، 4/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 56-62.

60 27 05-

رار دلاند عاملي تا يا توبرا، مدر-



 ما مسطیع تاریج شیزه و خواخه روی مرجم بوک ده امرا نشار تحقیقات را ما داده شعره فیط در زی هایشکا و ساما ه فدرنهد با تقیمتغیرا ده باری.

الوثيقة رقم (4) المذابح التي قام بها الأرمن والروس في ديار بكر وطرابزون

وفقًا للرسائل والتقارير الواردة من مناطق ديار بكر وطرابزون، قامت العصابات الأرمنية – بمرافقة الروس – بالاعتداء على السكان المسلمين هناك، حيث تغتصب النساء، ويُجمع المسنون والأطفال ويتم حشرهم في المنازل ثم حرقهم، تدنس المساجد، ثم تدمر، وكذلك أضرحة الأولياء، تقوم بشوي الجثث وتقطيعها، وتجبر من بقى حيًا على أكلها.

3 شعبان 1334 هـ، 5/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No. 3, 4.

29

دابئر داد بتعالی کمینی اندان بر. حد شد سد



الوثيقة رقم (5) الفظائع التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السلمين في أجوار طرابزون وهان

- خطابات مرسلة من وزارة الداخلية إلى وزارة الخارجية، علاوة على تقارير مرسلة من ولاة ديار بكر وفان وطرابزون، والتي تفصل الاعتداءات البالغة التي قام بها الأرمن والروس، والأعمال الوحشية التي ارتكبوها ضد سكان هذه المدن، خاصة ضد النساء.

12 شعبان 1334 هـ ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 12-14, 16, 18-26, 28-39, 41 - 44.

O 31 O

وتنديرتا مُثنا بلننك ١٠ مان ﴿ وَفِيلِ ١٠٠ فَإِولُوسُوْمُكُومُومِنَّهُ



ابهضية دزيميا عليصطنا خطذر ومبشده وبجرنا حيسنعص مدوقر يسند قحعيل فمثا رأنف خازسذا الميا اجيار بربي وقا دبرد ويقبلون لمالي مجلاح واسصت پیٹر پرسند امترزکشیعی برعیّ عسے مُناجِ هانہ ہے۔ آعرقہ ایہ دروسے دلجا دن دید وعیمفلومی طویلابرید درہ میسود واوادہ انعاضائیکوں وبينودرة دشيوما كمي قا نبص موجعة برطيغو كمعسلطلين وآسب غلاقد بسنده قاويرة بعد دوسرطفند فاجيكز قاجكز ارنبركليره شرسة نوارد يبيعه وامضقفا شصكل عليق يسندبسد نغراطه برميزغص تبا دن كالمار معفوزن فعل شفري كالملايع في المنطق المتعاقبي اب مصصفتكم لم يتناوقا دن جدشفعه شنوا والشيكل وبغد لدبعلود ق دُعدنيا خلص بنس دنبلد فرا دِنش وُرُكاه داماً الله المنبية كيدكريسداج – بفر بر د طفر در صليا ون را شما مدد د تعام تا دم. طهوا تبدا يمه ا مفيط كدويمو ديموله والنيك النبويكيدكريسداج – بفر بر د طفر در صليا ون را شما مدد د تعام تا دم. طهوا تبدا يمه المفيط كدويمو ديموله والنبوك إمداده بعيد علمان من أضعل ده قتل الإيماري سرية ده سرينك الميمة أقي آبادكوي عشورا يمنية للص وي عام المهنده إمداده بعيد علمان من من اضعل ده قتل الإيماري سرية وصرينك الميمية أقي آبادكوي عشورا يمنية للص وي عام الميان دنا دراش می ماین طریدادید، ورم جدماز ایرا واد وفا دادی کر واه سریحه اول تا که داراندی داراند. دنیا دراش می ماین طریدادید، ورم جدماز ایرا واد وفا دادی کر واه سریحه اول تا که در ایراندادید.

الوثيقة رقم (6) مذابح عصابات الأرمن والروس ضد سكان بتليس وفان

أثناء احتلال فان وبتليس قامت العصابات الأرمنية والروس بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين، سلاح الفرسان القوقازي عندما وصلوا إلى بتليس أعملوا الذبح ضد السكان المسلمين، وتركوا الأرمن، أما الأرمن فعندما علموا بقدوم الروس إلى فان، فقد ثاروا وقاموا بمطاردة السكان المسلمين الفارين والنازحين عن المدينة وقتلوهم.

هناك قرئ لم يهجر سكانها المسلمون مثل قرئ (زيفا، مولا قاسم، شيخ قارا، شيخ آيته، أيانس، باقسي، زواباد) وقرئ أخرئ كثيرة، هؤلاء تم إبادتهم جميعًا، ولم ينج شخص واحد من المذبحة التي تمت عشية وصول القوات الروسية إلى (دير) المدينة التابعة لإقليم (هكارئ).

قام الأرمن بتصعيد هجماتهم على الطرق، وقاموا بذبح كل الذكور الأكراد من سكان تلك القرئ الواقعة على هذه الطرق.

أكثر من ألف طفل لم يتجاوزوا الثلاث سنوات تم ذبحهم وتقطيع جثثهم، واستخدام هذه الجثث كسواتر ودروع بشرية.

15 شعبان 1334 هـ ، 17/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 92 - 98.

33 🔾

دارمردلاند سي مدر و معرار و تا يفرقر أ تمور ا



الوثيقة رقم (7) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي رشادية وأشناق في فان

الروس والأرمن هاجموا قرية أشناق في فان، وقاموا بممارسة فظائع وأعمال وحشية رهيبة ضد سكانها، أحرقوا النساء والأطفال، سملوا أعين الشيوخ والشبان، واغتصبوا الفتيات الشابات بشكل جماعي وعلني، واختاروا عشرة منهم، ثم حبسوهن في حجرة، وفي المساء، أثناء الاحتفال والسخرية قاموا بنزع ملابسهن وصاحوا:" الآن قوموا بأداء صلاتكم وتعبدكم دعونا نرئ كيف تؤدونها". وأجبروهن على تنفيذ ذلك جيدًا وعندها، وبينما هم يغتصبونهن ويعذبونهن سقطن قتلى تحت وطأة التعذيب والاغتصاب.

162 شعبان 1334 هـ، 18/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 101, 102.

35 CM

درمونیه ۴ مرد درمایش این دران مدند-



ردندا بدا رما مذمت ونبع اسلالها وجنى دداكر ردكان منه لم شارّ ادورد بركر المراات يبرنمنية، مادي جنيل دردس بغارتها ، ساما نغدينهجار تغنيداداب ب



الوثيقة رقم (8) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس فيما حول فان

4040050

- اقترف الأرمن والروس أعمالاً وحشية وفظائع واسعة الانتشار في فان والمناطق المحيطة بها، ووفقًا لشهادة الذين يعيش في منطقة عباس أغا، السكان قد قتلوا بتعذيب النساء والفتيات والرجال المسنين المسلمين بلا تمييز، بقروا بطون النساء الحوامل، وانتزعوا الأجنة من بطونهن، ثم قطعوا رؤوسهم، كما قاموا بالسطو على المنازل والقرئ وقتل سكانها بعد تعريضهم للتعذيب البشع لساعات طويلة، يجردون الصبيان الصغار - دون السادسة من عمرهم - من ملابسهم ويقطعوا أعضاءهم التناسلية، يعتدون على النساء المسلمات ويغتصبونهن، حتى هؤلاء الذين استطاعوا النجاة والفرار إلى مؤسسات الإرساليات الأمريكية، ينتهكون حرمة المقابر، وينبشون القبور، ويستخرجوا منها الأشلاء والجثث، ويستبيحون حرمة الموتى، ويدنسون قدسية مقابر الصالحين بملئها بالنجاسات والقاذورات.

28 شعبان 1334هـ، 30/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 114, 116.

دارولانبغ ها مزود د ماورایمنی تا یمیر تحریا نا صورته



دار دمدالسیدرارن تویتر ربد روسان اها آن اسلام عفی روا کورد کارم می استار امرا (بشریلی محقیقا تا ما در شخب مبیلا وروس نفاعه دندم فلفیه ادب ب

الوثيقة رقم (9) مجزرة السكان السلمين أثناء احتلال فان وبتليس

- وفقًا للتحقيق الذي أجرته حكومة سنجق ماردين، والشهادات التي قدمت من لدن المسلمين الذين نجوا من الفظائع الأرمنية، الروس والأرمن قتلوا وقطعوا السكان إربًا ومن ضمنهم أيضًا الأطفال والنساء الذين استسلموا، ألقوا النساء والأطفال والرجال على الأرض كمن يصنع خبزًا ثم أحرقوهم، عصابات المنظمات الأرمنية المسلحة (Armenek) قتلوا السكان جميعًا، وهم حوالي ثمانون عائلة من القرية التي كانت قد استسلمت قبل ذلك (المشار إليها).

29 شعبان 1334هـ، 1/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 117, 123.

دما ریگر دلامیک ساید مرمو و ۱ مه ودایش تا مایس خرا نا صورتر



الوثيقة رقم (10) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد المسلمين في فان وبتليس وطرابزون

- أثناء الاحتلال الروسي قام الأرمن والروس بإبادة المسلمين القاطنين في المدن الرئيسية التابعة للولاية في (سعرت)، كذلك في (بارزان) وساسون وكوليا، وفي سهول موش وملا ذكرد، وبولاتي، وهينيس، باسيتلر، اليشكرت، وفي جبال تيفنيك، وقاراقوي، وتالوري، وفي كل المقاطعات والقرئ والنواحي في فان وبتليس، وجينش وأنداك وماتشكا. شرعوا في المهاجمة والسلب والذبح، وإشعال النار في القرئ، جمع الناس وحشرهم في المنازل والحظائر وإحراقهم أحياء، وقطع أيدي وأرجل بعض الأطفال والرجال وإلقائها في النار، واغتصاب النساء والفتيات، والقتل بواسطة طرحهم أرضًا ببنادقهم وجعلهم هدفًا للرماية والسخرية، وضربهم بالحراب، حشوا أفواه بعضهم بالبارود وتفجيرهم، الاستيلاء على البضائع والمنقولات من ممتلكاتهم وبعد إنزال العقاب والتعذيب بهم يرتضون إعادة الممتلكات لهم ويرسلونهم إلى أماكن لسجنهم واعتقالهم، ووفقا للتحقيقات التي أجرتها السلطات الرسمية المختصة مع هؤلاء الذين استطاعوا الفرار والنجاة، والمساجد تم تحويلها إلى كنائس.

6 رمضان 1334 هـ ، 6/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No: 100 -113.

مرات آن بد مع الشيخ انجلي فرات صورتمه

650 41 05



روسوده داری میترانی میترانی می میترانی می این از دارد از میترانی میترانی میترانی میترانی میترانی میترانی میترا موسوده دارین میترانی م

الوثيقة رقم (11)

الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في بايزيد

- بعد إعلان التبعية العامة، وبينما المسلمون العثمانيون كانوا خاضعين للتجنيد لم تنجح الدولة في تجنيد أكثر من 5٪ من الأرمن العثمانيين، هؤلاء قد تخاذلوا وانضموا إلى رفقائهم الأرمن المسلحين الذين هربوا من خدمة الجيش، كذلك الأرمن من بتليس وأرضروم وديار بكر، انضموا إليهم في فان، عددهم التقديري يصل لحوالي مائة ألف شخص.
- وبينما كانت الدولة العثمانية تهدف إلى حفظ الأمن والسلامة لمواطنيها واصل الأرمن عزمهم على ألا ينهوا أبدًا إثارتهم للفتن وتحريضهم عليها بغرض إدراك أمانيهم الأبدية ليشكلوا دولة في فان، وأرضروم، وبتليس، وما حولهم من ديار بكر، ونشطت جمعية الطاشناق سوتيون في ما حول ديار بكر، وكذلك جمعية الهينشاق وجمعية الأرميناك Arminak شكلوا عدة فرق مقاتلة.
- هذه الفرق المقاتلة قامت بالاعتداء على السكان، واغتصاب الكثير من الفتيات المسلمات الشابات، والاعتداء على السيدات الحوامل وشق بطونهن، وانتزاع الأجنة منها، ثم قتل هؤلاء الأجنة، قتل الكثير من النساء بعد التمثيل بجثثهم وهم أحياء فيقومون بقطع الشفاه والأنف والأذن، قتل الكثير من الناس بعد أن يفقأوا أعينهم بأسياخ الحديد المحماة وتعذيبهم، إلقاء الأطفال الصغار في المياه المغلية أمام آبائهم، ثم يجبرون أهلهم على أكل لحوم أبنائهم المسلوقة، ثم بعد ذلك يقتلونهم أيضًا، حفر الأنفاق أسفل منازل المسلمين لتتهدم فوقهم.
- في بايزيد في أول أيام عيد الأضحى عندما كان السكان المسلمون يخرجون معًا لأداء الصلاة أو يتزاورون للتهنئة بالعيد، أخذهم الأرمن كرهائن، ولم يظهروا حتى الآن، ثم ذبحوهم بضراوة ووحشية، ويمسكون الأطفال الصغار بين سن الثالثة والعاشرة، وأيديهم مقيدة خلفهم، ويجعلونهم يجلسون على أكوام مكدسة من الجثث والأشلاء، ويسكبون عليهم الكيروسين ثم يضرمون النار.
- من مجموع السكان الإجمالي البالغ 15 ألف نفس، 14 ألف تم إبادتهم، خمسمائة تم أخذهم كأسرى وسجناء، البقية استطاعوا الهرب بصعوبة شديدة.

15 رمضان 1334 هـ ، 16/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 19-33.

650 43 **05**-

دباربر دلانسان مه درد و عمریج ناریخ عرران حدر ر



۱۸۰ مراری تاریخ د ۱۸۰ مزردن مربع حاج ی دنید . رونددارن به نرنیت ا حاج ی دار نیسر تانمقاننی لونیوناردیشفن ا ا حای است م مفاح در نیست دار نیس تانمقاننی لونیوناردیشفن ا رما لا دونا د ادراد تحیید نفات تقدیمگفته اردندا و دا بر د . . .

الوثيقة رقم (12) المجازر التي ارتكبها الأرمن والروس

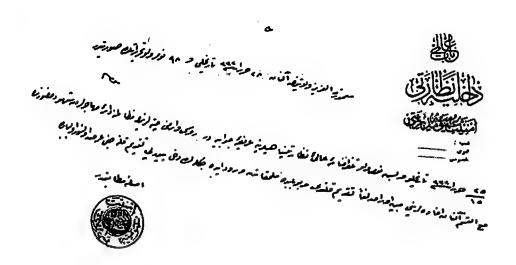
- بعض من الأعمال الوحشية الرهيبة التي ارتكبها الروس والأرمن في مناطق أليشكرت، هينيس، قاره كيليسا، شاتاكا، موكوس، موش، أقجان. كما سردها وقررها الأشخاص الذين استطاعوا النجاة منها:

"الروس والأرمن مثل الحيوانات المفترسة والدببة الطليقة تهاجم القرئ وتسفك الدماء، وتحول القرئ كلها إلى اللون الأحمر، الرجال والنساء قد تعرضوا لمجزرة في أرال كوي التابعة لإليشكرت، إنهم الأرمن والروس في خلال يومين فضوا بكارة 23 فتاة عذراء مسلمة، واغتصبوا فتيات ونساء متز وجات حديثًا، في قرئ ما لاكو لاك في هينيس أكثر من ٥ طفلا قد ذبحوا مثل الخراف، اثنتان من النساء الحوامل بقرت بطونهن وانتزعت الأجنة منها بآلات حادة متشعبة الرؤوس، وثبتوا الأجنة على رؤوس الرماح، ثم عرضوهم أمام آبائهم، بعض السكان المسلمين قطعت رؤوسهم، بعض الآخرين قطعت أيديهم وأنوفهم وآذانهم، وسَمَلتُ أعينهم، وبعد أن سلخوا جلودهم سكبوا عليهم الكيروسين ثم أضرموا فيهم النار، وفي النهاية ما ذكر هو أمثلة فقط على الرعب والأفعال القذرة البغيضة التي ارتكبت".

- " الأرمن اصطحبوا معهم اثنين من النساء المسلمات، ثم شكلوا دائرة حولهما، كلتاهما كانت حاملاً ، جاء اثنان من الجنود الروس واثنان من الجنود الأرمن، وتراهنوا عن جنس المولود الذي لم يأتِ بعد ذكرًا أم أنثى، وتراهن الجميع على 2 مجيدية (عملة معدنية فضية من عشرين قرشًا) وعندها قاموا بضراوة شديد ببقر بطن المرأتين وانتزاع أحشائها، وإخراج الأجنة منها بواسطة خنجر، واحد من الأجنة كان طفلاً ذكرًا، أما الآخر فكان مجرد كومة من اللحم لم تتشكل بعد وما زالت تنزف بشدة، وقد قاموا يتشاجران ويتجادلان حول جنس تلك العلقة البشرية".

12 شعبان 1334هـ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 75 - 91, 103 - 106, 11 - 113, 163 - 166.



الوثيقة رقم (13) المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي هيزان

- شهادات وأقوال المواطنين الذين استطاعوا الهرب والنجاة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في (هوروز) ونواحي هيزان، وهي قرئ ونواحي (نورس، أند، أفتيك، هيريت، جولييك، كروصوه، قاراصو، شوكور، حاكيف).

عدد كبير من النساء سلخت جلودهن ثم شنقن على الأشجار، الرجال قُيدوا وجعلوهم أهدافًا لرماية البنادق، كثير من هؤلاء الرجال سَمَلتْ أعينهم.

الكثير من البنات والفتيات اغتصبن ثم قتلن، قاموا بتمزيق الأطفال وتسليم أعضائهم الممزقة إلى أمهاتهم.

كل القرئ التابعة لمنطقة أوجوم (وضمنها مسقط رأس الشيخ بديع الزمان سعيد النورسي)، طلبوا من القرئ الاستسلام، ثم قاموا بجمع النساء والأطفال والمسنين في المنازل وأحرقوهم، كما قاموا أيضًا بإحراق مباني الحكومة.

استولوا على الممتلكات والبضائع والمواشي، كما قاموا بتقطيع الجثث والتمثيل بها وبعثرتها في كل مكان.

14 رمضان 1334هـ، 15/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 167-175.

0 47 03

بلب ولامل عورجع ناربي وران مررر



ديرُ عربية و، ذعير . . كليز، مُوعِدُ نِبْرِ مربود نائمُفاح! باهم نكب برداره ب مزاد براست. روسه دا رميُدن ارفكا بالتيكره نجاح مفغ آدين معادمات عاده دنائد نعا عرم وتعتبع لمنظم مددمذ را دما ب م

الوثيقة رقم (14)

المذبحة التي ارتكبتها الجمعيات الأرمنية والروس في المناطق حول فان

" شهادات وإفادات من بعض هؤلاء الذين نجوا من المذابح التي اقترفها الروس والجمعيات الأرمنية في فان وما جاورها".

-" بعد أن التحقوا بالقوات الروسية قامت جمعيات السفاحين الأرمن بتحويل المناطق التي مروا بها إلى مجازر ومسالخ مليئة بالأشلاء، يعذبون الناس لينهبوا بضائعهم وممتلكاتهم الثمينة، إنهم يسبون الإسلام ويلعنونه، ويشتمون المقدسات الإسلامية، ويدنسون المساجد والمدارس الدينية ويحرقونها. إنهم يبتهجون بقتل الشعب المسلم، وبعد أن قاموا بنزع سلاح السكان المسلمين قاموا بجدع أنوفهم وقطع آذانهم و بتر أرجلهم ثم قطع رؤوسهم، ثم قاموا بطعنهم وشق بطونهم واستخراج أحشائهم والتمثيل بجثثهم وتحويلها لأشلاء ممزقة، كما كانوا مبتهجين جدًّا بالفتك بالأطفال الصغار والرضع، وذبح المسنين وأولئك المرضى والعجزة بحرابهم. لقد قاموا بسلخ جلود بعض الناس، ثم وضعوا رؤوسهم على أسنة رماحهم، كما قاموا بقطع رؤوس البعض ونصبها على جزوع خشبية وألقوها في نهر مرميد".

- " وكانوا يقومون بتكديس الأشلاء في الآبار والعيون، ويقومون بحرق النساء والأطفال في الأفران الأرضية، هؤلاء الذين ظلوا أحياء تحت أنقاض منازلهم المدمرة ظلوا يتألمون لأيام قبل أن يموتوا".

-" لقد اغتصبوا النساء بأسلوب لا يمكن وصفه، وهؤلاء الفتيات والنساء اللاثي رفضن وقاومن الاختطاف والنهاب معهم، تم قتلهم بشكل بشع ويعضًا منهن قاموا بشق أرجلهن وسكب دمائهن بشكل فاحش بذيء، بعض من هؤلاء النساء- بشكل ما- ظلوا أحياء بعد أن جدعوا أنوفهن وقطعوا أثداءهن وجردوهن من ملابسهن، وتركوهن عزلًا عرضة للموت على الطريق".

- " والأطفال الصغار تركوا على الطرق مع الجليد ليجابهوا الموت، البعض ماتوا من الجوع، والبعض في هيشاب الذين انسحبوا إلى جبل صور قام الروس بقلفهم بالقنابل وقتل معظمهم".

- (علي ألين ففتي هيشاب حشرت رأسه وعصرت حتى صغرت مثل قطعة صغيرة ليست أكبر من قبضة اليد، ثم قام الأرمن بتهديد والده وأجبروه على أن يقول إن ابنه قد قتل على يد الروس، حتى هؤ لاء الذين أخذوا إلى المؤسسات الأمريكية سقطوا مرضى، وماتوا واحدًا تلو الآخر بعدما نزفوا وتقينوا دمًا من أمعائهم، والبعض الآخر أخذ إلى المؤسسات الألمانية.

19 رمضان 1334 هـ، 20/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 125-134.

داردین پاک سه میزشند آغیری «نودار توابکه موزیر ماردین پاک سه میزشند



وار معادسیده در قرت یود روید طفه اصابی اسدیدهنده موکویندنلم منده ای ایزید تینیا قدما دی این میلام چرمی ان است منابع سامهٔ ننه نینهاهیدن تندم محنید ادارم

الوثيقة رقم (15) المذابح التي ارتكبها الروس والعصابات الأرمنية ضد السكان في بتليس ونواحيها

- طبقًا للشهادات التي أدلى بها المسلمون - تحت القسم - وهم الأهالي الذين عجزوا عن الهروب من بتليس قبل الاحتلال، وعانوا من الأعمال الوحشية للأرمن والروس في أحياء (كيزيل مسجد، زيدان، هرسان، طاش، عين البريد، أخية، أركوزان)، وفي أحياء (أخلاط كوموش، محلة باشا). وفي قرئ (ياكو، تاتارغازي، بانتوس)، وفي قرئ وأحياء أخرئ، وتلك أيضًا القريبة من ملاذكرد، قامت العصابات الأرمنية بتعذيب المسلمين حتى الموت، واغتصبوا النساء، واستولوا على المنازل، كما استولوا على السلع والبضائع والأموال، ونهبوا كل ما وجدوه، قاموا بتدمير المدارس والمساجد وتكايا الدراويش وقبور الأولياء، والمكاتب الحكومية، وكذلك الكباري والحمامات العامة والمخازن وغيرها.

27 شوال 1334 هـ ، 27/ 8/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 34, 55.

51 (78)

تخرلسميعد مندتات وأولوق أيخاندانه دمبر



تعميّه استيرلفندكاميّه سيكلم جع الجيداعيكترك مبس الجشد برقيد إشدّه ايفاطها قاما مبنرسوة تعرده كالهدمنوق انجدا فيالمث ماء سدّه بعاره درا شاجهً من الجشر بارسمانيام مرارق دكتره الصنكل خفاره انغار صربه فريونيشت وادردرش لإده باريم كمنشر

المناسيجارشدضه لمبتبط ا

درودند. مروم در تویترندم و ایلسد دخل سینج اید یی انتاره ده توانشدد. زردی سند بروسی بیانی میلانی

روىدۇنى دە مجىيە دە مارىي بىدا ئىزانىڭ دەرا ئەرىن ايېتىد دوردا ئىزە كارونى محرىرى ئىدارلىسىد ھىدا دىلامنىد ھەرىلى ئىدا دىلام

والديما الديت مى اله رامة المي مشار وسير المعرف المسيد المي المناف وسده والمديمون و صدر وعيد المواف المجريع بون وال توفيد معدد وتلودة المي مشرف المي مي ميكو الحاف الما فيلسد فما كيلوه والمودد ومضام كليص في اربي الميسة مبرا يا يصطانتا رود وتصويم وديد المعافى شنع البيري يصدينا الموسلطة ومبرا يا يصطانتا رود وتصويم وديد المعافى شنع البيري يصدينا الموسلطة وميا فيل مما في

بشده بشند دک بیمه ما بی روسترهجه ادلا دیشیر در کندمنیدده نولنده فغا سندنیمند بایو مشیر در ماز سنه کا نگر نما ب الجیشد

الوثيقة رقم (16)

المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس فان

منهادات أولئك الذين استطاعوا الهرب من هذه المذابح:" الرعايا المسيحيون العثمانيون وافقوا على ما حدث، وشاركوا فيه، بثوا جواسيسهم في كل مكان، وعندما أعلنت التعبئة العامة؛ استغلوا الوضع وهاجموا المسلمين وحاولوا ذبحهم باستخدام السيوف، كما هدفوا إلى قتل الزعماء الدينيين لإثارة المسلمين ودفعهم للتمرد على الدولة، وليعم التمرد كل أنحاء البلاد".

وكلما قاموا بأعمالهم الوحشية كانوا يهتفون:" تحيا أرمينيا، يسقط العثمانيون".

حتىٰ الحيوانات يمكن أن تشعر بالخجل مما فعلوه، كانوا يبقرون بطون الحوامل، وينزعون أحشاء الأطفال، ويجعلون المسلمين كأهداف للبنادق.

"عروا نساءنا وبناتنا أمام أعيننا واغتصبوهن، ثم مزقوا بطونهن".

" كثير من البنات اللاثي اغتصبن كن أقل من عشر سنوات".

"كانوا يقتلون الأطفال، ويقطعوا جنثهم أشلاء".

" كان الأرمن أكثر شراسة من الروس، ولكن عند التعذيب فقء العيون وجدع الأنوف وغرس الحراب في صدور النساء، كان الروس هم البادثون، وهكذا تشجع الأرمن لارتكاب الأعمال الوحشية".

" لقد أحرقوا حتى الأطفال الصغار بعد أن مزقوهم أشلاء، وبعد أن اختطفوا البنات الشابات أحرقوا البقية".

"كانوا يجبرون المسلمين العزل على الاستسلام والمسنين أولئك الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، جعلوهم أهدافًا ومرمى لبنادقهم، أما بقية النساء والأطفال فقد فقدوا أرواحهم تحت أحذية وكعوب بنادق وسنابك خيول الخيالة.

"حتى الموظفون الحكوميون ورجال الجندرمة الذين كانوا في مهمات رسمية، هجم عليهم الأرمن وذبحوا بشكل وحشي".

فقط أولئك الذين وجدوا مأوًى بعيدًا، أو اختفوا في الغابات، كانوا محظوظين بما فيه الكفاية للنجاة بحياتهم.

28 ذو القعدة 1334 هـ ، 26/ 9/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 135, 143.

CC 53 C

نا ربدناار فان ببيرس باندماليد

~__



مددم ماک کمپرلید. ۱۳ مین ۱۵۰ میم دردو زکره دید . . درون دنید برندهٔ هال دندازاسور بخایتها پیله منالع دنیا بد دارادنوب دان دربایک دنین ند بافران کوزیمها درانته صورتدن نفا مرجالیدنشبافین افغارات دندازار درزمان مفدن دلی نورکدر که دیمیساهای د بایمان کای میمیسات

الوثيقة رقم (17) الأعمال التي قامت بها العصابات الأرمنية التي هبطت بواسطة الأسطول الروسي على شواطيء (تارما)

- رجال العصابات الأرمنية المسلحة الذين هبطوا من الأسطول الروسي على شواطئ (تارما)، قاموا بالهجوم على الأهالي، وكانت الخسائر عبارة عن: تسعة قتلى، واثنين جرحى، وتسعة عشر أسيرًا أخذوهم بالقوة، بالإضافة إلى خسائر مادية قدرت بثلاثة ملايين ومائة ألف قرش عثماني، وكإجراء انتقامي قاموا بالقبض على 20 مواطنًا روسيًّا لكي يضمنوا تعويضات القتل والخسائر التي حدثت.

1917 /1 /3

BOA. HR. SYS. 2363/5, Belge No: 11-12, 29, 31.

روى دوناى فخف زر معينهو ارزا سيزم فوف اواد ارمورب أرمير ايدتفات نفران وماؤه إب ابدويك مورشرر

منداماده مباله رسميه

عديد ، كالأرمه ، يوبيه ، فلأفار ، لمايد دارم مد ، در داری داری ، منادر ار بوانیار فكردانات كمتيانية يمهمسب

التكوير المنافقة المن کید: فری ،...... کمرس سنند،

من وبدوادور

مند ده دماددماداناشده م وندرتهد

مِودِهِ . طِودِد فَرِهِ كُرُونُونِيْدَ • وَيَرَقَ ارْفُونِهِ حَدَّقَ كُرْرِمُعَمَّار

به ندند. دنون مهر . عد.

فكوشدا وافي أماته بإنسه والأوشفرويده

فعي راعت مدورم ورف ومدرور النف تهر . جونزالل كريد ، جرود موزو ما الجويد للم ير

معيه مذافق تساميه . بإشار افعالمسف

ي ته موره : رس دساردمان، - فلم ادان که کوم فرید ، مزوند فرد کونم لی فردور دوم رمان م

تعدد يوجد روم ومهذو ارميده بدر الخاديمودا كونوريولا

بزيدشن وعائمه فيردد ماكد 1.3020 .

ارتونويوت ادنه لا يدود وأوى

اسكم الفاتن معاقمه

عِنْ كُرْدِيسَة لِعَلْمِينَ : فعدوه عليما وفق صنة ماكرة فرق وفوص وديري خضور الموادق مركوب سليره

المرابط المرابع

الوثيقة رقم (18) الولايات العثمانية تطلب المساعدة من الحكومة ضد الذابح الأرمنية

- مارس الأرمن أعمال المذابح والاغتصاب والسلب ضد السكان المسلمين في (ريفان، شوارجيل، زاردشات، آغبابا، تشيلدير، جولا، جولافيران)؛ ولذلك وجهت إدارات هذه المناطق نداءات إلى الحكومة العثمانية لمساعدة المسلمين في الدفاع عن أنفسهم.

22 ربيع الآخر 1337 هـ ، 3/ 1/1917م BOA. HR. SYS. 2877/2، ده -کا درساد- ده

المفري المدع فل شائل على زعادي

105

سدمه باكراب بن المام ميناني)

اردها فعاسنه کود نام سعه (جودی) فرم سعه اورزیهٔ گوی توبور دب تمامیه عنکه ی میکور ا مرکعه اولاس ادبسیمه شد بدالمنه باشد قد رفتی عام ایلوس قر دکشه ی اسوا بدو به دمال گوارزی دمی گوبلا در بر نمامیه بهانه کوتر دویل بوم لدی دخی عرصهٔ علا دفت بدر دلی ا دلدی به سبک که در بدت نا جه سبک به میآدد عقیا به وجها در سفالات فرست دخی عشک و توشودگر و به مال در طورا تری جری ایلوب و عرفه مامرسمی ده با مالا ا دامش در سرد به

ه شدی ایکود به ناحیت در تابع بارهٔ اشفیا چینها ردد به کوخوف رد بول اور میدا دم فتل ایمای وقردید برانا به دیدوش اشار مزلده تدمیه فنا مرسهٔ ردفون کیمسامه درد، دروفر د درد مال طوار ویکوایشور مرابره اودونه دادلمان فردروا که ایر دجه به رد در مرکی نفت برده فتاد فر نودان در استرکیکیکس جفار نده دادل در مرکز در مرکز دری بوصار دومان دیا بدر و در

ا ۱۰ کا دود آیا ب هند تا ریخته کدد ر ناحه شده سف میآدی قرم شد اری گوف به برقاد وا متیه آیاد؟ کوند اید در در شاحکری اهالی خلادا یه فیرل شروب حا دا مکرمه درت و برکند و خود در کام برزاد اید و در ایرانیه ا ایده چکر خلاد اید ترا برل اندکار به دا گرا ردها ادا و قرصه اراحی مای قدیم در فرف سا داد در شدد قدر ا از اندا در ترابیب این بلوب نها میگوید بد در مه برزمال دیده میکند احکالی در در اسیا برا در آرای دیره م

الوثيقة رقم (19) هجوم الأرمن على دورية في كيليس

في أحد أحياء (كيليس) قام الأرمن بمهاجمة إحدى الدوريات العثمانية، وقتلوا اثنين من الجنود، ومثلوا بجثثهم، حيث قطعوا آذانهم وجدعوا أنوفهم وبتروا أصابعهم، وطعنوهم بالحراب ثم ذبحوهم.

هجمات الأرمن على مخفر الجندرمة قد تثير السكان هناك، فقد غادر حلب حوالي 1500 من السكان الأرمن، وصاحب مغادرتهم صيحات النساء والأطفال مطالبة بالثار والانتقام.

24 ربيغ الآخر 1337هـ، 25/ 2/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602, Belge No: 23, 24.

38C) 59 C)

راً د ، المنوف ففعار دملا

عهدد فدارجدارنه اوأدك مصلحمف

نارخ:

دولتر انتي مفاولد ائتذف تفليا كوكلى ولارق فداجيه ايمها فراده طرفشن كيلسب وحوالسذه ونوع بولايه تحاوله حفق معب تارارم بصوره قصاراتفتان مور ودنمعا ضأم

موری لفا نیدنفرند مدون اردن در نفل ایجاب مادی ایعان مفیق مرحد نف ترفیر در شان پرولوش اردن در مفا مدا او مکد هرحد نف ترفیر در شان پرولوش اردن در مفا مدا او مکد اردن در ایسامل در آبسامل داخیا فادکی

بازيلان محلم :

الوثيقة رقم (20) اعتداءات الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية على مسلمي (أضنه)

المتطوعون الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية، يمارسون أعمالًا انتقامية ضد السكان المسلمين في أحياء (أضنه) و(بوزانتي)، وكذلك ضد أكثر من عشرة آلاف جندي وضابط عثماني- تم تسريحهم- أثناء عودتهم إلىٰ ديارهم.

8 ربيع الآخر 1337 هـ، 11/ 3/ 1919م BOA. HR. SYS. 2555/3, Belge No: 99, 101. خارم نعار بالمجلب ش

وَمُرِد سِدِ

د فو اقع خفوه د فو اقع خفوه فالزارينوردی آند. دولترفليانديخم ديندا ين اوادك آلا موليندا د بخ مره الداردي. مال خد سخد دفور المانده نفد يميدل از دره مند دنشانده دولولمد د بخ مره الداردي. بعول خد سخد دفور المانده نفد يميدل

براد خد سند دورد برا نفره و الفرد و وابق عطف افدیك و آن در او هم نخ نفر به است در از و مراد به در است در از در او مراد به در است در از در او مراد به در است در از در او مراد به المدر الم

الوثيقة رقم (21) اغتيال مدير مكتب البريد في زور على يد الأرمن

تنكر الأرمن في الزي الفرنسي، وقبضوا على محرم أفندي بينما كان مسافرًا بالقطار، وألقوه على رصيف محطة السكة الحديد، بعد أن سرقوا أمواله وأمتعته، وقد تم أخذه إلى المستشفى للعلاج، لكنه فارق الحياة متأثرًا بإصابته.

2 رمضان 1337 هـ ، 13/ 6/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2485/97, Belge No: 1.

60 63 **0**

مّارم، ننه رز ببيدس جابُ مابِرُ

خمائرات المردان تلداشا برندن آره کندهٔ شره فده مرج اسبید خامه تعذات حدده مرم اخذنبك فنأماءمه رمّا نيامُسِد أ دلسيناً والرّب

عدد ه ۵ د

به جاری کارنی در ۱۳۶۰ زردن تشکرهٔ مایزی دید. زاندیکی نیات دارفازاده لم نشد خاجًا و غربًا مذلله شاسيتوعة ره شده تره شرح درا نرشد لميثًا روا تندرق تتردمونهم بنفياتيا شك أغب ارمذتن فأصر أداشار ثلثا لا زور تغذان سيرت محدم اخذشك مجادمة طويامد تلوده انکلیز خد فا زشده تمت تداریده برمدیش مده در رفان ایدیکی دنمینیات نیم شکه ده متشم بلیردیمی آلمذ دوشيع أشارت ملغة أثرت دوشناران يكشه املند أدبيا بديار وزيار جفرت مضاومكر

ستنع

داخد نائزه محتن

ا سائط ر ا بانظ

الوثيقة رقم (22) الاعتداءات ضد السكان السلمين في أحياء أرضروم والإجراءات التي يجب انخاذها لحسم الأمر

تقارير واستغاثة وطلبات بالإجراءات التي يجب أن تتخذ من أجل وقف الاعتداءات الوحشية من الأرمن والعصابات ضد السكان المسلمين في أرضروم، باسينلر، تاموفان، نورشين، برنوس، إيزيسور. وكذلك لمنع تكرار هذه الأعمال.

24 رمضان 1337 هـ، 23/ 6/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 47 - 49.

65 00-

ء سندس TEES

عرضه ولا حرم نك شكه سررود شيفي و - ا

ئىلىنىڭ ئائىدۇ.

۱۰/۰/۰۰ دره سیند فف شک ایسیعد فیرن بداری بردگار دکت ایکید ایکید دیگرین دیگره کاف يرند سنته دخ شويدا به ج.ح البجيد تقيماً أو بدمه باشتروك برجرجدعت ومألفات أعيرًا و قدلاقدی کسیامیه ادلیآه ژره بر مدریه و هسیارد ده در آن در کما پیمسه آه و سه به پیپ ه بهلامشد . نخبتنا ز نیمین بواد و حصیك نامرواند فعنا سن فررشید فرمرت ادارفیریا و تیمید ونامروانه فضا فانمنا مستنك احتدالية نظأ فيوفتك عدد ادزرك كالمه بكركوي ريبري لمرت ابِيةً ٤) يَبِيهِ ادِلَ وَقَى كُلِهِ عَلَا أَوْ عَشْدَ. أَوْلِيشِي فَوْلَ الْوَدِ فَكَا يَأْتُلُكُ فَعِلْ مَ وَلِيمُ مِعْنَا مِد مذيع ده وفعدها المروم الكي مستدر كاليار فرده جاب المدعة من ا دليك ادريك كملك فدائدت كايرانساكينه وكاسكنان اولاد أرنبد لحاق بالعمدارلين منوا ولوي حنيك سه ووفد برداور تذوه فسم غفرفن عام اليمه وكردسك اغدا عورته تدكيا -عدوية مجاور واغذه كلمسه والبيقور حرارانا معقعه مسمائده والنفام كالمنهم المطلمان برحاره لرك جدارُه كزيم، آثار وحشَّنه ونحافث ده كيك كوك رومونه زماده } ين ادلوغ جَلَهُ وروره جَمَّهُ سِيرِيرَةٌ ﴾ كلاسكمك در. من من الديه ١٩٨٨ شدت أيسيرك علم يجزيرك كامه سعدایدگره حنکه اسلح اد لایگرگهری کستیک ایدکه چال ۱۰ طریقه با غامرارفردم. دخانست ها ديسة وقع برعدت توابدكدى البه عد فف شفة يمن وثائلة مع درايد برادر جلاس فكرنع مرتبة نبوته وايسه وبناغ عبر يرفنن فويمنك وفحطا عبارا يبمدفئ عامك غيراخ ولاندفق ويمرف ستنجنا يشبالوند استارا يبمسر ادلادنى شير بهون دينغ والأعيار ويرعينك ببعديهمكدا ورنمالخف فين جنا بنك و تكاوا منك لحافظ بيدرجديك حوزك قوة البياديك تقيرح تدكيب عودتنا بن اوزره عادوه باقعدتاء برأ رميمك عالاوعث وجنابلابه دوام ايام عقده مستما مرد بررحرته ١ من ديد كره دوريم حقده خفي كا ولايامه نترفيم عنفتك خوف وقناع " تأبيد البكنده و١١٧/٠١ ريد مذوا شفايه أرسته ومع ومدعف كالمسوا من درم ليمن كفاها فكه در. المارادات المارادين

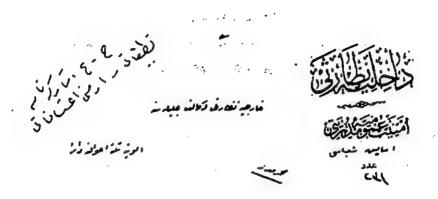
دونوزنی ارد، فطب نیست معلنی کمال

الوثيقة رقم (23) الاعتداءات ضد السكان السلمين في المناطق الحدودية قارص، أردهان، باطوم

تقارير مرسلة عن الأعمال الوحشية التي يمارسها الأرمن والجورجيون واليونانيون ضد السكان المسلمين في المدن الحدودية الثلاث التي احتلها الروس، وهي قارص، اردهان ، باطوم.

8 شوال 1337هـ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 75 - 78.



ددللو افغ مفزد

بالحوم ۱۰ ددهاند ۱۰ قایمن حولیت حرین ایدنامواد داتر ۱۰ فردم ژاندارد آنده توماندانفندند درجه رابراچصهفی حدیدر بخدماندانخفذند کمیشده اولوب ۱۰ فردم وددیندند کوندیم کندافیارتک بررمودن نفا شیافلن ۲ دعفد ۱ دبیاید ۱۰ دروزن مفت میزاند کنارد.

ا بعدة عام يميد

anger

الوثيقة رقم (24) الاعتداءات والمذابح الأرمنية ضد السكان السلمين في قارص

في أحياء مدينة قارص، دبر الأرمن بعض المبررات لقتل الكثير من السكان المسلمين، كما قاموا بتجميع الشباب وذبحهم، حتى أولئك الذين تركوا منازلهم من قبل ذلك تعرضوا للقتل، أما ممتلكاتهم وماشيتهم فقد تم الاستيلاء عليها بحجة جمع ضرائب الحرب، ومن عارض ذلك فقد تم قتله.

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

8 شوال 1337 هـ ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/23, Belge No: 1-3.

المستخفظ فول اددو ادكان حربيه برخي شبه سنك مسوده ورنتسيدر	
غلامه بيك دراس	اوواق ومروس
الله أنها الله الله	نب ومروس
نیت او بلان ومرو	مبوديتك امتياس
richeren o raise . rice , del 414	کریخ نسویدی
الميان وبوساية والمدين المسابقة المرين	مرسوة تومروس
خطبه ا رحق ارتری اورای ود است عمد انت	
عبات × روفوری روفوی المعد المعد می الم	9,0
وا من الراضية	219
من سامار العالم البري مسروميد	
المستان و تعلمه و در موزی من و ز استان فی تدی دیم داند	10
- ارمنه و وقده در . موری معاور استدن کا پایا	91
وردنه وجده ورا بالمنافر واكن سال ما دوه والمد	1
	4
الله خانیده ارد فیدم اکد شخد	
مِن صديموا يدرا - شهل است كوري عومرة	
ه - حاره علیم و الفر . قایم مرکز مقراندد سراندد سرانداد سراندد سراندد سراندد سراندد سراند الماند . الماند الماند	·
فأه اندكدي خرانور . ما يم ولول عبر عاد	
سر مدوسه استوراسد المترا	
امعاو عرف الله الله الله الله الله الله الله الل	}
امعاو علرف عدر الما أنفاء المعلمات أن اوكور وآلم	j
الا - الما من من ما رو . العالم فولما	
ا منو تفالف حربه ما ما لك . رمواسلان حرا موسد مقده از در . تعالمي فوالم	1
من نده من من درم وري و درم	•
or Rish . A . 1 - is .	
المعن عاري المرابع باد ، ولمرد ، ماذا نعادوه	
الما الكار المدم عاديه طوم كرد	

الوثيقة رقم (25) تقرير حربي عن المذابح ضد المسلمين في قارص وناخشيفان

تقرير من قيادة القوات في القوقاز عن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السكان المسلمين في مدن وبلديات (سانتا، بومرا، نورشين، إبزيسو، طوب أولو، باغمور دار، كاشيشكوي، ماشكا، أقشا قلعة، زبرنيق، باليك جول، عباس كوي، قارص، صارى قاميش، ديادين، ناخشيفان).

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

9 شوال 1337 هـ ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/24, Belge No: 1, 4 - 7.

سيدر	شبهستك مسوده ورة	de is	عاس فول اددو ادکاز	و مبر برء -ابکتبی فنا
	ميخك لنذاى	خلامه		اوداتی توسروسی
10/11/	المربخ نبيش		V4_	شبه تومروس
3-13-1-1	نبيته اونيلان نومرو	•		مبودينك امشاس
	عابدينك دخاس		KP 1450 V	کاریخ نسویدی
	ا تا لم يخي		c0 4x	مرسوة تومردس
1-3			(
•		ي ته رس	1116	15
		** * *	11.5	- 4,5
	ومدرية	. • 4		•
	الم أل ملا وتوسيه و مُ	ر مُفَدُّ بنده اسا	مُدر	
مردود	وهدر	. 6.3		
7	عن به داد الح اط	لا روم فرسانند ما	ر اندار کار د و	٠ــ،
ن وزام	ودن دون دعم	and the same of th		
	ربع بولان وم	ز و مد عرب الم	ا م دلم	
چرار یہ وہ ۱	٠٠. ئ			
-0123	وزير معيد ف	1100	و با ت	
	is - it way jour	و فينيه المحدولما	فادر	
	1.	•	क्षा	
وسرد	ندن بياره نفر	" - m.		
12017		•	المحار	
	in morria	رندن مفاس		
	. 1	i i	4	
-	رفار تصرفهمو	e 11/10 1242		
1/0	Ja	. Wo	- '	
1/2		يه فوانش مو		
	8/	م المدار	معفوق	
<u></u>			وني	-
			7	

الوثيقة رقم (26) تقرير من المفوض البريطاني عن المذابح التي قام بها الأرمن في قاغيزمان، ومسجدلي، وقاراقورت

تقرير يحوي معلومات عن المذابح التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد السكان المسلمين في مدن وأحياء ونواحي (قاغيزمان، ومسجدلي، جولي عنتاب، قورودارا، أقجة قلعة، يوزكوش، قاراقورت).

9 شوال 1337 هـ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/25, Belge No: 1, 3.

73	
1.	

ول اددو ادکان حربیه سیخب شبه سنك مدوده و ده سیدر	بنار بنا
علامیه است ادمان است ادما	ا سردیال اساس
ا تکین فا مُعًا م راولند مبنا برین ارنبرای مراوره م فره نورندی به به رم لیو منره نسستم کنه کی ارنبرای مراوره می فره نورندی به به رم لیو منره نسستم کنه کی ارزوز مناوری کابل می کویند	المعدن (ال
البعظی اسلام المالی فیله با شلا دندی خدا لذی والآم ان نورد شفا شف شدنی طب وماکدی تفتی سیرایشدکن	
اولدين م مدود موان في في در بد بد بد بد ويومواد ت المران في المران	
· ca -je	

الوثيقة رقم (27) المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضواحي قاغيزمان قاراقورت، صاريقامش، أقجة قلعة

60800909

قام القائد الأرمني في قاغيزمان بإرسال رسالة إلى زعيم القبيلة محمود زبلان، تأمره بالاستسلام، وإلا فليستعد للحرب، لكن قائد الفرقة الثانية عشر حذَّر محمود زبلان من الرد، وقد اتخذت إجراءات لمقاومة الهجمات المتوقعة من العصابات الأرمنية، والتي قامت بمهاجمة قرئ (بوزات، مسجدلي، جولي عنتاب، كوركودارا).

بالإضافة إلى أربعة قرئ أخرئ قريبة من (أقجة قلعة) وقاموا بـذبح السكان بهـا، واستولوا علىٰ أموالهم وبضائعهم ومحاصيلهم ومواشيهم.

10 شوال 1337 هـ ، 9/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/26, Belge No: 1, 3 - 6.

موده ورقمپور .		شجى قول ار دو	اون
سيفك امتاس			اوراز نو دروسی
قارخ بميمنى 	Muhaletiba	0	شعەتومروسى
تيمنه تونينلان لومرو		كيدونة	موديناكاهناس
مقابله حينك لمضاسي	The HAM	۸ کور	نادیخ تسویدی
عاله اربخي	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		مرسوله تو ،روسی <u></u>
á d	٧. ارود معاشك		170
رودك خارجدُه ويكايفيلنه كى زبيونه ربك نا يجرسوُ الداينگيند) حدومهمان إه	زماره کاین حرما ندان ه سسمان نوبکورد ۱ مک	1 - 1	(1,3)
الجالري بإفود فمامل حدود نده	عَادِينَد يَا عَنَا رُكُ تُلْمِ	انجارزايدر	•
E PARTIE DE	بوندى سورندر. ك	مردمان	- VA
بالماية والمعقدة والمعالمة والمعالمة	ا من الماري من الماري		
رها عده برفغ فه مقربطه فورسه	12 . 11 2 11 0000		
فدروم واهلم وتوقع لاباده فاور ا	رة الما وسأن الدرس بن	- the	1.3 N
	اغارالدند. عالم أ		()
			\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \
			- y-L
1 1 10 F F F 1 100 P	J. O. Yu Cana		
كارسيل فرار الله فره فررة	بنارو ۱ رئی کومارسه	مِومِلُك ا ورُرٍ.	
بد آو ما نان طوراً. رسانی آوره زی (منه غیسه)	سروئ مشار فا رص	فكلثدب	
•	1 10, 10	•	
3.	م در تین فرید	هدید بر	

الوثيقة رقم (28) المظالم ضد المسلمين على الجانب الآخر من الحدود (داخل روسيا)

مجموعة شهادات أخذت بعد سماع شهادة (نابي أغا) وبعد إجراء التحقيق عن موقف السكان المسلمين وتعرضهم لاعتداءات الأرمن في الناحية الأخرى من الحدود-بين العثمانيين والروس-.

19 شوال 1337هـ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/5, Belge No: 1 - 4.

ادن في نفار دون ساخد



عدود غایجده کی اها کی معصور اسدب ایر فرند بر روا کویند که در نظای مای بالغ را این استان کو ندر و یونو را از استان کو ندر و یونو را از این از از این از این

30 - Sel.

SE

الوثيقة رقم (29) هجمات الأرمن على قرى السلمين على حدد الشاهين الشاهين

فصيلة من العصابات الأرمنية مكونة من حوالي 150 شخصًا أغلبهم من اليونانيين من مدينة (كيزيل كليسا) هاجموا مدينة (بولاقلي) وقاموا بسلب البضائع ونهب الممتلكات، ولم يتمكنوا من قتل سوئ شخصين وجرح آخرين. وقد حاولوا الهجوم على قرية أخرى، ولكن تم صدهم.

· 20 شوال 1337 هـ ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/48, Belge No: 1-4.

0年10. ١١٧١٥٤ تا . كا ص ١١٨١ لو د د لو راورد اوتورشني الدفع المنفغ بها عده ده النابر - بو- خلامه م بروقم الاعم المارس فرس دلسا رومرنه ادلمولدر را عن بدا ده قوتی ようしょう アーカルに とうして ー نفیلی ادرایش جاسه تورسه ۱۰۱۷م ب با دی و بولانلی فرم سر انی ب نفصر با بعد وفرایا اسلا انحسار بولوی اها لیسنای برس درا-

الوثيقة رقم (30) رسالة استغاثة من سناجق قارص، أردهان، باطوم لوقف اعتداءات الأرمن

رسالة استغاثة أرسلها مسلمو سناجق (قارص، أردهان، باطوم) إلى السفير الأمريكي في إستانبول؛ لينقذهم من ظلم واعتداءات الأرمن، نفس الرسالة إلى جريدة (استقبال) العثمانية.

25 شوال 1337 هـ، 24/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/55, Belge No: 1.2.

٠.

10/ V/ 69

ادبدخي قول أردقوا ندافنه



عَلَىٰ الْمُوالِدُ الْمُوالِدُ الْمُوالِدُ الْمُوالِدُ الْمُوالِدُ الْمُوالِدُ الْمُوالِدُ الْمُوالِدُ الْمُوا المُعامِدُ المُعامِدُ المُعامِدُ المُعامِدُ المُعامِدُ المُعامِدُ المُعامِدُ المُعامِدُ المُعامِدُ المُعامِدُ

Y /7

الوثيقة رقم (31) السرقات والمذابح التي ارتكبتها القوات الروسية والأرمنية النسحبة

أثناء التراجع أمام القوات العثمانية، قامت عصابات قطاع الطرق الأرمن بقيادة أنترانيك بمهاجمة قرئ (بدرافانس، كالندر، إسلام طور، أهاليك أوليا، هوشو، زانزاك، سيجان قلعة، أغفيران، زيفين، مان فورت، زارس، جرك، أزاب) وقتلوا وأسروا حوالي 10.000 شخصًا، وأمّا السجناء فإما قتلوا أو لم يسمع عنهم، اكتظت المنازل والاصطبلات بجثث القتلئ، بعض منهم قطعوا، وبعضهم نقع في الجازولين وحرق، وقطعت آذان وأنوف الأطفال، وبعض منهم صبلوا، وجعلوا هدفًا للبنادق، أو طعنوا أو ذبحوا بالخناجر، النساء تعذبن وبترت صدورهن، قلة من الناس ماتوا محافظين على شرفهم.

سلب قطاع الطرق الأرمن كل أثاث وبضائع ومواشي في القرئ المذكورة، ونهب وتحطيم وحرق آلاف البيوت والدكاكين والمساجد، وسرقة مثات وآلاف الثيران والعجول، والأبقار والجاموس والخيول والحمير، مثات الكيلات من الحنطة والشعير، آلاف العملات المعدنية الذهبية، المجوهرات، الأثاث، المحاصيل، وأواني البيوت النحاسية نهبت، حتى سجاجيد المساجد سرقت، خاصة في مدينة أغفيران.

22 شوال 1337 هـ ، 21/ 7/ 1919 م

BOA. HR. SYS. 2877/47, Belge No: 1-5.

البائمية

۱ من ۷ مرور و المرود و منافع ما تا باردان در بهذات باز اماره المرسيد

حذیت اینانداددند ایرد مکان در ایمبر طافل کشکده اسع تؤایشر

ع حاری حاصد رحمی اولیدارکت اسراتید ماری این کونورولید ویژانی رعی دیک ازسومیا دی تعد کیرو در دراه ده اول در دکترد برند

> زمار اوردید وزه ده الدردرماندانگایند تیرد- احدی دار مصائع مترمسنید-سایس

روی با سدد در کرد، حکلیک میاری ندرد این اطابی شاجه خاصفت باده فارانی دادر ایسی اسرات بمید زه ده الصدوکی یژو کهوند یانگز تا دولان محوزد که نزار، حام محدد فذری تا

ی این کمافیهٔ ۱ سراییلمد اود دلمید این اسلومی ۱ بهدوزد و د توندی دور - مجر به دو اصلامی

ی وین احاسدری جدهودن ای کان کلیم اخترک مکر اختری کاک دادری ماد دادر کن رسا دادری کان دیگر دادری مانی عراق ام میرد اختر دست این مناد سرای امر در خدن م اختر این داد ب افغ این در میرد ایک را با در در ایا دان این ایر دیگرا ایک در این عدد در درد این ایر در در در در

د رمار اسدورك ما د واسكن ما أن ومنه اخترار در را را دورك ما د واسكن ما أن ومنه اخترار وعائق در را را د دك مالا السندر الور ارتبركيدر واعائق

علاده دارگای درای سد ادری ایند دمولین عدد دخد میره حدی آدمین ما زرد و سیرم منه اید می تامراه ای عد ایر آمیده میان درای پدین خدد ما یک حدد و جعله اسان میا وید دری بدین دری داری سد ورد دکار ایجادی صدوره دنده دری داش مین اسرمه مذکود ایکا فرمشا حال دری

وسرا مادون لوفرب لجوفراب ومندغيرابتن

ه ارد اماره و المودر رف بها و برد ب رفالها في المراد بها ترادا الماره و المراد بها ترادا المارة المراد بها ترادا المراد المراد

ا باهم المعرفرار است مرفوات

الوثيقة رقم (32) شهادات أعضاء الجالس القروية والسكان عن الفظائع التي ارتكبها الأرمن المنسحبين

مجموعة من الشهادات التي أدلى بها أعضاء مجالس قرى (ألتين بالوك، مصلحات، أليمي، ألا كيليسا، هاديك، صانامار، أردوس، كيزلر قلعة، هوراصان) وكذلك شهادات سكان هذه القرئ عن الاعتداءات التي قامت بها القوات الأرمنية أثناء انسحابها.

2 ذي القعدة 1337 هـ ، 30/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/60, Belge No: 1-4.

، رمنده احدمود ت ري باليم عقارت دملاب دادانون بودم و برجمت 11 اغيّ رم سفر الما ره لرسد عديد بانيذه ار دوندابر وكاز قرراربول على ماره نامير حِمدُه برده ايعنه برفارد الهايكل دوّعهم اورالشر محركب ره احدم توادنشر بي م. في مِد مِدْه ع جرون نزيرت فوارغ يونوي ولويون بيع خاعانا اولدروس وزه وه اولدروس نظرة اوبون جذودالمك دريريفوه أمواحظ بغريا مذداده دكيم مب يادة ككور ومندَّث تم منا و يلميكز أكنه أنه اولديا وم إمبركدد واحدد: در وفكام بينوس بيغاؤف رب ودلول دمد بلأ ونويرا دادبير برور المريد المالي المريد المالية في در داركت عجواني على إمرادن مواد في مجزل شيان الفي مراوان المريد المريد المالية في المرادة المريد المريد المالية في المريد الم مرر عيالهن ادني كل بادروحل صاويد ادغي بر صفائعينية بالمعدق زدر وزبوتم اولودوم ر برد ده من بردره به ساوید ده بر صفایی . بادرد بدر شک نه ادفاهم فرزی غید نا دوادهٔ نوسا برد.» ن مر دادة منبط باردال ع کردی بود بود ترد موح ع دُود کوه صدر : دود کلی علی : دو دکانی صدروی ال عروبين مد الله الله ، المدافع ، المرافع بوالله ذكر دائد انكرد ساسوتر ديا لمرم الديكر-بنگ ما ره تميدچنده عدره محلال دعود ان برين اثر مدود المذارك في المرادة المد المواداد العراد آ ارنید میں خاص داشین خارات بین ایشرار وزيان وكيك مالخالشرد الدن المندكدد وهناكم

كا جده وزودكا ديم عام مرادع سن المجافظ من المحافظ الم

ب ، ناده کا فواید و فواید میکننده باینز بند ان د منابع باناره کا فواید میکنده باینزد

١عف

عيارني سُال

پر ہموب

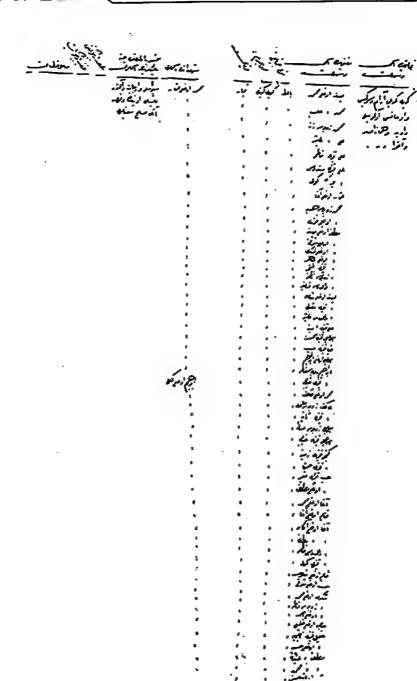
ا ۵۰ مریک ۱ عند من به تعمارتان اینیاز

الوثيقة رقم (33) معلومات وقوانم بالمذابح والسرقات والخسائر التي تعرضت لها قرى المسلمين على يد العصابات الأرمنية

مجموعة من المعلومات والشهادات، وأرقام تفصيلية عن المذابح والسرقات وعمليات النهب التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد القرئ المسلمة، مع قوائم عن الأشياء المسلوبة والخسائر التي تكبدها المسلمون الأتراك.

4 ذي القعدة 1337 هـ ، 1/ 8/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/3, Belge No: 1-28.



الوثيقة رقم (34) ارتكاب الأرمن لعمليات قتل جماعي شرسة ضد السلمين في أحياء وضواحي ناخشيفان، قاغيزمان، شارول

في أحياء تاخشيفان هوجمت 45 قرية مسلمة، صدرت أوامر سرية مكتوبة للفصائل الأرمنية بمتابعة ورمي السكان المسلمين في نهر أراس حتى آخر شخص فيهم، وقتل النبيل أرسلان بك وزوجته، بعد جدع أنوفهم وقطع آذانهم وعرضوا على الجمهور، وبعد رؤية الجثث المشوهة هرب السكان الخائفون إلى الجبال المجاورة تاركين خلفهم ممتلكاتهم التي سلبها الأرمن، وترك آلاف المسلمين منازلهم في أريفان، قارص، قاغيزمان، هاربين من الظلم الأرمني والمذابح تاركين خلفهم كل ما يملكونه واتجهوا إلى الحدود التركية، المدعو عزيز ابن القاضي وصديقه قتلا مع عائلتهما بعد قطع أذنه وشفتيه وأجسادهم وسلخ جلودهم، هاجم الأرمن بعض القرئ المسلمة حول جومرو، وناخشيفان، وقتلوا بوحشية حوالي 4000 شخصًا.

4 ذي القعدة 1337 هـ، 1/ 8/ 1919م

DH. KMS. 53-3/15, Belge Nr: 10 - 18, 21-24.

۱۰ دروع دروز

19. J. J. ...

ماده سه مخواند و شا دول موامینده فرویسید یا ره دیا پشیرمنون نمناند دودول فطعاند تمیاد. انجشار دسمند وفرکذ برکاهر فرنده محلای آنسدانشد آشکر حوال آلباندخر ا ها ^{از س} اسرمیری با پیرمرفیع دملانات دختنی توسرگیده داد از بلدیمیرنش عالموی تأیی

ماده ... وجوالد و بوك دود قربسنده ا بكي كواري فرهم يميار والفليند دميم يمين فرانم كادر ... موجوالد و بوق دور قربسنده ا بكي كواري المعامل المعرب ولا محاده ... اسرح فرندند بن مراحه ا رسلير بوحواليده برنك قلم به نسدا سوحوك محوم ولا محرف ارد و مجلز و إخودا سرح و كلي آياس نيرب دوك حكارت ارمنيوك فوار و بردح في المدود و محرف الموارد و مراحد و معرباً المعامل و المعرب المع

مورسادد. . شارول ه بسندا اس جایز درکمك ا دمنی آمد توماند ناست شرحمد لردارد. . شارول ه بسندا اس جایز درکمك ا دمنی آمد توماند ناست دخید در . معقد « دفر دارد » « با زور » « اول » صلمانونی دخی آلیس

عاد آرقدمند دولکند. مارحه با رئید ده کی ما ۲۰ - ۲۰ مه مخواند ومولیسی هان ا سود می مر در میرمواندارم

الم باريد و منايست و المان الم

مودسسب

۱ بیماش مغرر دکتر مسعمهٔ نگرلری دِلار معفوف دِحالده راف درملوث ا یافزی ۱ اِکستاج، چکیخامی منصور کا موس میری مداخدگی مجدد حکومت از نمازلی ا دیج ۲ پرمودد

الوثيقة رقم (35) تقارير عسكرية عن أعمال الأرمن الوحشية في قرى وضواحي قارص، صاري قامش

في ثلاثة تقارير كتبتها قيادة الفيالق العسكرية للجيش الخامس عشر، وأرسلوها إلى أرضروم، وفيها هجوم الأرمن على: جول عنتاب، بوزات، كورودارا، وبدأوا في قتل السكان، قتل ثمانية أشخاص في كورودارا، هرب 35 شخصًا وسرقوا 40 رأسًا من الماشية، وفي أربع قرئ تابعة لأقجة قلعة هاجموا كل السكان، واحدٌ منهم قتل 60 شخصًا، كما قتل من كل قرية حوالي 20 شخصًا.

تم أسر مجموعة شباب من ضواحي صاريقامش وقارص، ولم يسمع عنهم أي شيء منذ هذا الحين، قتل الأرمن 8 رجال من تيلاء، قارص، جولا، وسرق الأرمن مواشي وعربات المسلمين على أنها ضرائب حرب، ورفضت 8 قرى حول أقجة قلعة دفع الأموال فقصفوهم بالقنابل وأجبروهم على الهرب إلى جبال (الله أكبر).

صادر الأرمن كل أسلحة المسلمين في مناطق (زنجة صور، تاجشيفان، وفي قارو أورجان سرقوا المواشي وأضوال مشات المسلمين النازحين من صاريقامش وطردوهم.

16 ذي القعدة 1337 هـ ، 13 / 1919م 16 BOA. HR. SYS. 2602-1/158 – 161. فران المرابع ا

مددمه عاد كمبرب

حدد فاح دقاين عراب و دخيرك وسلاد فايت بايلار نعد دار بعد و المعدمان المعدم

الوثيقة رقم (36) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين في قرى (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بانادون توده فيران)

خلال المذابح التي قام بها الأرمن ضد المسلمين في قرئ (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بأنادوز، توده فيران) والتابعة لأرضروم، والتي صحبها أعمال سلب ونهب، ثم قتل حوالي 400 شخصًا، بواسطة الحراب والسكاكين والفؤوس، وتم حرق الكثير من جثثهم، كما تم إشعال النار في 244 منزلًا بسكانها، بعد نهب الأموال والأثاثات والمحاصيل.

ومن جملة المسروقات 1012 رأشًا من الماشية، ومن جملة الخسائر تدمير ممتلكات 30 عائلة بعد نهبها في قرية (بنادوز)، ثم أبيد سكان هذه القرية بالكامل ما عدا سيدة واحدة وطفلها.

كل هذه الحقائق مدونة ومسجلة بشهادات مكتوبة مع أسماء قطاع الطرق والعصابات الأرمنية مرتكبي هذه الأفعال.

18 ذي القعدة 1337 هـ ، 15/ 8/ 1919م BOA. HR. SYS. 1877/17. بز ت کدفهنها بند لمندادا پیرمنله و بند دند.

مواده المدلات المواد والمواد والمواد المواد المواد

شد دندین نالشد ؟ مهزتزبایدید پخدیات ماریشد.

كركزز ووزمنط بعنبد ؟ «نامسط البشد -

گذید که راد دمیانت به دغه اینشه مهد در رحانیمین بست پشری د

ر دا: بانما دخارات ارفراند دفن ملوام ایفرند. شهده زدر هایجرچهٔ به مشب دار.

المرا المرابع المرا المرابع المرا المرابع المرا المرابع المرابع المرا المرابع المرا المرابع ال

شهادة أدلى بها أحد الطلاب الروس في كلية طب موسكو مع ممرضة روسية تدعى (تاتيانا كاراملي) تابعة للصليب الأحمر الروسي، أن الأرمن كانوا يرتكبون أعمال العنف بشراسة ضد السكان المسلمين خاصة النساء والأطفال في ضواحي بايبورت وإسبير، أحد قادة العصابات الأرمنية المسلحة، ويدعى أرشاك، كان ينسق أنشطته مع قائد أرمني آخر شهير يدعى أنترانيك، كانوا يمارسون أنشطتهم في ذبح الأطفال، وقد قاموا بذبح أطفال كانوا يأوون إلى ملجأ للأيتام، كما ذبحوا كل الأسرى الأتراك، وعندما أجبرت هذه العصابات على التراجع، قاموا باغتصاب السيدات والبنات المسلمات، كما اغتالوا في طريق عودتهم حوالي 50 طفلا تركيًا.

1918 م

BOA. HR. SYS. 2877/1.

قعه بختر المسلم من من المسلم من المسلم المس

الوثيقة رقم (38) شهادة عن الأعمال الوحشية التي ارتكبت ضد قرى السلمين القريبة من (قارة أورجان، الله أكبر)

شهادة أدلت بها السيدة الوحيدة التي استطاعت الهرب من المذابح في المناطق هاجم الأرمن قرئ (أوليا، زاكين، جوراشكان، جرميك) القريبة من (قارة أورجان) وقتلوا جميع سكانها، ونهبوا ممتلكاتهم.

وأجبروا السكان القاطنين في القرئ على سفح جبل (الله أكبر) على الفرار واللجوء إلى الجبال، واستمر الأرمن في نهب القرئ والممتلكات والمحاصيل والأموال ثم حرق القرئ، واغتصاب الفتيات، لم ينج من هذه المذبحة سوى امرأة واحدة – جرحت ولم تقتل – مع طفلها استطاعت الهرب.

19 ذي الحجة 1337هـ ، 15/ 9/ 1919م BOA. HR. SYS. 2878/1.

المربعة المستميم المستحد المربعة المستحدث المستحدث المستحدد المستح	ارد التعر الولادم ورمان	•
مشاره میشواند. در در در میشواند		وراق
<u>اریخ آیینیمی</u> ایونیه فونجان ومرو	There -	- 19:
1379 - 1379 - 1380 - 13	4/9/10	الرون الأرون الرون ال
د المستخدم		
[w 7 - 7	Eq.	di-
תלנועלפן s. או	مجارة	X
ع و المان المرزين والنا عسره	نمنيه	
ر طوردد کرو ۲ ۰ ۱۳ مرده می مر	20	
Vaca .	٠	
فرع مرا مرا مرا مرا مرا مرا مرا	į	•
اسه اسوی مستری موزی سا در میا در استری می میا می	"/y "]	1
المنافعة المنافعة	تارا ارفاا	
ره می میرسرد این این این را براید در د.		- {
	. 4	
رهٔ اینی تربری تدرا ادر غانت مین شده شدند شرمسنی کم		1
ما د د د د د د د د د د د د د د د د د د د	279/L	. İ
Viendo and	Co , c.	· 1
		[
		1
956 (50)	"de 101	- 1
	- 1 S JA . 1	
		j
من به به قرن دروی نانمینه به ۱۹ (۵۶ مر) از در	م المتاميد	4
(-C 40/9/		1
ن دن دان دلا عرب الله	-	٠ ١ ١
الله الله الله الله الله الله الله الله	ارضانا	11
رده اله عصم این کسد ."	Cx4. 1	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • •		V
•	- 1º 10	r~/
	-, . 0	

الوثيقة رقم (39) المذبحة التي قام بها الأرمن في أجوار قارص وصاريقامش وإغدير

الحكومة الأرمنية وجمعية الطاشناق سعت وراء أنشطتها العدوانية الشرسة طامحة في إبادة حتى آخر مسلم واحد يعيش في المناطق الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) العمليات التي تمت ضد المسلمين في أجوار قارص، إغدير، صاريقامش، وفي منطقة يريفان وأراس (أراكس) بلغت حدها الأقصى، الأرمن الذين هاجموا قبيلة أيوب باشا التي تسكن في جبل صوغانلي والأكراد المستقرين في قارقورت التابعة لقاغيز مان، قد أجروا على الانسحاب، كل السكان من مئات العائلات التي تعيش في ضيعات وقرئ أخرى بالقرب من إغدير، وعموم الناس في 25 عائلة في قرئ بارصا قد تم التخلص من تبدي سكان قرئ يايجي الذين يبلغون حوالي 30 عائلة، قام الأرمن كذلك بسلب ونهب وحرق قرئ بوكار كولورلو، كوسالر، وهاجموا قرئ زاكيم، تشرميك، بارديز، وقتلوا كل من تم اختطافهم من تلك القرئ، البطش والاضطهاد الذي فعله الأرمن في إغدير بلغ حد الخطر العظيم ذلك أن 2000 شخصًا قد لجأوا إلى حدود بايزيد، وأثناء السلب والنهب يقوم الأرمن باغتصاب النساء ونقلهن بالقوة وتعريتهن ويمشون بهن متمهلين بين الجنود كمن يعرض مسرحية ليجعلوا الناس يتخلوا عن الهجرة ويحملوا السلاح ويحاربوا الأرمن، الناس الذين يعملون في حقولهم تم ضربهم بالقنابل والمدافع الرشاشة بواسطة الأرمن، المؤذنون تم رجمهم بالحجارة، بالرغم من أن الأرمن ادعوا أن الجنرال الأمريكي يؤيدهم، فإنهم مارسوا تهديدًا وضغوطًا علىٰ السكان ليمنعوهم من الشكوي للوفد الأمريكي المفوض الذي جاء ليزور ويرئ سكان القرئ المسلمة.

3 ذي الحجة 1338 هـ ، 28/ 10/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602-1/219,223-230, 232, 236-241.

GC 99 C

3.4.2.2.3

بارجع نفورت جبيدين جائبهلاسة

ورخیدن الوباشة واعلامک حرکان رائ معرمه جاكيزريد

الوثيقة رقم (40) البطش ضد السكان في مرعش الذي قام به أرمن يرتدون الزي الفرنسي

لقد تأكد أنه تقريبًا كل القوات الفرنسية التي حلت محل القوات البريطانية هم أرمن، هؤلاء الجنود استخدموا القوة لنزع حجاب النساء المسلمات في الأسواق، والاعتداء عليهن واغتصابهن؛ الأمر الذي يستفز السكان ويدفعهم للمقاومة، بالإضافة إلى إهانتهم للسكان.

القيادة الفرنسية تم تحريضها بواسطة الأرمن لنزع أسلحة السكان المسلمين ومؤنهم وذخيرتهم، في كل قافلة تصاحب الجنود الفرنسيين المحتلين لمرعش حوالي 300 إلى 500 أرمنيًا يأتي متنكرًا في زي جندي فرنسي، والأرمن في زيتون كذلك مسلحون.

وبينما كان الجنود الفرنسيون يحتلون مرعش، قام الأرمن بالترحيب بهم وهم يصيحون ويهتفون: "عاشت أرمينيا"، بينما يطلقون الرصاص بشكل عشوائي في الشوارع على المسلمين ويسبون الوطن التركي والمواطنين الأتراك.

19 صفر 1338هـ، 13/ 11/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2543-5/27, 28.

مرعشده فله بل انتجا بشائده دا آن قف احابسترجي في آمز بر دخستده اولاهروتعن مأحق عامِرْتِ وكويش اوزُرْتِ سُكونَ واعتبالاِي مَافِطُ الِمِونَ نَصَا بِحِدُو مِعْلَمَهُ وَحَسَقُ رِمَافَهُونَ محلات ادويق تنهم ا يوصه انجد زكر سنرك اسان بفذت اكدحه عاره ند توس يعم زمياليه ومِنْكَ ادْرَائِهِ يَحَوِّ رَحْدُ وَرَفِينَ وَمِينَ مُرْرِجِونِ مِرَّوَهِ عَوْمَ الْأِنْ مِلْمَانَا

دد م زیر عرصہ ادبیات

مرعنده ک انگار عکرون ما دو این فرانر عکرود اینده فرد جزاری صع ادی بازده نده این داده مرعت ورو دلائرن انجون مدكره مسافرتكون خاريته عورت ابرت موزق بحيط براسيهم فارتع فانترعكما اخذه كا ارتبار در و تام تعرص وره بجرا كرومكريم الديث ادفكر الوزوج برزوم تقادي تعاديق وتو مال شاهده ایدن اهائدسلردن به نام زان طافدن من وظرفتم ایمید مداند ومصاورتمرشه مُ ا نَرْ عَلَا لا زُنْ رِمِنْ الرَامِقَ مَوَقَ ارْ جرص وَقَ لَا أَيْكِي والسوم وَنَ تَجْمِي كُودِي ووشَكِي والْمُعْمَوِّي بربي اج اهاب نا برشفانا شهداً برلتي و احد مربرزدك اعو دمی رين طايو تريش مفوص ا منبر عرفذن فرانز فرمادان تزدره نشنا نده مرتنديندن بدسو مرعب اهلي عمانتو سدم برسنداواري ادنى برنعرض تي سناه دعا مذكب أبره على براعث سر دانعل نهورني هراً بديموري تشيخ برلت نوه أبره كغرزن برقام زائك ده فرارا البتازاتو الايكرل دا لا ندن بيدي مرغة فرا فرغترل عثرل الم هرقانو ده اوم مِرْ وز این کدرن احراع دو ترنی تزید ایکده اولای و وانز و طرفت نامه فعدسه بار النذه كا تتوكك محبا سأتمكم وزيون اهابس شبع ايلكده اوديني واهانى اسلاب ولاتجران فَيْ مِعَادِرُ الْمَكَا رَاحِكُمُ الْالْمُولَ اللَّهُ فَا وَرَفُ مُحْرِنا فَرُونَ الْحَدِنَ الْأِمْ وَلَانَ الْفَاصِلَ ا كلاشميد وي ماند توعال احف اشمال ففاق عاجرًى اهابستان حسبات دندوي دفيده انجسندن دديايره مفاهرته ومعادت احباج كوروي مقدر دونون مرجو رغزج مائا وحرنا أما روم وقوه والعين مرية إنها

الوثيقة رقم (41) الحوادث التي ارتكبها الجنود الأرمن المتطوعون في الجيش الفرنسي ضد المسلمين في القرى المحيطة بمدينة مرعش

خلال الحوادث التي نتجت عن إنزال الراية العثمانية عن المبنى الحكومي في مرعش على يد القوات الفرنسية، ثم قتل جنود الجندرمة العثمانيين، وفي أضنة قام جندي أرمني بقتل ثلاثة أشخاص، كما تم إلقاء ثلاثة أشخاص من القطار فقتلوا، وقيام الجنود الأرمن بمهاجمة قرية (لافكاني) وإصابة كل الذكور في القرية، واغتصاب البعض من نسأتها، كما هاجم الأرمن حوالي سبعة أشخاص من قرية (عمرلي) وسَمَلوا أعينهم.

26 صفر 1338 هـ ، 20/ 11/ 1919م BOA. HR. SYS. 2602-1/163. . 13 / 1 8

خارم نغه رازهبررار خارم نغه رازهبررار



ددنه اقدم خفری

بخیارا نفخف مندمی بر دم زیر لرمدادان :

» – رین اشاد اید وا فرو مهر لافته فتبان با بشره د. دلبت دین رمدا بریک « د و ، دلایکومن والماند. منی بختی اندرست ا میرمنراید ده مرضر ادما مدر دمیا د انا سده زانا رفتیجی معدا ۵ افذی نجی الازر.

» – اکاره فراخر آینزان بنه زجماه کان افان مارینم. دِبرجه داندِ رای فزانندق ایشد. اسارندم د تا ردای فز دندنجد میمافیل تر نند آنه مونی اندفا پیرد.

٤ - ادافند از فدارک فرا د قربی م ارزه هی گوید ۱۰ ۱۰ و کودکر فراز ای میزود کوده ایکرد من فایره فیمن میمزد فاد: افتار در فرا فری م ارزه بردکینه کودود دادود درده کاند.

» به امز دومی موابسیاد اکتراک محتریمی حقده آخاد خوا به دردگایی کا دی فدر کار افرمشد. په چه ار دفواد حفزت صدل اندمرکدر «انتخابی» دریانی



في بعض القرئ القريبة من (هاجين) قام الأرمن المتنكرون في الزي الرسمي للقوات الفرنسية بمهاجمة المسافرين المسلمين، واختطفوا بعض النساء، كما قتلوا بطريقة وحشية ثلاثة من المسافرين على طريق عينتاب، وفي مدينة (ماجار) قاموا بهجوم واسع واختطفوا الكثير من النساء واغتصبوهن جميعًا.

كان الأرمن قد نزعوا سلاح السكان في هذه المناطق، التي كانت دائمًا عرضة لهجمات الأرمن؛ لذا قرر الأهالي هناك في (مرعش، ألب ستان) التضحية بكل شيء في سبيل الاستعداد للدفاع عن أنفسهم وأعراضهم.

9 ربيع آخر 1338 هـ، 1/ 1/ 1920م BOA. HR. SYS. 2543-6/22 - 23. سواسده ا مخافق اردو در هردفعه ریابد مردود م بند کاورده ا ماری و ۱۹۷۷ فردود بده موردست

ا بدر و الم الم مهد فعا من الحود الناء معداء كور الراء و المراد معدان الماء ا

لمعيماه دم /

الوثيقة رقم (43) المظالم التي ارتكبها الأرمن والقوات الفرنسية ضد السلمين في عينتاب، مرعش، أضنة

تمكنت فصيلة من القوات الفرنسية مكونة من 150 جنديًّا من الأرمن والفرنسيين من دخول قرية (بيوك عربلر) المجاورة لعينتاب، هاجموا منازل السكان وحطموا أبوابها، وانتهكوا النساء وسلبوا الأموال والبضائع.

فر القرويون إلى الجبال يحتمون بها، وعند عودتهم في الصباح إلى منازلهم تعرضوا لوابل من رشاشات الجنود.

وفي مرعش قام الأرمن مع الفرنسيين بذبح السكان الذين لم يستطيعوا المغادرة أو الفرار، المدينة تم تدميرها بالكامل بواسطة المدفعية، حتى السكان في المدن المحيطة الذين جاءوا للإنقاذ ومساعدة سكان مرعش، تم منعهم من دخول المدينة.

الأوضاع في أضنة وما حولها غير محتمل بالنسبة للمسلمين، فالكثير من القرئ احترقت بالكامل، والسكان الأرمن تم تسليحهم وإرسالهم لمهاجمة المسلمين، السكان المسلمون في مرعش مصابون بالرعب، يطالب المسلمون هناك بتدخل الحكومة لوضع حد لهذه الأحداث المأساوية.

11 جماد آخر 1338 هـ ، 1/ 2/ 1920م BOA, BEO. SIYASI, 345945. 20 107 02

مغرر حامل مغزل صاغيلى إ



1925

كارب باز كزرب

به کازرهای ۱۳۶۶ تاریش د ۱۹۹۰ زیردم تاکرهٔ چاکازر زیدر امعتد آخیهٔ رژومهدرنجایدداید المفافيق تعيانا بمديق مقرمت رجدت داوردها ديمتان بإمشاع مشاب كرمات بآندادن كنابث أدينن علب يتفعويه دردوا ندر عانع بتدن معنا الماراتي عدد آراب مقضنت جدده تم ترسولت ردنيت أنار تغذاننا رداره فيجا راجيزه جرفائدن أبحدثيدر أماج فلنيد جراساهاب مكرت بركز وبركتيثان بوزرده بروغيني بمارة فمرآ رثفاها كانيا شاثري امطا اجلسلمبرده ثنبات راضاعه آثار ضيهن تررده كم ارمعد ظاعفه عدرد ديسية والعماليرة خدة اختاج تله مكتبوب تمذيك والأصعرنات يسرآن وتبر وبذائله فا قررتا يهد بإخرة أدعله أبهرمادرا باتهته مناشد فليبة خافث آجاء برعيمل معرك الجهرش أطاثيا بسيكردت أخلك راجاء متلاني انا درانيكدن رنيثا بداترنا ددر خرما ثانتنا كلفار تنداخا بالأثهد مرحب مرحل ومالهيثاء فأضافه وردوي بإنبو بارتجاجه عدين عصريع فأنتدت اركفعة مذيليمام والمرة مسكريا مذابي علب ارمذين آيد تعديش ببانير كرز دكرز كب جدب درخات اقتكده ادملا شامداد تارش شأبب ماجدانما ز ادمنند بابرطاب مذرم در برمنذ ادمدراها بنيه تنب تلربام رد شبّا زمان يُمْرِشر صلامات اصلابره شعار ده دمراب دگراشتان فرشتن سرده را ده داشتید میریا زسند دانترام دندار کرکنتما دن افراریت ، های اسلام : قایش کرشتر دمیری ساملات آخذا میر یا : رر کاش برساند ردی مدشد مدثا مدما بدود مالایگانما آنه را مانهک و طوی میشامپرزمروشدن جعدملان درکرهک میمپرزرر چکیا راردو پرانانم خوار رمیبا تعالمندادانده معضين تشبا يُعتشط دعث رعدد وصابتعها رابيت برت تدورد ميثاب مقطنت رشذ برازا يُعمَد دراكبا بالنامين مدائدً مترد مدمهدً احيات مركز باشار ممادرتندُ ثنا ر ده ده مده ری نظاع رثنا بی درمان شبید مبید نیمین ویل لنارص رجا دبيلندر اشتارات دافدي نظرة ترصد فاجدشك اهائ احلاج ادزرت بك دريد برمس نغنال تزليلينك أكلانيلاب عدزت مكرم ثنبان مدزاجا ايعكره جمنين برمذايجا بابدر دمديان مام برتأنيان متنيامه ددنشاهددد فاجذ مذكوره لك حدثثغيد كامتده وكذكين ايد معاجرك ثنا مقال كلدرق يعامموا دوينتارشرا حبائيث دائنا تيد نرقا به "أ ليذ ادلار شاعرا و أشكر ردم برآ را دلاش دريس اجا بينه "أ بن صدرت تمصوم ددفن مععدد مجيفيت فارم نفارت مبيعيث دديا تقشده دميايدة مردندان مفرث دلالامكسد

داخله نائلان کردنس

الماريون د المالك

الوثيقة رقم (44) استغاثة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها قطاع الطرق الأرمن ضد السكان السلمين في أونية

استغل قطاع الطرق الأرمن واليونانيون غياب السكان المسلمين الرجال الذين ذهبوا إلى الحرب وتركوا عائلاتهم وأملاكهم وأراضيهم، فهاجم اللصوص العائدون إلى روسيا قرئ: كيرازتيه، أوجيبتار، كوكلوك، هانزي قاره، يالكيك المحيطة باؤية "، ودون تفريق بين أعمار الناس، نساء، زوجات، أطفال، وأغار الأرمن على قرئ مناستر، وأطلقوا الرصاص على بعض السكان، الآخرون قطعت رؤوسهم ولصقت على الحظائر، وعكس ادعاءات البريطانيين وخصوصًا القنصل البريطاني في صامسون، الذي أهمل هجمات الأرمن ضد الأتراك، واتهوهم بإساءة معاملة الأرمن – التحقيقات كشفت أن العكس هو الصحيح، وأن الأرمن هم من ارتكبوا أعمالًا وحشية في قرية كوكلوك، تعرض السكان المسلمون لجميع أنوع الأعمال الوحشية، وكانوا غير قادرين على منع الهجمات، ويجب اتخاذ إجراءات خاصة بأسرع وقت ممكن.

21 جماد آخر 1338 هـ، 11/ 2/ 1920م BOA. HR. SYS. 2602-1/1598 – 162 ا درُده کاری مدارس اسوس بارندو مفاورا

خارجدنفارجين

. ، كا و الخالج فافيى و ١٨٤٠ مذون نزر رور رابد . اوز فغا سنى كومك ويرفي ا ين جذارات اهائي سلامه فيارش ابغاغ ميكرى نحاوز لدوعناباز وأرمين لأزار ميون فنط فافتر لدورمه الإيوجانيك سفينسند دينيده ملونده كالنكبز مملي بالديرنيذ بانور مذكو يوفف ديوكر مؤر ترمه تركي فيزيدن مويْرِي لغا مُنافِيْم اولعِنى بينو تَرَّهُ مَا وَرَيْرَفِمُ ذَائعُ إِمَّادِن وَكُلِحُ وَأَنْفِطُ لَ

الوثيقة رقم (45) مقتل الجنود الأتراك الأسري على يد الأرمن بين قونيا وبوزاني

أربعون جنديًّا من الأتراك الذين أخذوا كأسرى حرب، خطط الأرمن للهجوم على قافلة الأسرى عند إرسالهم من قونيا إلى بوزانتي، وبالفعل نتج عن الهجوم تنفيذ الخطة بمقتل جميع الأسرى.

281 جماد الأول 1338 هـ ، 18 / 2/ 1920م BOA. HR. 2556-1/171.

الوثيقة رقم (46) سكان قرية (تشيلدير) يرفضون استلام جثث قرويين قتلهم الأرمن والأمريكان يرسلون مساعدات للأرمن

اثنان من الضباط الأرمن قاموا باغتيال مجموعة من القرويين في (كاشي يوردو) وقرئ أخرى محيطة بها، إذ رفض أهالي هذه المناطق الاستسلام، فقام الأرمن بإحراق القرية حتى دمرت بالكامل.

هناك حوالي مائة سيدة وطفل حاولوا الهرب، لكن المدافع الرشاشة كانت لهم بالمرصاد.

المعركة في (آق بابا وتشيلدير) ما زالت تثير المشاعر.

قام الأمريكان بإرسال مساعدات للأرمن عبارة عن أطعمة وملابس.

21 جماد الأول 1338 هـ، 21/ 2/ 1920م

BOA. HR. SYS. 2878/16.

مستعدة فرسم با- م مكر مرفدر ا كارم ما مل يد و يك مد نبراد لما رى نفلف يكرز د الفلك لم فنع فلايكطردا برندا وزرنيد ارمير عكرسودل ورك هزاع فررى ماما بنياً ، غرسا يكرى كم ما موفراري يوز فدر ماديم اعطاعرى مادًا نفه به شرایکری وارمیرده بوردر فررفی ده میاد و سام دن يورث معدل بإفضري آميا ، جيدر فرندن ما درام است ارز ومر عرب الح ا دامن ماره ق مشم لوز و دولونده مَ مِن مِيل ا مِنهِ ، مِنْهِ السب ، وَمِه كُورُ مِنَ الْمِنْ وَلَمْوَد ، آ مِعْلَمُ لُو مالای فی کرد می ایم و ایم براوس د ادی ی طفعری ميدر ده ا سرمه عالمين است دمري ... اولودن فارصه كوريون أ دمه كردع الما في ماول دُا فَادٍ ﴿ مِنْ الْعُلَا مُعِينُهُ إِنْ الْمِقْعُ الْمِلْيُهُ مُعْرِضًا مِنْ مُعْلَقُ الْمِلْيُهُ مُعْرَفُ مِ

الوثيقة رقم (47) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين الذين رفضوا الاستسلام للأرمن في (زاروشاد) وثلاث قرى تتبعها

- الأرمن طالبوا السكان المسلمين في (زاروشاد، ماماش، إنجيلي بينار) بالاستسلام، فقام الأرمن بالهجوم على القرئ المذكورة بالمدافع والرشاشات، ورغم المقاومة التي أبداها الأهالي، إلا أن عدد قتلى المسلمين بلغ حوالي 450 قتيلاً، بالإضافة إلى الكثير من الأسرى الذين تم جمعهم وتعذيبهم ثم قتلهم.
- هناك حوالي 30 إلى 40 امرأة تم اختيارهم من بين النساء الأكثر جمالًا، وأرسلهن الأرمن إلى مدينة (جومرو).
 - استولى الأرمن على كل السلع والمحاصيل الموجودة في القرئ المذكورة.
 - بالإضافة إلى الهجوم على إحدى عشر قرية أخرى وسرقتها ونهب ما فيها.
- رسالة وصلت من قرية (بوسيك) تفيد بأن الأرمن يخططون للهجوم على قرئ (أغا بابا، تشيلدير) التي رفض سكانها الاستسلام، وقد أرسل سكان هذه القرئ استغاثة إلى الحكومة التركية.

18 جماد الأول 1338 هـ ، 9/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/19.

777

وادور الى الدورانيل المديم

كودم تزيرة وردايد و مرم تعدد إكن في ورميد الكرين عليد كرفي كالم المحدث مؤر ومدور مدمعهم الرشادا الماشئ حنيه لمست اعداده الدوعلة أدليله على معاملة دور دمد تنه ا ولامه حدد مرمل هرمعت عشه رعام عامر اولين تعدد شل عزار دمدومامي لابد ارتبار لمستكرة كرمان أردد لله المفتر شوعلى المناز دعي أردته و تعدمه المديدة فع مجالعي ودندلمرم عاجد ابني تبادل بتعاوية طب والوسيدور مالذن تفق سعد الجديد الترييب : مُدم ويد اللاسر قرار كورون كدما كما المهادع - قرارة درند وراده تما در مرمة الرب الما ما الم عامِهِ العِيمَةِ الْحَاسِسُهِ هَنْ مَدَر هما مديضَة الرَّانِ الْمُعْرِقِة الْمَدَعِيُّ الْمُعْرَانِ الْمُعْرِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْمِقِ الْمُعْرِقِ لِقِي الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعِلِقِيلِقِي الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعِيلِقِيلِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِي الْمُعْرِقِ الْمُعْ سوسه ديشيد ويدور الموجيهد وورى ديمرير لولهم ويدرن والازمد حين اخداجي بأمامه ك دلندنشذ اشكرابه ادلدوب داداد أوند فيدر عديدن كردارك كرديدادر دربرسيد ملعد مذكر رقبه لرن ماين كرركه وي كبعث دمكر ا درريام فرم لرم هوم الديست عالى عدر لرب كر يستدور ديني فرفدود ارتدان عدلت اوليني اثباء أيورلرا لر دفعي أحث عاملً ذليرُ ددية لمرارا بن لحنداع عصد دورمين المندمند رعنه ي الدائد وهدود ورك سراب لعبائداننگر نورک بود لوکفونه اندکی دفت مقدر تا یمامدا دلرمذا در باخعوی شدی ارقدر کا نوی ا يرعف كرندنعك أغ با اله صدرنسوا درندن يقد يتنه ادران دف نعضدا تمن التركزاز

الوثيقة رقم (48) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين المستسلمين في (زاروشاد، أق بابا، سوراجل) والقرى التابعة

- قام الأرمن بالهجوم على الضواحي والقرئ التابعة لـ (زاروشاد، آق بابا، سوراجل، تشيلدير) وأوقعوا بها كل أنواع التعذيب ضد السكان المسلمين، رغم استسلام هذه القرية والقوات العثمانية هناك بناء على وعد قائد القوات الروسية، لكن القرئ المستسلمة تم قصفها بالمدافع، ثم بدأت عمليات الذبح والنهب خاصة بعد فرار (كاربلاي محمد) قائد الوحدات التي كانت تدافع عن تلك المنطقة.
- سكان مناطق (آني، دياماليك) وقرئ (تيناكي، إيلانو، آق أوزوم، أصلان خانة، تيكنيش، أرجانا).
- وفي بعض القرئ التابعة لمدينة (جومرو) مثل (شاهنالد) حاولوا الهرب والهجرة من هذه المناطق وحوالي عشرة قرئ أخرئ، لكن جراء القصف العنيف لهذه المنطقة، قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء الفارِّين.
- قام الأرمن بنهب قرية (شاهنالد) التابعة لـ (جومرو) وإجبار سكانها على الفرار، ثم قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء السكان بالرصاص، وقعت كل هذه المذابح رغم الوعود التي تلقاها المسلمون من الكولونيل (هاسكل) والكولونيل (هاتيسوف) بعدم حدوث أي مذابح أخرى ضد المسلمين.
- السكان في هذه المناطق والقرئ أرسلوا خطابات للاستغاثة بالحكومة العثمانية.

20 جماد الأول 1338 هـ ،11/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/18, 21.

2. /2/ (27) W

جنوب غرب تفقاس استومدنيه احوال حيائيس وارمنيرك مطالحترك

عَهِ عِيدٍ لِمَ يَارِجُدُهِ اعْتِياراً ارْقُ حِبْرُسِي نَاكُمُهُ لَى اولدرف آغناجا نا زاروشات، شوره کل ، و چالیتیر ، فضا ار ، دار فره ار بدهموم ایده رق ها دت فدیم ازر ۱ اسالا مارك او د رایت در ایشلم خلوحته الدركلي شناعت وفي عني رقات مشري حورته نطبيم. ايتدير شویه که : زرد و اسا میلای گرر آوادی کاملاً فتی غارت، یما ، واسايت كي المله فيم مثنيم احوالام دوجه را ولسير . ومذكور قفارك اله مشهور يتجع آدمدندي اولوسه اسلام قوه سفا قعاندلاصفتى مائز اولاس آعبابانك ابسيد ورالم على عباسى اوغلى كرياد فد فوا رايده رك شاغ اهايسنك سركردات قالم سنبه عابا عشد اولدى . ناچارقا لدفوندىد اها لا دخ تسليم لجبور اولديد وتسلم اولان فريراى ترك سعدهم التشير وكدنفكره طور طور و هم استرير رورفتل عام ويناب فالعبث رقد انواع درلو معالمتهض اجرا وبرجكف يرنجبورا شيم اولا سشوره كلله آغرقويمك داین له ، قربه لهی حقند اجراسی رواکور دکاری مطا لمبتری کورس اشاغيده نور ديكرتوا اها ليست ملؤكا ملأ فأره بجبور اوله رقد شدتع تيفير طوتيع رصه بعرا مدريا لكز يوثر إللي جاب اخذا قد اولدير ، قرم درايب شوير در ، ستوره كل قضا سندن ! شيمك ، ایلانلوء آغ اوزوم ، اسلاغان تکنیس ارکین انتی جره شُنَاهنا درده سَنَاكُم كرد اها ليس وه خارى كي موکورے سیدی دیوندے ہاتے ہیں ہے قبیلے صیر ، کبرقبیلے سمایا دے وارتانوه اوتم ارفع ا باعي اوفع ، مندمون و وكلب ، ارالمد اراقد تمدير سناو واردا مكائرن الحلينى بلااعتراصد سكونه تسلما لخيليم وارس بينها عافل دخ وردكاب عالده تكرار ايك كوسمكره كديا حكومته رضاس امليه رحد اهال غليبا نركلررك تا لاسروينما المدير

الوثيقة رقم (49) تعاون الأرمن في مرعش مع القوات الفرنسية في اضطهاد السكان والذابح

بدأ مجموعة من الأرمن الذين ذهبوا إلى مناطق أخرى بالعودة إلى مرعش، وعندما وقعت اتفاقية موندروس للهدنة، أوقع كثير من الأرمن المنضمين إلى الفصائل الفرنسية أعمالًا وحشية ضد المسلمين مثل التحرش بالسيدات وإجبارهن على خلع الحجاب، تخزين السلاح والذخيرة وتوزيعها على الأرمن، ومن يشهد هذا من الفصائل التركية يطلق عليه الرصاص، أطلق فرنسي النار على حلاق، ثم انتزاع العلم التركي من قلعة مرعش، وقتل الأرمن الكثيرمن المسلمين تحت مزاعم البحث عن الأسلحة، اقتحموا المنازل والمساجد، وأحذوا يعذبون النساء والأطفال المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات الضرورية باسم جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في مرعش لاتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف الأعمال غير الإنسانية.

28 جماد الآخر 1338 هـ ، 18/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2544-16/16, 17, 22. 119 🔾

المراد المرادة المرادة

نا رم نک رمپور



دولتر انع معرفه رصد معاددی با شوم دراول وافرووارمیر فرفداها واسور به یک پایدد مرکار دارا رعد رافد مغربهمی فرفدرویورد اومی بولاد در توناز انگفد کود فرسه ولاداد ادمورق آنجمه اولفد بار برای معادمات معرفا نقیم نمشد. اول بر واد دوما رعای میله و کسد.

ایمدهای میگایی میلیمی میلیم

الوثيقة رقم (50) قتل ألفين من المسلمين في مذبحة قام بها الأرمن في 28 قرية في ضواحي (شوراجل، أق بابا، زاروشاد، تشيلدير)

6080080

صرح أنه منذ بداية فبراير 1920 اشتدت الأعمال العدائية ضد 28 قرية مسلمة في مناطق (شوراجل، آق بابا، زاروشاد، تشيلدير) وهذه القرئ تهدمت، وقتل أكثر من 2000 شخصًا، سلبت بضائع جديدة وكثيرة، وكذا المواشي، خطفت الشابات المسلمات إلى قارص، جومرو، مئات النساء، والأطفال الذين استطاعوا الهرب من قراهم تجمدوا حتى الموت في الجبال، وبعد سماع خبر موتهم تفجر غضب المسلمين.

أكد إعلان الممثل البريطاني في أرضروم مستر راولينستون الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن ضد المسلمين، الذين ظلوا في الحدود الإدارية الأرمنية، شهد الوفد الأمريكي برئاسة الجنرال هاربورد بأعينهم الظلم الذي يمارسه الأرمن ضد آلاف المسلمين المهاجرين، والذين فقدوا عائلاتهم وكل ما يملكونه، الآن كل ما يملكونه هو الجوع والرغبة في اللجوء إلى الحدود العثمانية.

كان الأرمن عن عمد يزرعون بذور الشقاق بين القبائل التركية والقرئ التركية عن طريق نقل إشاعات أن الأكراد يحاولون تأسيس محافظات بتليس، أرضروم، طربزون وتسليمها للأرمن، وقالوا إن الخونة من أمثال شريف باشا لن يتكلموا عن حال الأكراد، وأن كلامه عن عدم انفصال الأكراد عن الدولة العثمانية كلام خاطئ على الرغم من تكرارها، ووصول الأمر إلى حكومة التحالف.

2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/24

Py.

32/117

امیراند ارتومیرینیمکرد تمازالمند

ارش مكوش را غلق فالارا سلام اهاله اور دیده یا بلا بد مقالم دهنال خات میم

سلانه نونچه ایداسه دار بندگرنت بد نه لگ پایندینی ارمزوسهٔ آن ایک «رشی (وادرویان بعدمان من آن درایان بهریت کرستیده بند رست درگزیم را دلیفون هستیدرا بد دانا ده سید مرا بدایستروی فات مناصفهٔ درگزیم را دلیفون هستیدرا بد دانا ده سید مرا بدایستروی فات مناصفهٔ

بنه والغلاب.

نىل ـ داعالىزك كوددا دك تى بىد داسلام كويرد مى دى كذار تى كا مېز لاينومگانى ئات دنياد كارسا كه مي المان دنياد كارسا كه مي المان سند اين نىلىا ـ مكرې كل ننځ نخرې دا ميا اولنست سر (۱۲) شدرې لما دانسان ده بالا م

ا من شوری ده آدرای دارشار د مدیر شاند شدیمی ۱های اسدید به به به نشد رها نرامه آریز لمستریس شیاله این منابع به در ناام این می می می در می در استرین به استریس د شکرنادم

الوثيقة رقم (51) مذابح الأرمن ضد السكان المسلمين في (تشيلدير، زاروشاد) وفي السناجق—الحدودية—الثلاثة (قارص—أردهان—باطوم)

60200802

القوات الأرمنية قامت بالهجوم على قرئ (ماماش، آغزيا جيك، بانديفان، شاتاك، شامة) تحت ذريعة البحث عن أسلحة، قاموا بتعذيب سكان هذه القرئ، وإرسالهم كأسرى إلى (قارص) وغير معلوم حتى الآن ما حدث لهم.

أما قرئ (قاراهان، جو غارجين) فقد تم تدميرها وذبح سكانها المسلمين.

في قرئ (كاجيلي، شاهنالر) تم قتل حوالي 20طفلاً وامرأة، وقطعت جثثهم بالفؤوس والحراب.

الأرمن اتفقوا مع بعض الأشخاص من قبيلة (كاشكانلي) وخططوا لمهاجمة ضواحي (بيارديز، أولتو).

الأرمن القاطنون في السناجق الحدودية الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) قاموا بالهجوم على 33 قرية من قرئ المسلمين في أنحاء (أني، شوراجل، آق بابا) الواقعة بالقرب من (قارص)، وقاموا بتدميرها ونهبها وسرقوا جميع البضائع والمحاصيل والممتلكات بها، واضطروا سكانها للهرب واللجوء إلى (صورمالي).

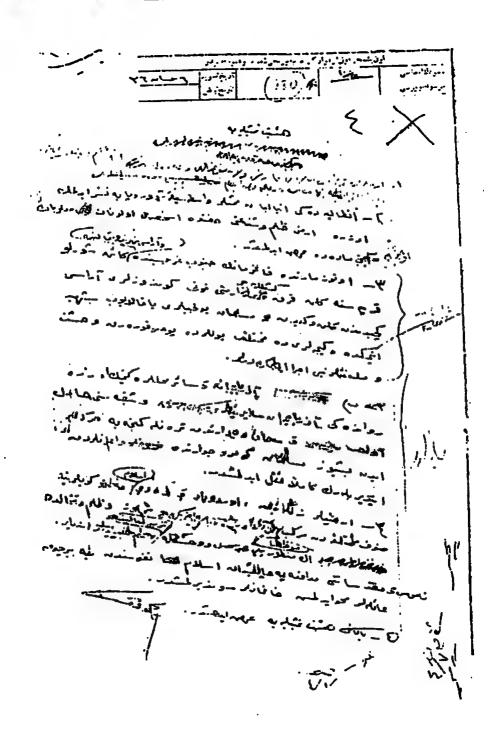
2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/20

او د جي لول اردو ميد المعدد ال	
	دمرد <u>س.</u>
ا کاری نیمی ۔	<u>مرد</u> م
***************************************	ن ارخزار در استان میسید
مقائد والما من أن الم	ر.۱.
الله كالمال المالية ال	دمروسی
مربه نبعه خبهن مبه	X
X Harry	
ا ۱۳ ۱۱ ۱۲ ۱۱ ۲۰ ا ۱۲ ۱۲ ۲۰ ا ۱۲ ۱۲ ۲۰ ا ۱۳ ۲۰ ۱ ۱ ۲۰ ۱ ۲۰ ۱ ۲۰ ۱ ۲۰ ۱ ۲۰ ۱ ۲۰ ۱	
والما يمنع والمر والموع والم	
مر در	2
ال من في محلف و المراكب المراكب المراكب المراكب المراكب المراكب	
ا المان موالسيده ل	
عبره المناف مفده آن سلطات خبره المناه مل مليسه المالاته المنالاته المناه	
المان عناعت مفتده آن سرمان علام عرود المناس العارض	
عام در مهدامه سيما تحسيد المود عدد المعادية	
وسبله به مفند آن سمان خدد آبریه ایمنده در المراده در المراده المراده در المراده المرادة المرا	Ī
سلد بالمساق و من مفده او دا بالمساق و من مسعود تربي	!
بلدبر المد المعادة الاستام و المحتاط و به وموادل المعادة المع	
Million when when the children	1
علام المعالمة المعالمعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة الم	1
ما الما الما الما الما الما الما الما ا	
- Shall when early got at The	1
	1
المام و المام	
is i and i a	-
ان و ا من ا خواله و منه و منه ا عاب و منه	,i
مهمه مهمه مهمه مهمه مهمه مهمه مهمه مهم	'
ينا در لاله ما يندره عاقبتاري الله ساد	'
and and a	+

الوثيقة رقم (52) المذبحة التي قام بها الأرمن ضد السلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه)

فصيلة مكونة من أربعين أرمني جاءت إلى قرية (شورلو) الواقعة جنوبي غرب (قاغيزمان) وهاجموا وقتلوا المسلمين القادمين والذاهبين عبر نهر أراس (أراكس)، وتحت ستار الظلام أقاموا عددًا من الكمائن في مناطق مختلفة لقتل المسافرين، كما قاموا بقتل حوالي خمسمائة من المسلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) كما أوقعوا الكثير من الخسائر والإصابات ضد السكان المسلمين في قرئ (زانجازور، أوردوباد، وادي).

14 رجب 1338 هـ، 6/ 4/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/27



الوثيقة رقم (53) الضغوط التي يمارسها الأرمن ضد السلمين في قرى (سيفين، بيلو موري) في القوقاز

تذرع الأرمن بالبحث عن أسلحة، وهاجموا قرئ (سيفين، بيلو موري) وهي قرئ المسلمين في القوقاز. ومارسوا ضغوطًا على سكانها، وتم قتل شخصين في (هوتشوفان).

أحس مسلموا هذه القرئ القوقازية استحالة العيش مع الأرمن في مكان واحد؛ لذا قرر سكان هذه القرئ طلب اللجوء إلى الحكومة العثمانية.

> 1920 /4 /6، هـ ،1338 رجب 1920 A BOA. HR. SYS. 2878/29

	الملاً ، وتوزنجي
وزاوز أميرة المرارات براورا مالها أدالم بالبائط وقدان	بېررىن نىناس <i>ز</i> ېسى نوماندانلى
الرشووع	ادكان حرياس
A> - 1 - FFF	شبه ۱ شغوص
: e38-	910 فول المدانة
فعد اردو فؤيرتن	ريينر
office of a sile of the same	•
ي الما المساوية الما الما الما الما الما الما الما الم	* *1 -1 - 44
The survey of th	ایشیر احداد اسدسید
	منت مرس
والمنظمة المنظمة المنظ	مد مدره ما مع
يالي شعيرت و خدد المسترد البديمين الماروري	
مندر المراجعة	and the same
1 60	واينبرته
المناهم المناه	حائد سات
	خنذو
per en	
-	

وريله بتصبوا بارد مانكى شأبناكا مالكى توموسه بواب لأفايتك تسريمي مرجودو

الوثيقة رقم (54) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضد السكان السلمين في أحياء (قارص، صاريقامش، قاراقورت)

60200603

بعد سقوط مدينة قارص الحدودية في أيدي القوات الروسية، قام الأرمن بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين هناك في (قارص، صاريقامش، قاراقورت).

تقع مسئولية هذه الأعمال والجرائم على عاتق قائد القوات الأرمنية المسلحة الجنرال (أوسابيان).

من تبقىٰ من الجنود العثمانيين في (قارص) تم تعذيبهم ثم قتلهم، رؤساء الإدارات المحلي والقرئ تم طردهم من القرئ، وتم نهب القرئ وجميع المحاصيل والبضائع منها، وأرغم الأهالي على تسليم أموالهم إلىٰ الأرمن.

الكثير من القرئ تم قصفها بالمدافع، وفي بعض القرئ تم جمع السكان وحشرهم داخل الإسطبلات وإشعال النار فيهم، والآخرين طعنوا، ثم أغرقوا في نهر آراس.

منات من رؤوس المواشي والمحاصيل والبضائع، والأشياء الثمينة نهبت.

منذ عام 1918 وحتى الآن، بلغ عدد ضحايا المسلمين في مدينة (قارص) وما حولها خمسة وعشرين ألفًا، هذه الخسائر والجرائم الأرمنية تم بيانها بشكل مفصل في التقارير الواردة من المسئولين في الإدارات المحلية لهذه القرئ.

> 16 شعبان 1338 هـ ، 5/ 5/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/30

14

ك يى كارت سوند كده ناي ماري و ولان والمن البديد بالرابط الم دنايان المدين ماد يُعالمن الماد يُعالمن

رون فرون فرد مرون المرون المرون المرون في المرون في المرون المرون في المرون في المرون
الوثيقة رقم (55) جرائم الأرمن ضد قرى تابعة لمنطقة (نوفوسليم)

بعد الأحداث التي وقعت في (أقجة قلعة، شوكورو) سكان 16 قرية واقعة في تلك المنطقة تركوا منازلهم وهاجروا إلى بارديز، وبعد ذلك سلب الأرمن قرئ (قاراتشايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار، جاقلاه) القريبة من نوفوسليم، وقتلوا عشرة أشخاص وسرقوا ممتلكاتهم ومواشيهم، وعقب ذلك فر جزء من السكان إلى تيكتيش. وسكان (يادي كيليسا، آزيوغا) تعرضوا أيضًا للمذابح الأرمنية.

22 رمضان 1338 هـ ، 9/ 6/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/38 1-7-7 17-7-9 18-2-9

A L.:

نعلان من مسولت عارض را ولمفت الله ولام فورس ما مروس ورمه وليم معان رمورعه المرابع فورس ما من ما تا وفق عود مرابع ما در درسه ا- وي ما ملك ما ين آويف عود مركز نوركور عما ادراك

بن والند ويسم المراد المالم المراد ا

ورق الد

apr.

الوثيقة رقم (56)

المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في المناطق التابعة لـرصاري قامش، أولتو، قارص، زانجير باشاد)

تقرير مفصل عن هجوم الأرمن على مدن (قار أوغلو، نوفوسليم، لال أوغلو، قاراجايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار) وبعض القرئ الأخرى، حيث تم قتل السكان بوحشية.

جميع سكان القرئ المجاورة الأخرى مثل (جابا جالي، يادي كيليسيا، أشوغا) تم ذبحهم. كما قتل الكثير من السكان المسلمين في قرئ (بويالي، لاله أوغلو) ولأن هؤلاء السكان غير قادرين على المقاومة؛ فقد قرروا اللجوء إلى القرئ المجاورة.

سكان قرئ (بويالي، لال أوغلو، أشاغي سالوت، يوكاري سالوت) أيضًا هربوا إلىٰ (بارديز).

جميع سكان قرية (تاراك) تم نحرهم من أعناقهم وألقيت جثثهم بالقرب من صاري قامش.

قرئ (كيرك بينار، دافالي أليكون) تم الإغارة عليها ونهب كل ما فيها، ثم أجبر السكان على ترك منازلهم والنزوح من القرئ بلا أي شيء سوى الملابس التي يرتدونها، نفس هذا الأسلوب تم مع قرئ أخرئ.

في كل القرئ الواقعة على طريق الأرمن، ثم سرقة السكان ثم قتلهم، ونهبت القرئ.

في منطقة (كولب) أغار الأرمن على ثلاثة قرئ وقتلوا حوالي 300 مسلمًا في (زانجير باشار).

القوات الأرمنية المحتلة قتلت جزءًا من الأهالي بالرشاشات، وبقية الهاربين وهم حوالي ألف وخمسمائة امرأة وطفل أثناء هروبهم إلى (أراليك) قفزوا في النهر وغرق منهم الكثيرون.

كل الأنهار القريبة من منطقة (كوسور) ملئت بالجثث وصارت غير صالحة للشرب. هذه المذابح الجماعية حدثت، كان هدفها الإبادة الكاملة للمسلمين هناك.

> 15 شوال 1338 هـ، 2/ 7/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/42

ع. (131) X+ نزک تی آن

عن المام موروده نفيا او ۹۰ در د و الما عدى اورونوف الم المسلمان بيد على و المالية المالية المولاد المولاد عداية المالية المولاد عداية المولاد المولاد عداية المولاد المول م المسلاد فد نعر ملي ويه اهاي . يوده لا منه باعب . المرود اوي الماي المردد اوي المردد الم عدد المرود المه و المستون و و مد با مسر با عبد المورد المه و المستون باید مه دید مدد المدار المدار المدار المدر المدار المدر المدار المدر المدار المدر المدار المدر المدار المد يك ها مانه رهورش قل الملسمة والماني و رهاده السد فهدم مان فاسبه شكاسه و الماني و الم المند فرد بالمند و ود المله عند المحدد المحدد معورد ومالى الم رول افتی استام و مراز نوی است بروا لبده میداریم او ع ار کاف برول اولاسه اوت براد ماون ، ميدوي ، فعاني ، ما سهلوي ا ملاكوي ، الج رسكادي ما مهلون ، ما مهلوي ا ملكوي ، الج رسكادي ما الوث ، وفاري ما دن ، وفاري ، وفاري ما دن ، وفاري ما دن ، وفاري ما دن ، وفاري ما دن ، وفاري ، وفاري ما دن ، وفاري ما دن ، وفاري ما دن ، وفاري ما دن ، وفاري ، وفاري ما دن ، وفاري ما دن ، وفاري ما دن ، وفاري ما دن ، وفاري ، وفاري ما دن ، وفاري ، و مادد الماد المال مراد المال مراد المرك المرك المرك المرك الماد موالب مل ورا مرك المرك الم المايك و المايك و المرافع المراف

الوثيقة رقم (57) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في (جولا، أولتو، قوصور)

قام الأرمن بقتل جميع السكان الذكور في قرئ (آغوندير، زاد جاره، ميشاه) التابعة لمدينة أولتو، وكذلك قتل السكان الذكور في قرية (صنم أوغلو) التابعة لمدينة جولا، وكذلك جميع سكان القرئ في ست قرئ أخرى، وبعد ذلك قاموا باغتصاب نساء تلك القرئ، والاستيلاء على محاصيلهم ومواشيهم، أما القليلون الذين استطاعوا الهروب، فقد لجأ بعضهم إلى الجورجيين، والبعض الآخر آوئ إلى الجبال، كما قام الأرمن بحصار قرية (ميهرا كوم) التابعة لمدينة قوصور، وإذا لم يتم تدارك الموقف لإنقاذهم، ستتم إبادتهم جميعًا على يد الأرمن.

27 ذي الحجة 1338 هـ ، 12/ 8/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/44 ادخروج ولای ادبیم فرل اردفیط ناطقی جاشقگست میرمد مدد خارمد مدد خارمد مدد خارمت وخوع کا مدود خارمت وخوع کا مدود خارمت وخوع کا مدود خارمت دارگ

موك كونبرده عدود فا عِدْه كا نُدخِهَا نَهُ فَرِيبُ ارْمُبِيرُ فَمُ فِيدَهُ نَعْرَمُهُ وَمُوالِكُ نَعْرَمُهُ وَ وَفُوعُ بِولِرِودُ قَرِبُ مَذِكُرِهِ الْهَالْبِسِنِينَ أَبِي فَا دِبِدَ الْبِرَاكِي مِومَعْكُ تَنْقُ البِلْسِكِي وبووفْعِهُ وَزُرِبُ ملى شُورِق افْرَادِمُ اَرُهُ لِرَيْدَهُ مَعَادِمُ وافْعِ العِلْسِنِي واثناق مصادره ارمنبرون اون درت مِغْوَل ومحروج ويُورِق

افزادنده ده درنگشیك مجروح دوشیكی آراس مدینشك استعاری عطفا پینیارفاتم خلاختده بیدراریکی رای معادمات معروصد.

المعرفيين

11/4 rel

e like

في إدرانك

- 2 -1

-1921 (c

الوثيقة رقم (58) مذابح الأرمن ضد المسلمين في المناطق المحيطة بمدن (قارص، أرضروم، جومرو)

تقرير عن المذابح الأرمنية ضد المسلمين في (قارص، أرضروم، جومرو) وهناك خريطة موضحة عن أماكن المذابح، هاجم الأرمن القرئ المسلمة في (شاهنالر، أفنيل) الموجودة على الطريق بين (قارص، جومرو) وقتلوهم بالرصاص، وقتلوا 500 شخصًا مسلمًا، ومن نجح في الهروب تجمد من الصقيع في العواصف الثلجية، في هجمات أخرى، نهبوا قرية (زادوشاد)

والقرئ المحيطة بها قتل 2000 مسلمًا، حرق 45 أحياء، كثير من القرويين أجبروا على الفرار إلى (قاغيزمان) وقتلوا في كمين، قتل الأرمن أكثر من 500 مسلمًا من المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) وكل السكان المسلمين في قرية (شاشا) بالقرب من (أولوهانلي) قتلوا بالحراب،

70 منهم فقط نجوا بحياتهم، اعتقل كل سكان قرية (أولتو) ذبح 26 شخصًا مهاجرًا إلىٰ هناك.

8 ذي الحجة 1338 هـ 23/ 8/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/13

Elesto List

علامة الما منام - كور بود الارتام (شاها و الرقو) كونه دجوزور أ براد درهبه است من نعات ، ويوديد فارنيدد الإفاء . «دُرُيْرِيدِا د سه ب سِهُ اللَّهُ مَوْرَهُمُ الْمُرْمِينِ وَمِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ الْمِينِينِ اللَّهِ اللّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَوْرَاتُهُمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ للدريد وترويد في معرف بن المراج و فالمود . مناطقة بين بون بين شان على المرج المراب المنافق المرب المناب المناب ا

المروية ورايات شدر الروسية الما في المنافية المنواء ا بې منې د وداد د د منجت

إلى يناه المالية المناسخة المن

. دول به نجا به نمیت نسبته (۵۰۰) مسلامه کوری ده دلوندو به

المتباطين فيلطبه إرات موت ابنت استه تم ند تاجابا في جارزة في

جأبوبه فالم مستنه ومعانية مرجة فالموسدة المجانية إِنْ اللهُ عَمَدُهُ لِهِ إِنْ الْمِلْبُ عَامِنَ مَا مَنْ الْمِبْدُ .

المراه و و المراه المراع المراه المراع المراه المرا و بادرو شدوره شد شد در در

المنافع المنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة الم أن رند وسراصله و المارية الماريد الماريد

لعبداء؛ ميندندا بالأمانية ونسية عد صدن الإيواء. المان المران بدر بالمان المان المان المان المان عمله ، خانج ، مرجع ، سات ، انات ، النبر ، بادلات ، باسان ، قاره جاب توجده

المناه والمراه و فالم والما والما والمراه المراه المراع المراه المراع المراه ال المان ، أمان واست ، إنان بالأسياء ساو ووريا

المرابد ونوه فد اسم وبهامات مد و در مراه المرابد

الوثيقة رقم (59) مذابح الأرمن ضد المسلمين في قرى بايبورت للأطفال المشردين

نتيجة مذابح الأرمن في 99 قرية قريبة من بايزيد، تشردت 7412 عائلة، قتل 1387 مسلمًا، وأصبح هناك 00طفلاً مشرَّدًا في ملجأ أيتام بايبورت، 160 أرسلوا إلى طرابزون وأماكن أخرى.

1 صفر 1339 هـ ، 15/ 1/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/45



تلتر فحامه
en per la
المرى الرس كارض الدين المراق المنافعة ا
الاحد ٧٧٠ عد عد عد المرابع المالية المرابع ملا نع مفي المرابع
المناء في منا في عضه محكم اولد لغذ م صديد الله عادد في عادد في الله الله الله الله الله الله الله الل
in billion of the second of th
- 1 v v -

الزنيقة رقم (60) المذبحة التي ارتكبها الأرمن في قرى (جولا) وهروب السكان إلى (ترجان)

قام الأرمن بمذبحة ضد سكان قرئ منطقة (جولا) وهي قرئ (سينوت، تورفانك، جول باناك) وبعض القرئ الأخرى المحيطة بها، قاموا بقتل أكثر من مائة مسلم، وحرق بيوتهم، استطاع بقية السكان الهروب إلى (ترجان).

> 2 صفر 1339 هـ ، 16/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/46

اد ضروم ولایتی مکتوبی قلبی خلاصه محدومی ترجا به قا تم مقاصمهائد ۱۲ مراد ولایخ تا رنجیع

و ۱۹۸ مومرونو شیفره سنک محلوفسی

لق

رو ۱۵ سرادات و ۱۲۸ شغره: ارمی مفه طنا وظهام الوله بلت سیولم و قوره و نائد و مجول پزال وولی سال دوه همر بله قضا مزد ما عاشه و النا در الم مناوعات نظراً فرد النی المناه معلومات نظراً فرد النی ارمی معرضه او در د. بو مارد در ۱ منا در ایساد او در بی به بوده قریب معرضه او عاصد و خا زاری ۱ مرا در ایساد او در بی معرومد.

تا مناسل مرا منا مرا در ایساد و در بی معرومد.

تا مناسل مرا منا در ایساد و در ای

الوثيقة رقم (61) مجموع مذابح الأرمن قرى (باسينلر) خلال العام محسسس

خلال المذابح التي قام بها الأرمن في غضون عام في حدود مقاطعة باسينلر، سرقت ودمرت كميات كبيرة من البضائع والمواشي في 29 قرية، دمرت جزئيًّا 54 قرية، سلب البضائع والمواشي قتل حوالي 6787 شخصًا من سكان هذه القرئ من النساء والأطفال دون تمييز في النوع والسن، جمعوا 2500 شخصًا من المحليين والأجانب الذين يعيشون في (حسن قلعة، تيمار، كيفاتك، صوص، جوغندر) وقتلوهم بالفؤوس، جمعوا سكان (هاراكس) وقتلوا بالرصاص، بلغ عدد النساء والأطفال الذين فقدوا عائلاتهم ولجأوا إلى أرضروم 1500، العدد الحقيقي الذي لجأ إلى الهلال الأحمر ولجان الإغاثة غير محدد ولا معروف.

3 صفر 1339 هـ ، 17/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/50 عارر باز جان ولا برق

-- 7-

القضائية التي المنظمة

word bed want

علينو امتم خدرد

نرفر دود ۱۲ مرسادل ۲۲۱ آمایی و تافیم نیسه فلار فردواد نید مغذافاه ا در خاهدی عربید مزاسید .

ماده : با شد نعای دُنل عدود دخا رب و رسادند دا رفی فرف نوس داخل نیم ماده و مای و ماده و مای و ماده و مای و

الوثيقة رقم (62) تحطيم الأرمن 64 قرية في تورتوم وذبح سكانها شهادات من نجا من الأعمال الوحشية

دمر الأرمن في حوالي 64 قرية في تورتوم، وذبحوا 3700 مسلمًا، 400 من اليتامئ الأطفال نجوا، ترملت النساء وتشردن، واهتم بهن سكان المناطق المجاورة والمؤسسات الخيرية في المنقطة ووفرت لهم الأطعمة والضروريات.

4 صفر 1339 هـ ، 18/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/48

ارخروم ولايى توريق فانمقالعنك ١٨ ورادد يخ و ٢٠٠ مكتوب قائمي بوفرونى شيغره شاو محلوفست

ي به درادد ي تاريخ المريخ اله :

١- أن ف مقادم ارمند لمرفذالل بل خارتوب وموادليلند ومقائل الرا وادمني أنمشد درت ياره فرد درهيج برى بودا سره استا ايليشد. > - فقاده ام رج بيد جعيوز نفوسا سوميا رمني فرفندمور فنفذا يه

٧ - شدی قد ۱ نا دم بازی شهرا بیمید جوعفل کمیدسزقاد سفردر در تا یودن لمَجَا وَزُ مَعُوسَ فَعَلَفَ تَا يَجُرُدُهِ كُلُنَ مُؤْسِسًا تَا خَدِيْرَزُ مُومَلُ لِلْشَرِّ، ٤- ايوم نفذه اكم يوزه مخاور كميد سز قاريد ومو مفار فخاف موته إسكار واعاشه الموكمكده توثمثد. أرافيا

الوثيقة رقم (63) إحصانيات وملاحظات عن الإبادة الجماعية التي ارتكبها الأرمن في أرضروم

في نواحي (جول باسي، جوردجو قابيسي، تبريز قابيسي، جول أحمد، محلة باشي، أرزنجان قابيسي) القريبة من أرضروم هاجم واعتدى وقتل الأرمن 3845 مسلمًا قطعت رؤوسهم بالفؤوس، سَمَلتُ أعينهم، أخرجوا أحشاءهم من أنوفهم وآذانهم، سلخت جلودهم، وتم اغتصاب السيدات والبنات العذراوات، وقطع صدورهن، إبادة حوالي 4644 مسلمًا حاولوا الهروب واللجوء إلى عاصمة المحافظة، دفنت أجسامهم في المقبرة المجاورة للبلدية، سرق الأرمن السلع والحلي تساوي 14.676.344 قرشًا فضيًّا. قام الصليب الأحمر بتسكين 380جلاً وامرأة من المشردين المسلمين وسبع سيدات أرمنيات، اعتنى فيلق الجيش الخامس عشر بالأطفال المشردين وأسكنهم في مدرسة (جوربوزلر)

5 صفر 1339 هـ ، 19 / 19 1920م BOA. HR. SYS. 2878/49

"منت مرالم دفاورد مشارم مطبئ معادرد ارتدك ارفوی آرات برقدمات رد مدنده بمدق مغط لورد ادع به شروز فردمهم تهور دانت بلغ ترزمون ما مزران تعریکی ادر در بیور سوز آ تورد به العربهٔ فود رت فود مذال به وفروان المارد والزاليم كرر د نشيف مو دا يزر در تا عافران دور يكن ده شاند بر .. وبر فر- ادافرهد بمدد مذارم . به دارن برادن براد فرد ير مغرالين و مان المريد الله المريد ا وكرام، فإنت من وفر ميد انم دارم د المرا ما كند صدري ده تمارد معردارندن نانجر دان در مجرن درن درن ارتفاع ممدع انتزاد معردارندن نانجر دان در مجرن درن ارتفاع مدع انتزاد والمريد المرادين المرادي المرادي المرادي المرادية المرادي المارية المداري والمدرولات كر اين فارتد و هدوي فاله الحا يرز درم يع المنا عديد كامد ليس الدنع راويده المندورة مدا للمرادر مرارد. در نام و درداسته مدر المراد المراد المراد من المرد المراد مَدُ إِنْ الْمُرْدِةِ وَالْمُرْدِ مِعْنَاتُ مِنْ وَلِي كُرِيْدِ مِنْ الْمُرْدِ وَ لِمُعْلَّمِانَا وَ مِسْمِ مُسَدُ الْمُرْجِمَدُ كَنِيْنِهِ وَيَّهِ عَدَدَارِ اللَّهُ الْمُدَارِدُ وَالْمُولِمِينَ من خدیم فار منظم ندم . این ال من خان الله

الوثيقة رقم (64) مذابح الأرمن في القرى المتصلة بـ (جولا) خلال العام

خلال عام وضمن حدود (أولتو) من القسام الإدارية (قوصور، بارديز، ليبسيك، أولور) في القرئ المتصلة بمنطقة صاري قامش، استخدم الأرمن البنادق، المدفعية الخناجر، الفؤوس في قتل 10.693 مسلمًا وأغلبيتهم حرقوا، وذهب كثير من النساء، والأطفال المشردون في رعاية أهالي (جورك جو، فارتا توت) المرتبطة ببلدية (بارديز) إذ لا توجد مؤسسات خيرية هناك ترعاهم.

11 صفر 1339 هـ ، 26/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/53

دن نعامت » مرادش نایع در بند مارداد شده نام ممان :

ز بدار به مدون چوکی نجی در در مقع کهی و به ارد ایکی به برز کهی در در ساوه مدون چوکی در در ساوه مدای به برز کهی در در ساوه مدون می مود در برد برد الشدای در برد مواد به مود در معا ادر برج ای برز مفا داری تفوی به مود به مود در می در مود در می
بادد کیه بردون در در در آورده کردفع در وایی دنجا در بارد دان جست کوچی وارده ف زمیارت دونوب احلاطرف وامارات پروای و برانت نشکین دونوی شیدن شدخی در دانوی بر شفات، دندین دامیدر دون وجمیت خرج نوسیری شکین اطریق خی معاده اوفایا داردم و ترد دی زارد اعارا یکی در در دری دروم قادنی جودند وجمجف در دفرد اون واردی مردینی مدون د

الوثيقة رقم (65) مذابح الأرمن في أشكاله والقرى المحيطة بها

هاجم الأرمن الجزء الإداري من قرية أشكاله وقرئ (تارديبان، بارسور، كارباسان، يني كوي، توبال جافوش، أرجامنسور) وقرئ وقتلوا 893 مسلمًا، وحطموا أيضًا أكثر من 600 منزلًا في القرئ المذكورة.

14 صفر 1339 هـ ، 28/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/54 ا فروم وبهیمبری جانصامیست

د دلناو افذم حفرنمای

ی ۱۰ ترتد طفی خری و معمد مورود وموم استارش اراده لرف عربف حوار سد. .

اس امراد داندره دعددد داخلده من درسده بوز الگاردهسده فردسد مداد دانگاردهسده فردسد طراد با در برد برد و برد

ه مناجه مرکزنده ارتزر جنسده آلیوزایی ناربانده ایمیکز برمودده ادید قردهسنده درید یک کویده بدز طوال جا دشده ادید ایک مرخوده اونون نفته فی عابر ارفزاریش .

ب عائدوی ارمیار طرف ندشهد اینه وطفی دید طویلاندید روداعاش ایندرسک چوچفار یونمایش .

٤ ـ ارمن ور دم جعطفیمی ا ملینی .

ه به بنومی بدی ا معود ارتزر دریدش طرف ارمیلاطرف به ایفاع اولدین وحدود و بعدی حبیبه برسهٔ ظرف خرر دیده عاکد دونمین معدوف . اولدین وحدود و بعدی حبیبه برسهٔ ظرف خرر دیده عاکد دونمین معدوف . ارب بده از دفره به حفرید مدوالا تردر] میمدودی

الوثيقة رقم (66) أعمال الأرمن الوحشية في (شوراجل، زاروشاد)

بعد استعادة الجيش العثماني لقارص أجريت تحقيقات في 34 قرية تابعة لـ (شوراجل) دمر 2500 منزلًا، باستخدام المدفعية الأرمنية والبنادق الرشاشة قتلوا أغلبية سكان قرية (تابه كوي) وقتل السكان المسلمون ونهبت بضائعهم في قرئ أخرئ، قتل 150 شخصًا، وتم تدمير 60 مسكن وحرق 7ظفلاً، وسرق 80.000 رأسًا من الماشية.

19 صفر 1339 هـ ، 2/ 11/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/55 Sec. 15/2

ئد. ياله

120

shirth in with the coloring wir with his air colors of سورزندينه شروكرن ۲. ٦٠٠٠ -₹. بني در دون ٠.٠٠ هو راو مدنه زرن ن ضرن محمارندنا ن راماند شد تهيزر ويعزب مهردت ٧. أفروم ت. _{بد} ≺. ٧. ٠, - ره ₹. تمصير فيزيون ∢. - دربید-ن ورفيدن نرچر رن كوميد فراعيت و مهرده فالمعت -< i ٩. مناريفد ر المنافع المنافع المنافعة الم . قد خامب with which is the state of sile with the wind. and a solid is the strand the stranger and all the solid is a second and a second a

130.01

الوثيقة رقم (67) عن أعمال السلب والمذابح في (قوصور، باتاك) والقرى المحيطة

احتل الأرمن البلديات التابعة للمدن المذكورة، و30 قرية بجوارها أو خلال احتل الأرمن البلديات التابعة للمدن المذكورة، و30 قرية بجوارها أو خلال احتلالهم قتلوا 69 شخصًا ونهب 26.400 رأسًا من الضأن، 192.400 ليرة، 60.200 قدرًا الماشية، 590 حصانًا، 60.200 ليرة فضية، سلعٌ تساوي 218.300 ليرة، 300.000 قدرًا من الحبوب.

1920 ربيع أول 1339 هـ، 1/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/58

ادان سبّاغنی نومسور نا میس رانلذه دا شیر لمرفض با پیود دنت م حذت ادار آنا گفام سایش بهردمکلیت انته دسسیسب دومرارث قدم ا حدد ادامه الم احد افتارت ضبّادان دا آداد دارم

74

ونياد داريك الم	. دوس فوصره	ا شد ا	200	les	_		
	: .	ئے ناک	سي الدولا ااا	با نوف مناشرًا م	مركن ما . م	بإرامة آكا	کیدسد دمشا د
برفادم الدبلشد.	ارا <u>د کاران</u> ۱۸ ۲	٠.	رد. دالاث	. با شلامشا نفدیل:ه	ہا ں نف ا م <u>نف</u>	ا ممالية . <u>نب</u> ية	گیدسد رمضا به ادی دملیه دمکز ذیرارن قدیسشده :
	*	A.	No		۲	%	ذيرارت فديستده
	•		Ken.				كبانك فدبسن
برثا ديد ادلد بستد	٥	٧.	\	4			يا بيك قدم سنده
		Co	~				بب · نید ·
برمس فادب لإبث	•			~	٩.,	۲	نیدے ء امن
	Ç			<i>o</i> •••	٠	٠	کانمنس : کوللٹ :
برميد فادميادلونز	ς .			\ ••••		٤	ني. نجه يك
	¢		٠	<i></i>	\		1 (2) (4)
	•		٤		4	۹.,	يرشواست إ
	E	•	co.,	· · ·	ده. ط.	۵	انړنوسس ۽
	•	٤		o	۷.,	۶.,	بُسَامِفًا ﴿ وَ الْمُعَامِدُونَ الْمُعَامِدُونَ الْمُعَامِدُونَ الْمُعَامِدُونَ الْمُعَامِدُونَا الْمُعَامِدُ
	•		\	•••	٤٠.	٠ ج	فولم ؛
	•				\	\	بهاخصور : آرشیق :
	•		۱ ۱		4	۲	ابكره المساء
	•		٠٠.	4	•	c.,	موشبونیشایین :
	<	ζ.	\		4	A.,	دشبق فريحسس
	د .	o .	\ \c	Z.,	۷.,		آه نيب :
	<u> </u>	٠.			٧	4	ترصور : ناخت :
•	•	•	•	•	Mar.	***	راحبت :

الوثيقة رقم (68) السرقات والمذابح التي ارتكبها الأرمن في القرى التابعة لمدينة (جولا) (طويتاش، جول بينار، هام أوغلو)

هاجم الأرمن وعلى رأسهم الأرمني مازمانوف قرئ (طوبتاش، جول بينار، هام أوغلو) طعنوا كل الذكور والمسلمين وقتلوهم، قصفوا بوحشية النساء والأطفال، بلغت الخسائر في الأرواح خمسمائة شخص، نجح 11 شخصًا في الهرب من المذابح.. احترقت القريتان بالكامل، سقط البنات والسيدات في أيدي الأرمن واغتصبوهن، وخطف الأرمن أيضًا عدة نساء مسلمات، نفس الأرمن هاجموا قرية هام أوغلو، وقتلوا 8 أشخاص، أشعلوا النيران في المنازل، وسرقوا الآلاف من رؤوس الماشية.

21 ربيع الأول 1339 هـ ، 3/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/61

NI

فارمى يواقح الحكم توسانا المنته

conformation is a factor percent

أملها دوناند الرئحما تنابتهن توقينة الامتهمة كوله والبرأ الجيهكيماء تجابع ادسقاخ لمتمك تنحا أرد سيابيك درحاء واغتيث أأبي والمسترا والميهجند ويتمله أيحترا ورج أورج المقيق أأوالمسه كالجا ورب يون أوأ بيري وروست تنبي ويامتد ٥ - ماز ما توبك أواره شده بوفيار تحقیات ۷۰ تر ۲۰ ۲۰ کام رحدُو به تکریا ۲ دیش طرر اوزرند رحیت از و فز ا ارمیتر كول لله طرب طاسعة كرمتى بيكار فريل يوكل يوكل المتكور فريوه المكور اولاء الكاريد أفراء الجاوي أرجانيه أو أركف سياجأته ترب تفوی مسلمیة باشد بات تونیاع و مایدی ش و ناته دی د. ا تت ویرد رق کا میر حاب به شدد. . ارشيمك ايتباع التكلاد مظالحت لمويا لما سدفو شأد مسدكيش كأنمونيكارف تدرده أالأأب بحابث بان مؤواوديمش در منبرله کرد کل سد کاکرکند کی بیکار کویگرازه کا ۱۵ مینه ۱ در ۱ ، تنگذاید سونکه در کردکند میکار ۱۵ اندگزیله تحاديد جراده و عومقاريًا کاملًا مرهکاده و ولدر شار و موسال به شکو. کردیر مسکدی ایما ایند شادد. . سیاگردنا، مات اديو عرصدي تا موجري هفته اب لشكندن مشوره هوسات أي فيان في القيه خذه ادرات البيد فاريدوه آياد - بالمفت كوفيشورر ورس من من المريد المري ہے وقعہ ساری ہوں ۔ ملک کے اوج بیلے میںلار کی موائی و'عویتھا ۔ قریا شہار کیا ہے وار 10 را دیانات کو اوراع بیلی مجاور ہو تیکہ ممیلا سه در دوره بید میراند. محقد بید را مرافات عصراند متدرد. ارشدن فرافرد شد و نماوز شاه وفرشوم مواناتده برنشارد

ور شهرته ما ترما نوقتها امرکالت کی فقت تا رجه تا رفته منم او نمی نوینی و ، لما مون از قتما اوران وکیورکورکٹ بذیرکہ كاري يك بي مسورت من به مسور و ما مراه من المساول و الدلال عبرانات مند و الباديد بالات ما ما الأمادي الما الأماد كامن ما تحالي تجاوز الدكته و و مستويد المن عن الما الماد و الحراق المديد الدون الما المادي المادي المادي المادي كامن ما تحالي توليد تولد سكت شهرت المناد و المراد و المراد المراد المراد المادي المراد المادي المادي المادي ال

إردوالنا سندا مماجعه مددند الغار myasi, .. (=

7 Kins Wy

الوثيقة رقم (69) الأعمال الوحشية والسلب التي قام بهما الأرمن في الأربع والعشرين قرية التابعة لسنجق (قارص)

تعرضت 24 قرية تابعة لـ (قارص) إلى هجمات الأرمن والسرقة للممتلكات والأموال، وآلاف الماشية، وخطف عديد من الفتيات واغتصاب المسلمات، قتل 150 سيدة، فتاة، رجلٌ مسلم بطرق مختلفة، حرقت مثات المنازل.

النبيل أدو بايزاده محمد بك، كان شاهد عيان على هذه الأعمال الوحشية.

22 ربيع أول 1339 هـ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/62 مايس مايس اغ مَمَ زمايُمَن سُرِحِهِي فَهَا يَافَفَ : مع مايم فرمايُمَن سُرِحِهِي فَهَا يَافَفَ :

الوثيقة رقم (70) الأعمال الوحشية والسلب الذي ارتكبه الجنود الأرمن في القرى التابعة لمدن (زيتون، دمير قابو، بيلومور)

قام الجنود الأرمن بالهجوم على (زيتون) والاستيلاء على بضائع وممتلكات سكانها، وقتلوا ثمانية أشخاص، كما هاجموا أيضًا قرئ دمير قابو، بيلومور، تحت قيادة (مازمانوف) ونتج عن هذا الهجوم قتل أكثر من 20جلاً مسلمًا، وتم اغتصاب مجموعة من الفتيات، كما نهبت المحاصيل والبضائع في (دمير قابو) ونفس هذه الأعمال تكررت في (بيلومور).

22 ربيع أول 1339 هـ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/65 حنبي حن الأورو

نا يوخ شم فعانان م

公

حدد الميد دود رينه يوم دوي العالم أنه ما الله أي أي ما و مريد أي آر و سنه ند م عظم و لافات له در در وشی کی بینب البال عصب الوشعة - ينويه في سندة المستدن وسقة مطهره ومد الماهاسمان المدرد وكلى ادران سارى كرفدون عارد ريد له من مندك كما الما المحالة المحالة المحالة الما المحالة ا فادنيه ع صدر وروند فدى مفرع برلان عفيفا ندن الله شفد ورنده منعنا بسود اهان معلى معلى المراع تجامد المسرور . المرفع م استدن ١١٥ شى مَيْانَ سِلُوسُوْدِ سَمْ رَافَةُ اللهُ عَادِدُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَل اسد من است. بلورن خدن العلام منوز المال دونية ردخت من ست. بلورن خدن العلام الله محاود راخت من يای مال دودن لمافع راز مكرس رأی آی راد محاود راخت من مُرِدُ رِحْكُمُ عِنْ وَالْكُلُولُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ عِلْمُ مَا يُمَارِنُ عَلَمَا فَي لَمَالُونَ الْمُعْر اشده . سه رفودی اهاص ارج فرد کردر فروانده . و کما عام ده لما تد ده المر حيال الله شد وهولون النا ودُخُولِي كولدن زواله فكرى میند ان و کود حدکو عدولون انته بارار رهد بارجی سلم موار ما مند د س . المعادة الم منا و عمل من الما و توليات المندره محدي علم م سديد دعان فايان . . إذا سنعد

الوثيقة رقم (71) المظالم التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في القرى التابعة لـ (قارص، وصاري قامش)

@DECD203

قائمة بها بعض التفاصيل عن الخسائر التي تكبدها سكان الثلاث عشرة قرية التابعة للمدن المذكورة، ومن بنودها:

- قتل 1975 مسلمًا.
- تدمير 176 منزلا.
- نهب ما يوازي 2.353.000 ليرة فضية.
- الاستيلاء على 45.700 من رؤوس الأغنام تساوي 17.355 ليرة فضية.
 - سرقة نقود بلغت 5.926.800 ليرة فضية.

22 ربيع أول 1339 هـ ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/63

-30 Spring		. نازاننه	re:	نين نين من المان المان المان المان ا		
<u>- iki -</u>	البدادز ياد خانانى			ا <u>داخاندنده ب</u>	للغض	
- 600	< Y .		€.	••	***	
- FIANCE	ve.	A	4.	NA	17.	
معافرتی کوئیسسب سنبی راوان، و بجسسب	< 4.	•	٠.	٠.	44.	
	<	~	•	41		
المبادية الم	tc.	•				
	44.		\	٠.	ч.	
	\ ,.	•	•	<6		
الرسيا والم	\	3		/4	110	
-16:10		4	4.	**	٠	
ماريخ ويحسب	ц.	٠.	•••	<.		
•_	٦.		5.		١٨.	
پر: از دیجیست	_	•	_	44	te.	
	•	۲.	<,	4.		
-10.385	^		***	_	•	
180	N. a.		NEA	44		
	1900	Ç,		٠.	-10	
			٧.		٧.,	
Wet will To a		•		**	•4.	
بالمتم فاد ف	(Ye	lo)	بنها تو رد	نه شدکر فرده ۱۰۰۰ نفاشتر فرده ۱۰۰۰	دینها ماناب مرمند.	
\ <u>'</u> \	10 mm	·.c				

الوثيقة رقم (72) المذابح والنهب الذي ارتكبه الأرمن والروس في القرى التابعة لمنطقة (جولا)

قام الأرمن والروس معًا بمهاجمة قرئ (سيبكور، كورافنك، جول باناك، هيميسكار) التابعة لمنطقة (جولا) وقتلوا أكثر من 150 مسلمًا، وقصفوا قرئ (هاراب، ألتين بولاك، قارة تاووك، لاله فارجانس) وشنقوا 44 مسلمًا، القرئ المحيطة بها حدث بها نفس الشيء، فاضطر الأهالي إلى الهرب تاركين كل ممتلكاتهم، فقام الأرمن والروس بحرق معظم المنازل في هذه القرئ.

42 ربيع أول 1339 هـ، 6/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/70 مربيث

25-20 18/2000

A MA

- באנו לוכני לננים לעם

مرسم

Cillar

الوثيقة رقم (73) الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لمنطقة (ديجور)

دفتر به تفاصيل أرقام المذابح والقتل والمصابين وأعمال السلب والنهب التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لمنطقة (ديجور) في سنجق (قارص) وهي الأحداث التي تمت بعد تراجع القوات العثمانية منها.

25 ربيع أول 1339 هـ ، 7/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/71

שוני ל נקישוצה

دنزدمحسب

<u>~~</u>

عرو مذر

1.19 N.19: 8/0:19: De is

عدمة طمه كدر درع/

الوثيقة رقم (74) أعمال السلب وإبادة المسلمين التي قام بها الأرمن في القرى التابعة لمنطقة (قاره حمزة) في مدينة (صاري قامش)

في الثماني عشرة قرية التابعة لبلدية (قاره حمزة) التابعة لـ (صاري قامش) قام الأرمن بمذابح لا يصدقها عقل ضد السكان المسلمين، وقتلوا 5037 مسلمًا كما أحرقوا مثات المنازل، واستولوا على الآلاف من الأغنام والمواشي، وكذلك الحلي الذهبية والمجوهرات، ونهبوا مثات الأطنان من الحبوب، والأطعمة والمحاصيل، كل تفاصيل هذه الخسائر مدونة في تقارير مجالس هذه القرئ.

2 ربيع آخر 1339 هـ ، 14/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/68

موقع شــ كم توماندانلتي ارکا ۱۰۰۰ شرق جهی منجازات بولىساس ورنيدك قره حزه ناحي سده بايقل مظاع عنده م خلاجا وكاميد موقع فرع نداننش سويذريود دفد عورتى ىغا ئىغىم ئىندىنى مددھدد. قا -ص موقع شوكم قوط ندانى اختار: ويربلاجك جوالمز هانكي تارخ و نومزو و هانكي شبه و متارون ا ولديثني إصريح ايداسي مرجود

الوثيقة رقم (75) تقرير مفصل عن المذابح والسرقات والسرقات والأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرى التابعة لها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن ضد السكان المسلمين عام 1920 في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرئ التابعة لها، وهي 28 قرية، تمت سرقة آلاف الرؤوس من المواشي والأغنام، وآلاف العملات الفضية، وقتل أكثر من 500 شخصًا.

قرئ (كويتاش، كلباكور، لافوستان) حرقت بالكامل، وذبح معظم سكانها، والبقية قتلوا رميًا بالرصاص، في غيزمان، ثم قتل أكثر من 200 من السجناء ضمنهم أحد الزعماء الأتراك يدعى (بحري بك) وفي إحدى قرئ بارديز حرق 112 منزلًا، ودمر 139 منزلًا آخر، قتل 913 مسلمًا، اغتصبت 29 فتاة، 29طفلا مشردًا فقدوا عائلاتهم.

وفي 24 قرية اخرى تابعة لـ (بانا سكيرد) ثم تدمير 457 منزلًا وإشعال النار فيها، وعذب وقتل 2832 شخصًا بشكل جماعي، ثم سرقت آلاف من رؤوس الماشية، وغيرها من النقود والبضائع والمحاصيل.

7 ربيع آخر 1339 هـ ، 19 / 12/ 1920م BOA. HR. HV. 2878/66 **5**0 171 03-

C. C.

الوثيقة رقم (76) الأعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الأرمنة في القرى التابعة لمنطقة (هارامي فارتان)

بناءً على أوامر صادرة من الجنرال (أوباسيان) قام الأرمن بالهجوم على ثمان قرئ تابعة لبلدية (هارامي فارتان) وارتكبوا الكثير من الأعمال الوحشية، وكان من الضحايا 130 شخصًا قتلوا، بينهم 25 امرأة، كما قاموا بنهب حوالي ثلاثة آلاف وثماذ الة رأس من الماشية، بالإضافة إلى 4500 رأسًا من الضأن، و194 من الخيول،

11 ربيع أول 1339 له ، 23/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/75 حلق طار لحار تا چی معارتر ایمنده که دشت خاص دیمتردند. دا معطف ته باین منطاعه داد آناج شکر میدده محدا نف طف ر

ا هُدُ البيلال. الْمَادُ وَ سِدِلْ . .

عف فيد المرادة المراد

الوثيقة رقم (77)

تقارير إحصاءات عن المذابح وأعمال السلب التي قام بها الأرمن خلال عامين في 120

التي قام بها الارمن خلال عامين في 120 قرية تابعة لمناطق (شاريل، صادراك، دار اليان)

قوائم وتقارير إحصائية توضح أعداد القتل والمصابين والخسائر التي تكبدها المسلمون في نحو 56 قرية من القرئ التابعة لمنطقة (شاريل، صاداراك) التابعين لإقليم (تاخشيفان) والتي قام بها الأرمن في الفترة من 1918-1920، ومن هذه الخسائر:

- نهب 56 قرية.
- قتل 428 مسلمًا.
- تدمير 2286 منزلا.
- تشريد 7778 شخصًا مات منهم من الجوع والمرض 6740 شخصًا.
- اغتصاب 24 سيدة، والاستيلاء على 3.9171.200 عبوة من الأطعمة المخزنة.
 - 731.500 عبوة من القطن.
 - 169.250 رأسًا من الضأن.
 - 47.367 رأسًا من الماشية.
 - كما تم إحراق وتدمير:
 - 360 متجرًا.
 - ه 21 مدرسة.
 - ه 38 مسجدًا صغيرًا.
 - ٥ 21 ورشة.
- أما في منطقة (دارالياز) فكانت سياسة الإبادة الجماعية المنظمة التي انتهجها الأرمن ضد السكان المسلمين في 54 قرية، نتج عنها:
 - قتل 57.240 شخصًا.
 - تشريد 97.735 أسرة.

15 ربيع آخر 1339 هـ ، 27/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/76

167 مید لخفيا فأسيطفه سلج المن ملحطنه للوثما تحمر Feats Nacionie u ormanie fubannare. . . 4 Py6. K. Py6. K. Py6. K. امياكاه

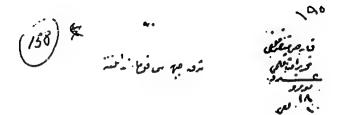
الوثيقة رقم (78) أعمال الذبح والسلب التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) و55 قرية حولها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) وفي 55 قرية حولها، كانت حصيلة القتليٰ والسرقات كما يلي:

- قتل 1026 مسلمًا.
- الاستيلاء على 57.520 من رؤوس الماشية.
- الاستيلاء على 200.274 قدرًا من الحبوب.
- نهب بضائع وسلع قدرت قيمتها بـ 6.900.090 ليرة.

وقد ثبت بالأدلة أن عمليات القتل والنهب هذه تمت بناء على أوامر صادرة من الجنرال (أوسيبانز) والكولونيل (شاكوتوف) والكولونيل (تاجاليك آرام) وكذلك والى قارص (كاركانوف) والجنرال (سيروب).

22 ربيع آخر 1339 هـ ، 3/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/57



دار نا د ا صاحب با بیود منه م مند ، نفا ، ندکو نا تمقالمنداد کوند - بیوس ۵، قریرا فاق تا یخی و د به د درداد جدول نفا تقدم تحدین مدوم . به تریرا فاق تا یخی د به د درداد به دل نفا تقدم تحدین مدوم .

> Periosaper IN

الوثيقة رقم (79) أعمال الأرمن الوحشية في (يريفان)

بدأ الأرمن في ارتكاب مجازر ضد المسلمين في منطقة أريفان (يريفان)، قتل كثير من البشر في قرئ (شوللو دميرجي، أشاغي باهتيلي، حاجي إلياس، توموزيان، شوللو ميهماندر، يوكاري باهتيلي) الموجودة في منطقة (زانجي باسار) دمرت تقريبًا كل المنازل والمساجد، ابتزت النقود، سلبت البضائع، اعتدوا على النساء واغتصبوهن، طالب السكان بالحماية من الحكومة العثمانية.

3 جماد الأول 1339 هـ، 13/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/77

1	
دود می تومادانای ارکن حرابه ۱۸۰۸ شده میترانام میروس بسوده و تعلید برانام در در انتظام در این از این از این این	J.:
خلامه من الأسلامي ولا إينان	اوراق،لدك ومروسي
اردايه سفلته في في أن البيت انفاس	شده تومراس
عه نه برنو المراواء المريخ بيني	دوسیه و می سی
الله الله عند مد يه باز المنظم الريخ الرع ادال د سا	کارخ تسو دی
مين كالخصين عدا	
م به م <u>والله الم</u>	
ف زهن در معنا که در ما د	
أرشير درييان سنفت سدة في اص لأ استبرم اخر أ	_
یکید به مدید تماورات دوادر تر رمنام اما اید.	() 1/
الم يرين اليمانية المجارية المستفال الده المست	
اسلامدن اوجى فيل ويلي أغير صورت جرا الماء	
مان و کها مار شفه سده که شده درج خرم سند سد	
The will and in the	
المعلقة المنه عمد وتران سيد الله در. و أي إن	
Land will chine is all the man in the man	
حركم الدؤد شكيا الني لمالادرا فيشار ٢٠٠١ خفقان	
روسه والمنافق المناوعيد المثارد.	,

الوثيقة رقم (80) أعمال المذابح والإبادة التي لقيها السكان السلمون على يد الأرمن في أحياء (ناخشيفان، وإغدير)

طبقًا لشهادات الأفراد من قرئ (يولاك، أولدخانلي، قمولي، جيلا خان، شيهلد، كوجاك، فقير لر، علي محمد، هيزرلي) وهي قرئ تابعة لناخشيفان، والذين تعرضوا لهجمات ومذابح الأرمن، عندما احتل الجيش البريطاني قارص، كان قد تم توقيع اتفاقية أعلن فيها أنه يمكن لكل راغب في العودة إلى منزله تنفيذ هذا. هاجم الأرمن وقتلوا الأشخاص العائدين إلى منازلهم من نساء وأطفال وأي شخص صادفوه في الطريق، وثقبوا أجسادهم بلا تمييز بالحراب، وقتلوا الأشخاص بمدفعيتهم وبنادقهم وتم تقطيعهم إلى أشلاء، بتروا سيقان وأذرع الأطفال الرضع وسحقوا جماجمهم، وحتى بقروا بطون الحوامل وانتزعوا الأجنة بالحراب في قرئ كوكاك بعدما ذبح الأرمن النساء والأطفال، وأغرقوهم بالبنزين وأحرقوهم، وسحبوا لحى العجائز بكماشة حتى ينزع الجلد من وجوههم، قطعوا رؤوس الأطفال بالفؤوس والخناجر، وضربوهم حتى تجحظ عيونهم، بعض منهم ثقبت رؤوسهم أو وضعت فيها أسياخ، كل البضائع والمواشي سلبت، ذبحوا آلاف المسلمين لدرجة أن نهر آراس طفح بجثث القتلى والغرقي.

18 جماد الأول 1339 هـ، 28/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/79 اؤن براجي فرط المامل الوما دائن المراجع المرا

ملفوفي

مَيْطَانِحواد والعُدرِ والمالسِيْسة ارمنا إنصاله المالية به أرداً لذَّهِ إِن مُلِمَامٍ فإ زَّادِن تَحْرِبالِكَ وسعت مريح أن تَعْرِدِ وقويَّعِمَّأُ مِهِ مِجِدِيلِهِ الشَّرِعِينَ صَفَّا شَهَا عَلَيْهِ الْعَلَيْ جليد معالِحًا بْدَلْغَا عُرْصِدُ وَلْعَنْهِمُ فَسَدَى

الم المرقب في المرافع ا

الوثيقة رقم (81) مذابح الأرمن ضد السلمين في قرى (جميل، موكون)

قائمة توضح عدد الأشخاص القتلى، وكمية السلع المنبوبة في قرية جميل، كانت تدعى سابقًا (إسلام قارا كيليساسي) تدمير 66 منزلًا، سرقة المحاصيل وقتل الكثيرين، في قرية موكوز بعد أسرة 50راجلا "، سيدة، طفل، وقتلهم، أسماء الأرمن المحليين الذين شاركوا الجنود الأرمن في المذابح موجودة في تلك القوائم، كذا كمية البضائع والممتلكات المسروقة من السكان المسلمين الذين نجحوا في الهروب من المذابح واستقروا في قرية (قيزيل، جاك جاك).

3 جماد الآخر 1339 هـ، 12/ 2/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/80

47/4/c	ا وتوزدر دنی آلای صلی ایند	105
دندن فرق اهیری حقق ارمیل یی آن به دلانور دنطا می آن به دلانور دنطا	رد مفل ر تعال الله على عاد	رزوجه
VV, S,	وف وبالما المعالمة المرابعة	عه ولعمار

الوثيقة رقم (82) مذابح الأرمن في قرى السلمين التابعة لمدينتي (قارص، يريفان)

في قرية (قيزيل كولا) التابعة لمدينة (يريفان)، قام الأرمن بذبح الشباب والأطفال بواسطة الفؤوس، واستخدموا الزجاجات المكسورة المحماة في فقء عيونهم، وبعد ذلك ألقوا جثثهم في قدور.

في قرية (صابونجو) تعرض 142 مسلمًا للتقطيع أحياء؛ حيث جدعت أنوفهم وأفواههم، وسَمَلتْ أعينهم، أما النساء والفتيات فقد اغتصبن، والنساء حديثو الولادة منهن ألقين أحياء في قدور تغلي مع أطفالهن الرضع، وذلك أمام أعين أزواجهن، ثم أحرق الجميع بعد ذلك.

السكان في قرئ (قاراجولا، تيرليك، بوزبير، طاشنيك، صوباتان، آني، دايناليك) ثم قتلهم جميعًا - تقريبًا - بعدما لقوا من التعذيب كما لقيت القرئ الأخرى.

كما تم نهب الممتلكات والمحاصيل والنقود وكافة الأشياء من القرئ المذكورة.

1 رجب 1339 هـ، 11/ 3/ 1921م BOA, HR, SYS, 2878/81

خریکان المرامدند/۱۱	م مد شروج مصط ^{ار} نم	ية منى مسمير	بگیمی فرقرفوا ایکا درحربرولم سنم ۱۲۷	
بي فرفه حريبا إلى سرألا عافهٔ مدنوروب لمافذت	اورآبا		٤٦	
برمدد آناد مكافر اولابك			1	
ا درآسامی فرفه فوال آئی مرآ الان کانا		ه مطِیْم ننا عصدیْن	ابرت مير	
il.	۲۰۶۰ ۲۰۰ میلار میلار کار در	فرود المراد المر	l	
1	·. ~ °	7	CN	

الوثيقة رقم (83) مجاعة المسلمين في مناطق (قارة كيليسا، جلال أوغلو)

للعام الثالث على التوالي يُحرم السكان المسلمون في (قارة كيليسا) من زراعة أراضيهم، كما تم نهب المخزون لديهم من المحاصيل والأطعمة، مما عرضهم للمجاعة.

اضطر السكان إلى النزوح إلى (قارص) وكان عددهم عند الهجرة حوالي سبعة وعشرين ألف نسمة.

بعد عودة السكان المهاجرين مرة أخرى إلى قراهم في (قارة كيليسا، وجلال أوغلو) كان عددهم حوالي عشرة آلاف نسمة معظمهم يعاني الإصابات نتيجة الأعمال الوحشية ضدهم.

> 24 رجب 1339 هـ ، 3/ 4/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/86

زمین: ۱۰/۱ ۲۷ من ره. داد. ۲۷ و ن ره. احد ، شاط الله کا فیر اظالیرز نوفیا کوگیس مرازه که اسدم کردری اهلیسرا به با ارد نبیدات دنیمیات مرت مندرد امن فیمندر کوفرزین انزر کوفریا احداث کرمانلا مغرّد ایکلا صدری دیمان گیسیند دارزرد و درودولا مزعیشا الده ، ا ديَّةٌ فركيسي رَفَقِى هِمِيْكِي رَهُومِي. وَيَعِمِعُولُو ۖ إِن آلَهُ هُ لَكُورٍ. ه - وكالر العلى أوج - درية اكيد الأوكرون الميم ادره برده مر يامن الدورورية نعرانات وزندا در الم الله مولا الر وفد والر أور وزر عامره به باب در ... سَنَة رَعِينَ رَاهُ اللَّهُ مِن الْمَهِدِ مِن اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّ نوخ کک کرچوی عصر و بهنده بغرشه رعیان، بایزر دا صودی داخذ عمرت بردز و سد آريفارون ايل ، باين صادت كم جي رفوند دره قدر ادرم كر ، دين بي بين رفيلومندي. مردمة دملون و ۱۰ دو تو كرد كرد و اين بيان كاين المدرج برد بودن المواده جهر رة ر اددهمنزه اسانه متمان باز ایکده دار . پید تامه ر تاخیار منزده العابزد . ترکیس . مطانی تعلیق و مرابست هجرت ۱۰ فشد ۱۰ انفیل به در د محملک در در میرد دختر دیورک میمود کوفرنند، آرز د مشرق به شد ۱۰ دوزیده نوم محمق حدد در داخذ مجشد در قبید مثب مثب برمین اور بیر به به باین مخفیتان نخان فریمس و حیوه ادمی منفزارد، معجد اونزی نود . إسلام ويارزنه مولا عدداره مرركور عقده الده بالأسوان حلادى ادج والتزارات تغين أدردند والعالمية كالعبدولان كمان افادرت علق فيا يلث. . حدول سنار و چن اداره ایما می گری دری و ده اداره کری بردگیری مفاد نشی میودانید جمیع آنجاد ادمیسکندادند. اذاقاسد شانشی محاج ز فاتر نم رمغایر آمذه تموا دلارکیشد. یا از رمش ده نشید، نو فرارد طالحتمزدد. خبلا ارمغایش خود رقم امد دارد دارد داند ده مقدم فیلی زیوس آزارات از دارد د ومدق قراردند . . حدده بردر بمعرد مند . dis to the second مرمند ما المراح الم مرمز المراح ا

الوثيقة رقم (84) قوائم وإحصائيات بأعداد الضحايا السلمين في القرى التي أحرقها الأرمن التابعة لـ (أرضروم)

أرقام وإحصائيات بأعداد القتلى المسلمين ضحايا الاعتداءات الأرمنية على القرئ التابعة لمدينة (أرضروم)، من هذه القائمة:

- قتل 53 من السكان المسلمين في منطقة (باسينلر).
- الاستيلاء على نقود 31 من السكان بلغت 5.670.000 ليرة.
 - الاستيلاء على 1913 من رؤوس الماشية.
 - نهب 39 قرية من قرئ أرضروم.
 - إحراق وتدمير 1108 منزلًا.
 - قتل 1225 شخصًا.
- تشريد 73طفلا ً فقدوا أسرهم، تم إيداعهم لدى المؤسسات الخيرية.

20 ربيع أول 1339 هـ، 12/ 11/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/90 عرب المراقع ا

۲۷۶ حمومی شعومی

ارمندك فقاسا عزم بول براه في اسلام ابقاع المدكر ملا ورلفله ارمندك فقاسا عرف فريد المدانيا يورلفله عفده كا ادراند ربي عمه ونقدم فاضه ملك الده بدير معاوما في عامل الميد ادراند ربي عمه ونقدم فاضه ملك الده بدير معاوما في عافل فيها الميد المرابع الميد
N Service

¥,

Marine.

الوثيقة رقم (85) أعمال الأرمن الوحشية ضد السلمين في (هينيص)

G_G_C_20

في 1918 بعد انسحاب الروس من هينيص المحتلة تزايدت العمال الوحشية الأرمنية ضد المسلمين؛ حيث جمعوا سكان 16 قرية وقتلوا منهم 682 مع مواشيهم بحرقهم، وسرقوا بضائعهم وباقي الماشية، اغتصبوا السيدات والفتيات العذراوات في قرية (سويلاماز)، جمع الأرمن الرجال والنساء والأطفال في منزل وأحرقوا ثورًا وأطلقوه عليهم ليدوسهم تحت أقدامه، ويقتلهم، ونتيجة للأعمال الوحشية مات آلاف المسلمين في قرئ أرضروم بعد انسحاب الروس منها، قتل الأرمن 60 مسلمًا في قرية (كاكادارا)30 في أويوكلو

"الكلمات غير قادرة على وصف الرعب والعذاب الذي شاهده المسلمون أثناء تعذيبهم، وأثناء حرقهم في المنازل أو عند اغتصاب الفتيات".

28 ربيع الأول 1339 هـ ، 29/ 11/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/91 م. شرورم مي المالما



<.Y

دلاست عليار نك ادلبابده / اشايد عطفاً ففا داخلنده الديل بله ملوماى الملاسية اصاف الده الديل بله ملوماى الملاسية اصاف الده الديل مدفق ماوماى عادى الورد لفا نقدم عفود ما مارى خانمه ادلين مدفقت علما مادى الورد لفا نقدم عفود ما مارى خانمه ادلين مدفقت مادى الورد لفا نقدم عفود ما مارى خانمه المرين منافعة من

35

الوثيقة رقم (86) أعمال الأرمن الوحشية في (ترجان)

طبقًا للمعلومات التي أعطاها السكان القاطنون في مقاطعة ترجان والتي تعرضت للأعمال الوحشية الأرمنية، في مقاطعة ياوي، دمر حوالي 300 منزلًا في 70 قرية وأشعلت فيها النيران، جزء كبير من السكان من بيوتهم تحت ذريعة الأعمال العامة، وقتلوا في مقاطعات (مانس) أشعلت النار في 200 منزلًا في حوالي 40 قرية وقتل 60 شخصًا في 30 قرية بالقرب من بلديات كركولا، دمرت وحرقت 120 ملكية وقتل 40 شخصًا، في 60 قرية دمر 1000 منزلًا وقتل 120 شخصًا في قرية (ماما خاتون) دُمر مسجد بناه السلطان مراد الرابع، حرق مكتب حكومي ومدرسة ورمي 300 شخصًا في بثر وقتلهم.

28 ربيع أول 1339 هـ، 29/ 11/ 1921 BOA. HR. SYS. 2878/84 خصومی ۱۰

۱۹۱۸ و دها مقدم کوشفای نسرندند رمبلرك ترعبا بدفقلی میلی ، بقاع رُجِرً ، بَصْرِع مَفْل لمعا نُدسنِه مُذَكُورِه ودسِارِن بردُمَانُه موعود كم علىده نوا عى مدرا ى مرانا رم قوما نداخ وسالم لم فراسك سديد إسمعاني دنيا يدمعلوما ترفطو المعمرك ما ومناحيسه فريس ، ظود خانه لمعدم وتحرسد وحرص الخسيه ا نسائى بوللرده چالىشدومى ا ورره توس ندید توفوه، بوللرده فیسیار شهید و مانفی چیشن فرقه قدم الكور جازي احادقا فمسهناي فنل مفرة تولاه فاعيم ا دنورف ده بوربکری خان ی نا قدره فروانسانی اندون و فراناه می المنساف الم عام ي محود ما بود بور بكرمي سدى فويتور ديره لي سهد اندکاری و نوند در ما عالم ما جانود بیمیس سی ما در انجاد برای ، ت كردوم ولايه بمشريف ومنب وهكومت با نى دشراف محدب عائد، دريسه مكري من زي عزد د . بي مناور اها لم بنواده ددلدره ردد اللاف المدكمين و موسطره في عقب ومطاع المبلانية د دس بنه تجسه و المن ولا شعبه و بد ملن المربط مل المربط الم فررى مفروع تعدفنا بمرزع عمد دور ديده ورور بعادة

35338

الوثيقة رقم (87) المذابح التي ارتكبها الأرمن بمساعدة الروس ضد المسلمين في (ناخشيفان) والقرى المحيطة بها

منطقة (بيبوك وادي) أي الوادي الكبير، هي منطقة تجمع 45 قرية من قرئ المسلمين، كانت هدفًا للحصار من حوالي 4000 أرمنيًا مسلحًا، وقد تم قتل الكثير من سكانها أثناء الحصار الذي استهدف إبادة المسلمين هناك.

تراجع السكان من شدة الحصار حتى نهر أراس، وتمكنوا من أسر بعض الأرمن وعاملوهم معاملة حسنة، ثم انضم السكان المسلمون في هذه المنطقة إلى جمهورية أذربيجان للاحتماء من الأرمن.

تسلح السكان الأرمن وهاجموا المسلمين في مناطق (أهوراجيفا، أوردوباد).

المسلمون المهاجرون أثناء عبورهم لنهر آراس، هاجمتهم وحدة عسكرية أرمنية، وقتلت عددًا منهم.

المسلمون المهاجرون بالقطار من (يريفان)، قام الأرمن بإيقاف القطار في (جومرو) وقتلوا 500 من الركاب المسلمين.

البلاشفة الروس مع الأرمن أثناء قتالهم مع الجورجيين هاجموا قرئ المسلمين في (شولا ويرد، شيكاراك، ساراجلو، كوشا كيليسا، هاجيتلر، كايانجي، باغيلجا، لوري، باش كاجيد) وغيرها الكثير من القرئ، حيث قتل الكثير، ونهبت القرئ.

21 ربيع آخر 1339 هـ ، 22/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/93 نحچان حالبنده ونوع بهرن م من مظاهد دار

میلی نخیران رایدادجای ۱ است ک میمان مرمز دمذن ان به همطریس نخیران داردی داند به میلیدن

مدج حمد وسیاسید نفرجی بوس، رزین بار می مدین بداشد. ما دیوی اوتین م دورو قوان هی کفر ۱ د: کازن سواسه قشارت امرغان مذیبانی ایموسه نگیر دورو قوان هی کفر ۱ د: کازن سواسه قشارت امرغان مذیبانی ایموسه نگیر

مَكَدُ قَامُفَاحٍ دولاننون . و احَارَبَفِيَّ انْمِيْدُ . .

نخوا دُطاسِ، یکی کلی صا یر بازگفرزاده فرفت ند بایزید رزودیم.

الوثيقة رقم (88) مذابح وسرقات الأرمن واليونانيين خلال احتلال الجيش الروسي لـ (بايبورد)

خلال احتلال الروس بايبورد، وانسحاب قطاع الطرق الأرمن واليونانيون، قتلوا دون تمييز نساء أو أطفالًا، كل شخص صادفوه في الشوارع والبيوت، نزعوا جلودهم، اغتصبوا النساء، بقروا بطون الحوامل، واستخرجوا الأجنة، جمعوا المسلمين بالقوة تحت ذريعة تسليم مؤن ووضعوهم في مخزن وأحرقوه، قتل حوالي خمسمائة مسلم من البلدات والقرئ التابعة لبايبورد، اقتحام البيوت سرقة السلع والمواشي، دمرت كليًّا قرئ، مساجد، مدارس، كتاتيب، زوايا، تكايا الدراويش، الخانات، الحمامات عامة، مكاتب الحكومة، دكاكين.

24 ربيع أول 1339 هـ ، 25/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/92

الوثيقة رقم (89) مقتل السكان المسلمين على يد العصابات الأرمنية المنسحبة في قرى (شوراجل، أرزواتي)

أثناء عودة 28 شخصًا من المسلمين إلى منازلهم في (شورجل) قادمين من (عرب جاي) هاجمتهم عصابة أرمنية وقتلتهم جميعًا.

عصابة أرمنية أثناء انسحابها من أرضروم هاجمت قرية (أرزوي) وقتلت 128 مسلمًا ذبحًا.

1339 في القعدة 1339 هـ، 10/ 12/ 1922م BOA. HR. SYS. 2878/89

. الموكم ، طواوم ، وأنه ولا يعيد ، ولمراب الله في الله في مد سوار، فرفر . ور الكانون عار هند باست - وليكان عاد من ما مراكز كونها شام . م. الترسيحية - والمراد م مراد عرب ساسته - والترب وكانته كعاعاه والعجوكموال تعاندا للقارنير را عدا على اعلى ما المرية الم بدلان ۲۸ نفین قانیه کارکات مینادید اسکیلم بوز بونویهاید دور فيام "المستعم المنالطرفندي غداران بر المستعم كاملا بتهد ابدطشد . واخبر وحائزه الكاسرأيموه VYIOIN .

جدول يبين المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك

وفيما يلي نعرض جدولًا يجمع هذه الوثائق التسعة والثمانين يشتمل على رقم الوثيقة وتاريخها، والمناطق التي جرت بها أحداث كل وثيقة، ثم عدد الضحايا المسلمين من القتلى والجرحى، وأخيرًا العدد الإجمالي للضحايا في مجمل الوثائق.

القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
20000		قارص Kares	1914/2/21
30000		أردهان Ardahan	1914/2/21
2000		باسینلر Basinler	1916/5/8
563		تارجان Tercan	1916/5/8
1600		فان تاتفان Van, Tatvam	1916/5/8
40000		بتليس Bitlis	1915/5/9
10000		بتليس Bitlis	1916/5/8
123		بتلیس Bitlis	1915/5/9
44		نان Van	1915
1000		نان Van	1916/5/22
200		کوبروکي− فان Van Kaprukay،	1916/5/22
15000		فان Van	1916/5/22
8		فان Van	1916/5/22
8000		فان Van	1916/5/22
80000		فان Van	1916/5/22
15000		نان Van	1916/5/22

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية

1915/8

Mukus

S 20	010		لروسية والأمريكية	الوثائق العثمانية واا
تلئ	الة	الجرحي	الإقليم	تاريخها
	5		أوف Of	1916/5/23
:	2086		طرابوزون Trabzon	1916/5/23
	300		فان Van	1916/5/23
4	4233		فان Van	1916/5/11
20	0000		ملاذكر Malazkard	1916/5/11
	12		بتليس Betlis	1916/6/11
	15		Van, Resadige	1916/4/1
	14		Van, Abbasaga	1916/6
1:	5000		Edremid, Vastan	1916/6
-	29		بتلیس Betlis	1915/4
1	0000		مردایه Merdaiya	1915/4
2	0000		فان Van	1915/5
,	200		Haskay	1915/2
	3		Dutak	1915/2
1	6000		Bitlis	1915
	500		موش Mus	1916/5
	120		نان Van	1915/4
	150		فان Van	1915
1	4000		بايزيد Bayzid	1916/5/25
	800		موش Mus	1915
———		 		1

126

<u> </u>			
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
121		Mus Seyhan	1916/6/7
19		Akcan Mus	1915/7
10		موش Mus	
113		Betlis Hizan	1915
5200		فان Van	1915
311	34	Betlis	1916/8/14
45		Satak Serir	1916/6/6
1150		Satak	1916/6/6
9		Terme	1916/1/15
9		Kars	1919/1/25
2		Kilis	1919/1/21
4	1	Adana, Pazmti	1919/2/26
1		Osmaniye	1919/5/18
3		Pasinler	1919/6/13
8		Igder	1919/6/3
9		Kars, Gole	1919 /7 /7
6		Kagizman	1919 /7 /9
8		Kurudere	1919 /7 /9
4	4	Mescidli	1919 /7 /8

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية

203 🔾	9	لروسية والأمريكية	الوثائق العثمانية واا
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
10		Gulyantepe	1919 /7 /8
35	20	Mescidli	1919/7/11
2	2	Bulakle	1919/7/19
9		Kars, Kagezman	1919 /7 /24
803		Sarekamis	1919 /7
695		Sarekamis	1919 /7
2502		قرئ مختلفة	1919/8
4		Kagizman	1919 /7 /5
5		Tiknis, Agadeve	1919
2	2	Pasinler	1919/7/19
400		Nahcevan	1919
8			1919 /7
180			1919 /7 /4
9			1919
_	2		1919
153		Erzurum	1919/8/15
426		Erzurum	1919/8/15
150		Ispir, Bayburt	1918
3		Allahuekber	1919/9
2	1	Sarekamis	1919/9/14
2	2	Maras	1919/11/11

ضد الأتراك في	مذابح الأرمن		204 🔾
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
4		Adana	1919/11
7		Ulukisla	1919/11/6
4	5	Adana	1919/12/7
1	2	Antep	1920 /1 /22
12		Uyne	1919/9
40		Pozamti	1920 /2 /28
100		Cilder	1920 /2 /10
400		Zarusat	1920 /3 /9
1350		Suregel	1920 /2 /2
4	4	Maras	1338/3
2000		Suregel Zarusat	1920 /3 /22
120		Zarusat	1920 /3 /9
720	15	Kageznan	1620/3/16
500		Gumru	1920 /4 /6
2		Kars	1920 /4 /28
1774		Kars	1920 /5 /5
10		Kars	1920 /5 /22
408		Kars Erzurum	1920 /7 /2

الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

3 205 C		لروسية والأمريكية	الوتانق العثمانية وا
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
1500		Zengibasar	1920 /7 /2
69		Erzurum	1920 /7 /27
2150		Zarusat	1920 /2 /1
27		Kars Erzurum	1920/5
650		Olta	1920/8
18		Kars Erzurum	1920/8
1387		Bayburt	1920/10/15
100		Gole	1920/10/20
9287		Pasinler	1920/10/17
3700		Tortum	1920/10/18
8436		Erzurum	1920/10/19
10693		Kars Civari	1920/10/26
889		Askale	1920 / 10 / 28
86		Zarusat	1919/1/6
569		Kosor	1920/12/1
508		Gole	1920/12/3
122		Kosor	1920/12/4

ضد الأتراك في القتليٰ	مذابح الأرمن		-8 C) 206 C)
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
28		Kars, Zeyton	1920/12/4
1975		Sarikamus	1920/12/4
194		Gole	1920/12/6
14620		Kars Bigor	1920/12/7
5337		Sarikamus	1920/12/14
600		Gole	1920
3945		Kars	1920
138		Haramivarton	1920
64408		Nahcivan	1920
1026		Zarusat	1920/11/29
18		Zengibasar	1921 /2
5307	3	Nohcivan	1920
561	63	Kars Civare	1920 /2
192		Erivan	1920/12
6000		Karakilise	1921
53		Pasinler	1921 /11 /21
1215		Erzurum	1921 /11 /21
870		Hinis	1918
580		Tercan	1918
12		Nahcivan	1921
580		Bayburt	1921

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية

	207	
_		

القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
148		Arpacay	1921
518.105		الإجمالي	

قائمة الاختصارات

الاختصار	المصطلح كاملًا	اللغة	الترجمة بالعربية
Nr./No	Numara	التركية	رقم
.B. O. A	Basbakanlik Osmanli Arsivi	التركية	الأرشيف العثماني-رئاسة الوزراء
.HR. Sys	Hariciye Siyasi	التركية	وزارة الخارجية-القسم السياسي
Belge (Belge (التركية	وثيقة



مقدمة

الليفتنانت كولونيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والدفعية

الحرب بين الأتراك والأرمن

في خلال الحرب ظهر ما بين الأتراك والأرمن من العداء المعروف في سائر الأندية الأوروبية بمظهر يعجز الوصف عنه، فمن الأمور المسلم بها أن الأرمن لا يطيقون الأتراك، ومن أجل ذلك دفعوا بأنفسهم إلى أن يظهروا بمظهر الشهداء، وأن يثبتوا في أذهان العالم بأن مدنيتهم الراقية وعقيدتهم المسيحية هما السبب في أنهم يذهبون ضحية لأعمال القسوة والوحشية التي لا مثيل لها.

ولكن روسيا التي هي دون سائر الدول الأوروبية على أتم اتصال بالأرمن، ولها رأي خاص في الطريقة التي يفهم بها الشعب الأرمني معنى المدنية والأخلاق، فلقد عرفتهم روسيا بالشح والشره والتطفل، وعدم القدرة على المعيشة إلا على أسلاب الغير. فالفلاح الروسي يعلم جيدًا ما يدور في خلد الأمة الأرمنية، ولطالما سمعت كثيرًا من الجنود الروس يقولون: "لقد أساء الأتراك إلى الأرمن، ولكن كان يجب عليهم أن يجعلوا إساءتهم تلك بطريقة أخرى، فيستأصلوا شأفتهم ولا يتركوا أرمنيًا واحدًا على قيد الحياة ".

إن الأرمن من الوجهة الحربية لا قيمة لهم مطلقًا. ولقد كان الدور الذي لعبته جنودهم الملتحقة بالجيش الروسي تافهًا جدًّا؛ نظرًا لأنهم كانوا على الدوام يؤثرون الخدمة اليدوية في مؤخرة الجيش، وإن كانت حقيرة على الخدمة في خط القتال. وأن في حوادث الفرار المتكررة منهم وجرحهم لأنفسهم لأسطع دليل على جبن ذلك الشعب وعدم صلاحيته بتاتًا للأعمال الحربية.

بيد أن سير الحوادث من بدء الثورة الروسية إلى حين استرداد الجنود الأتراك

لمدينة أرضروم يفوق الحسبان، ويزيد بمراحل عما كان يتصور وقوعه من ذلك الشعب. وقد رأيت بعين رأسي بعض الحوادث، وسمعت بالبعض الآخر من شهود العيان الذين أثق في روايتهم.

ففي سنة 1916 عندما احتل جنودنا—الروس— مدينة أرضروم لم يسمح لأرمني واحد بدخول المدينة أو الدنو من ضواحيها. ولما كانت قيادة الفيلق الأول الذي احتل المدينة بيد القائد كاليكي لم يؤذن لأي فرقة عسكرية تشتمل على عناصر أرمنية بالذهاب إلى تلك الجهة. ولكن الحال تبدلت بعد نشوب الثورة الروسية، وعدل عن هذه الاحتياطات. فانتهز الأرمن تلك الفرصة لمهاجمة أرضروم وضواحيها، وشرعوا يسلبون المنازل وينهبون القرئ ويذبحون الأهالي. ولم يجرؤ الأرمن مطلقًا خلال الاحتلال الروسي على الإمعان في أعمال القسوة والوحشية علنًا، وإنما كانوا يقتلون وينهبون في طي الخفاء. ولكن لم تحل سنة 1917 حتى شرعت الجمعية الثورية الأرمنية— ومعظمها من الجنود— في تفتيش المنازل تفتيشًا عامًّا بدعوى نزع سلاح الأهالي.

ولما كان ذلك التفتيش بلا إشراف تحول سريعًا إلى نهب عام منظم على أيدي الجنود، وقد ظهر أن شر الجنود الأرمن وأقساهم وقت النهب هم أجبنهم عن ملاقاة العدو في ميدان القتال.

وبينما أنا ذا يوم أجوس شوارع المدينة ممتطيًا جوادي إذ رأيت لفيفًا من الجنود الروس قد حرضهم جندي أرمني ودفعهم إلى سحب شيخين هرمين كبيرين ناهزا السبعين من العمر. وكان ذلك الجندي في حالة تشبه الجنون؛ إذ أخذ يضرب هذين الشيخين بسوط كأنه شواظ من نار بلا شفقة، فحاولت أن أحمل الجنود على معاملتهما بشيء من الإنسانية، فذهبت محاولتي عبثًا، ثم توجّه إليّ ذلك الجندي وصاح مهددا إياي بسوطه قائلا ": "أيجرؤ مثلك على حماية قاتلينا؟" وأقبل نحونا كثير من الأرمن فانضموا إلى صاحبهم، فصرت في موقف حرج إزاء الجنود الروس الذين كانوا وقتئذ ينتهزون أي فرصة لضرب ضباطهم بل والفتك بهم. ولكن ما لبث الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم

للريح وشرع الجنود الروس يسحبون الشيخ برفق.

ولما أخذت جنود الصف الروس تعود إلى ديارها خشينا أن ينتهز الأرمن الباقون في خط القتال أو النازحون إلى أرضروم فرصة خلو تلك الناحية من أولئك الجنود فيعتدوا على الأهالي الأتراك قبل وصول وحدات الجنسيات الأخرى. ولكن بعضهم أكدوا أنه لن يقع شيء من ذلك، وأعربوا عن رغبتهم في السعي للتوفيق بين الشعبين، وقالوا لنا: إنهم سيعملون بعض أمور ملائمة تكفل نجاح مسعاهم.

والواقع أنهم أخذوا يحولون مجرئ الحوادث في الحال بما يؤيد دعواهم، فإن المساجد التي كانت حولت إلى مكنات قد ظهرت من جديد، وأعيدت إلى ما كانت عليه، ونزعت منها الصبغة العسكرية، ثم شكلت فرقة الميليشيا من الأتراك والأرمن، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل أخذ الأخيرون يلحون في عقد محاكم عسكرية لمعاقبة مرتكبي حوادث الاعتداءات ضد الأتراك!

وسيظهر فيما بعد أن تلك المناورات كلها لم تكن إلا لذرّ الرماد في العيون ولتحويل الأنظار عن أعمال الغدر التي وضعت خفية بحكمة ودهاء. فإن الأتراك الذين التحقوا بالميليشيا ما عتموا أن ضاقوا بها ذرعًا بعد أن رأوا معظمهم الذين عينوا للقيام بأعمال الدوريات الليلية في جنح الظلام اختفوا بطريقة غريبة فلم يقفوا لهم على أثر، وأن الأتراك الذي اختيروا للعمل في الحقول اختفوا أيضًا دون أن يتركوا وراءهم أثرًا. حتى أن أعضاء المحكمة العسكرية أنفسهم صاروا يخشون الحكم بالعقوبات خوفًا على أرواحهم. فاستمر القتل والنهب حتى لقد قتل بكير حاجي أفندي عين أعيان أرضروم في عقر داره بين آخر كانون الثاني وأول شباط. فاضطر القائد أو ديشليزا أن يصدر إلى الضباط المشرفين على الجنود أمرًا بالقبض على القائل في خلال ثلاثة أيام.

ولكن أمره هذا ذهب صيحة في واد وأنحى القائد العام باللائمة على قواد الكتائب الأرمنية، ووبخهم عدة مرات أشد توبيخ على الفوضى التي ارتكبها الجنود منها اختفاء نصف العمال الأتراك الذين اختيروا للعمل بإدارة الأراضي المحتلة فعليهم إقامة البرهان على أنهم أهل لذلك العمل، وأما تلك الجرائم فليست إلا مسبة لسمعة

الشعب الأرمني، ولما كانت الحرب ما زالت قائمة ولم يكن مؤتمر الصلح قرر شيئًا بمنح الأرمن تلك الأرض كان الواجب عليهم أن يسلكوا في عامة أحوالهم مسلكًا يدل على أنهم أمة خليقة بالحرية.

وما كان جواب الزعماء الأرمن إلا أن قالوا إن شرف شعبه بأسره لا يدنس بهذه المجراثم التي ترتكبها أقلية لا أخلاق لها. وقالوا إن عقلاء الأرمن باذلون أقصى مجهوداتهم لوضع حد لهذه الأعمال الانتقامية ضد الجور التركي الذي أرهقهم في الزمن الماضي. ثم قالوا إنهم مشغولون بسن قانون شديد لمعاقبة المذنبين، وأنهم سينفذونه بمنتهى السرعة وبالعدل وبالمساواة، فما إن مضى على تلك التأكيدات المتكررة زمن يسير حتى علمنا بالمذبحة التركية في أرزنجان.

ولقد سمعت بأذني التفصيلات الآتية من القائد العام أوديسلدز، ولم تكن المذبحة بتحريض من العصابات بل الذي دعا إليها طبيب المدينة ومتعهد توريدات الجيش، وحيث أني أجهل اسميهما أكتفي بذكر التفصيلات المذكورة كما رواها القائد، وهي:

" قتل نيف وثمانمائة من الأتراك العزل من السلاح. وكان الأرمن قد حفروا حفرة عميقة، قذفوا بجثث أولئك الأتراك المساكين بعد أن ذبحوهم ذبح البقر. وقد باشر أحد الأرمن عملية الذبح وجعل يعد هؤلاء الضحايا المنكودي الحظ. فصاح بمل فيه: لقد قذفنا في تلك الحفرة بسبعين جثة وما زالت تسع عشرة جثة أخرى فهلموا! وإذ ذاك ذبح عشرة أشخاص آخرين لسد الفراغ، ثم أهيل التراب عليها. وأراد متعهد توريدات الجيش ابتكار شيء يسلي به نفسه. فحبس ثمانين من أولئك الضحايا التعساء في منزل، وأخذ يخرجهم منه الواحد تلو الآخر بعد تهشيم جماجمهم بيده".

ولما فرغ الأرمن من مذبحة أرزنجان أخذوا يتسللون إلى أرضروم، وكان أحد الضباط الروس – الذي تولى حماية مؤخرة الجيش المتقهقر من مهاجمات الأكراد حاول أن يقود كتيبة أرمنية إلى خط القتال، ولما لم تكن لها رغبة في ذلك نكصت على أعقابها، ثم أشعلت النار في المنزل الذي كان الضباط الروس مقيمين فيه يريدون بذلك التخلص منهم ومن أوامرهم. غير أن الضباط نجوا بعد لأي من أنياب الموت بعد أن فقدوا أمتعتهم كلها.

وأحرقت العصابات الأرمنية في طريقها من أرزنجان إلى أرضروم كل ما مرت عليه من القرئ الإسلامية وذبحت سكانها.

وفي أثناء التقهقر الروسي إلى أرضروم استخدم الأكراد وغيرهم من الأهالي المسلمين في تلك الجهة سائقين لعربات الذخيرة. ولم يكن فيهم رجل واحد معه سلاح. وما كادوا يقتربون من أرضروم ويتركهم الضباط الروس في طلب الراحة حتى هب الأرمن وأمعنوا فيهم قتلا " وتمثيلا"، ولما أزعج الضباط الروس أولئك البؤساء وثبوا من مراقدهم وهرولوا إليهم فقابلهم الأرمن بمسدساتهم وأنذروهم بسوء المصير إذا هم اجترؤوا على التدخل. وكانت أعمال القتل هذه مصحوبة بفظاعة ووحشية قلما سمع عنها.

وقد أعلن ميد يضائي ضابط المدفعية الروسي على ملا من الناس في نادي الضباط بأرضروم أنه شهد بنفسه المنظر الآتي، وهو:

أن أرمينيًّا جرح أحد السائقين الأكراد جرحًا بليغًا حتى خرعلى الأرض يعالج سكرات الموت، فحاول الأرمني وقتئذ أن يزج العصا التي كانت في يده في حلقوم فريسته. ولكن فكي الصريع كانا قد انطبقا ويبسا فلم يستطع هذا الوحش الضاري أن يتمم فعلته فازداد في وحشيته وانهال على فريسته ضربًا ورفسًا في بطنه حتى قضى عليه.

وقد أخبرني القائد أوديشبليدز نفسه بأن الأتراك الذين لم يستطيعوا الفرار من قرية عليجي ذبحوا ذبح الأنعام، وأنه رأئ بعيني رأسه عددًا من جثث الأطفال، وقد فصلت عنها رؤوسها بآلات غير حادة ومثلمة.

وقص على اللفتنانت كولونيل جزيا زنوف وكان قد عاد من قرية عليجي يوم 28 شباط أي بعد المذبحة بثلاثة أسابيع ما رآه بعيني رأسه وهو:

"كان ارتفاع كومة الجثث في صحن المسجد طولها أكثر من ثلاثة أمتار، وكانت خليطًا من جثث الرجال والنساء والأطفال والعجائز، وأفراد في مختلف العمر، فأخذ جزيا زنوف فتاتين من بنات الأرمن اللائي يعملن في مصلحة التليفون، وذهب بهما إلى صحن المسجد وأراهما الفظائع التي اجترحها مواطنوها، وقال لهما: وهو يكاد

يتميز من الغيظ والجزع – أهذه الأعمال تصح المباهاة بها؟ ولقد استولت عليه الدهشة والذهول حتىٰ كاد يفقد صوابه ويقتله الغيظ لما تبين له منهما – أن هذا المنظر الفظيع المروع لم يحرك لهما عاطفة، ولم يثر سخطهما بل جعلتا تضحكان ضحكًا عاليًا فانهال عليهما بالسب والشتم واللعن، وصرخ فيهما قائلا : إن الأرمن رجالهم ونساءهم أجبن شعوب الأرض قاطبة، وأكثرهم وحشية وخسة ونذالة، وأن إغراق فتاتين من فتياتهم المهذبات في الضحك لمنظر يروع الإنسانية وتقشعر منه الأبدان، ويقف لهوله شعر الرأس وهو أوضح دليل على وحشية ذلك الشعب. فلما سمعت الفتاتان هذه الكلمات تكلفتا أن تتظاهرا بالتأثر وقالتا: إن ضحكهما كان ضحكه فعول.

وقد حدثني متعهد أرمني لفرقة خط المواصلات في عليجي، فقال: في يوم 27 شباط صلب الأرمن امرأة تركية على حائط من الحيطان وهي حية، ثم شجوا رأسها وبقروا بطنها ونكسوها فجعلوا رأسها إلى الأرض ورجليها إلى السماء.

وفي اليوم السابع من شباط ابتدأت المذبحة الكبرى في أرضروم، فقد قبض جنود المدفعية الأرمن في الطريق على 270 من الأهالي وصلت شهوة الانتقام في نفوسهم الشريرة على حبسهم في الحمام بعد أن جردوهم مما عليهم من الثياب. فبذلك جهد الطاقة حتى تمكنت من إنقاذ مائة من أولئك المنكودي الحظ، وكانوا لا يزالون أحياء. وقد زعموا أن الجنود هم الذين أطلقوا سراحهم، وكان المسئول عن تلك الضربات أحد ضباط الصف الأرمن المشاة المسمى "بكرابيدوف" الذي كان يخدم مع المدفعية.

وفي مساء اليوم نفسه قتل عدد كبير من الأتراك في شوارع المدينة. وفي اليوم الـ 12 من شباط أطلق الأرمن النار على عشرة من الفلاحين المسلمين العزل من السلاح في محطة أرضروم. وقد أراد الضباط إنقاذهم، ولكن الجنود هددوهم بالقتل.

وقد اعتقلت في ذلك الوقت أرمنيًّا وقتلت تركيًّا بلا مسوغ. وأمر القائد العام بمحاكمته أمام محكمة عسكرية، ولما كان القانون المعمول به من قديم الزمن ينص علىٰ أن القاتل عقابه القتل، أخبر أحد ضباط الأرمن القاتل بأنه سيعدم عقابًا علىٰ جريمته، فصاح القاتل طيح المستغرب قائلا ": أصحيح هذا؟! وهل يشنق أرمني من أجل رجل تركي؟!! وهل سُمع بمثل هذه الغرائب؟

وأشعل أرمن أرضروم النار في خان تركي. وسمعت في اليوم الـ 27 من شباط أن أهالي قرية "طيبة كوئ" الواقعة في كتيبة المدفعية قد أبيدوا عن بكرة أبيهم رجالًا ونساء وأطفالًا. فقابلت في ذلك اليوم أنترانيك الذي أرسلته حكومة القوقاز إلى أرضروم بصحبة الدكتور زواريف لإعادة النظام والسكينة وأخبرته بالمذبحة، وطلبت إليه أن يبحث عن المسئولين عنها، ولم أسمع إلىٰ الآن بنتيجة هذا الطلب.

وكان قد وعد علنًا في كازينو ضباط المدفعية أيضًا بإعادة النظام، ولكنه لم يف بوعده، وظل الحال كما هو، إلا أن القلاقل قد خفت نوعًا ما في المدينة. أما في القرئ فقد عادت السكينة طبعًا، وكيف لا وقد أبيد من فيها من الأهالي؟ ولكن اعتقال الأهالي الأتراك في أرضروم قد استؤنف من جديد لما بدأت الأعمال الحربية تنذر باقتراب الجيش التركي من عليجي وكثرت حوادث الاعتقال بصفة خاصة في يوم 26 و27 شباط.

وفي ليلتي 26 و 27 شباط أفلت الأرمن من رقابة الضباط الروس، وقاموا بمذبحة أخرى، لكنهم ما لبثوا أن فرُّوا مذعورين عندما علموا بقدوم الأتراك. ولم تك تلك المذبحة وليدة ساعتها، بل كانت مدبرة من قبل. فإنهم جمعوا من قبض عليهم وقتلوهم الواحد تلو الآخر، وجعلوا يتفاخرون علنًا بأن غنيمتهم في تلك الليلة جاوزت 5000 يركيًا!

وكان عدد المكلفين منهم بالدفاع عن المدينة قليلاً حتى أنهم ولوا الأدبار أمام جيش تركي مؤلف من 500 لمقاتلاً ومدفعين، ومع ذلك كله كان عدد من قتلهم الأرمن في ليلة المذبحة كثيرًا جدًّا.

ولقد كان في وسع الطبقات المتعلمة من الأرمن منع هذه المذبحة، ولكنهم لم يفعلوا فوقر في الأذهان إذًا أن تلك الطبقات لعبت في تلك الجرائم دورًا يفوق كثيرًا الدور الذي لعبته العصابات، وأن المسئولية الكبرئ على كل حال يجب أن تقع عليها، فإن الطبقات العالية لها تأثير كبير على الدهماء. وكانت كتيبتي مكونة من الضباط الروسيين والجنود الأرمنية. ومع أننا لم يكن لدينا وسيلة للأخذ على أيديهم فقد استطعنا أن نحملهم على الطاعة لأوامرنا جميعًا. فلم يجترؤوا على السلب والنهب علنًا حتى أنه لم يقتل في ليلة المذبحة خادم واحد من الخدم الأكراد الذين كانوا في الثكنات، مع أنها كانت غاصة بعدة فصائل من تلك الكتيبة على أنه لم يكن موجودًا سوى ضابط مساعد روسي واحد، في حين أن أربعين من الخدمة الأكراد كانوا وسط مئات من جنود الأرمن.

ولست أدري أن أقول إن الأمة الأرمنية كلها- بلا استثناءات- كانت سواء في تلك الجرائم، بل كان منها من لم تكن له يد فيه. فقد قابلت عددًا من الأرمن فألفيتهم يستنكرون وقوعها، ومنهم من احتج عليها بالفعل لا بالقول فقط. ولكني مع ذلك أرئ نفسي مسوقًا إلى القول بأن أمثال هؤلاء ليسوا إلا أفرادًا قليلين جدًّا ومواطنوهم يظنون بهم الظنون ويتهمونهم بالخيانة والسعي ضد الأماني الوطنية. وهناك فريق من الأرمن يتظاهر ببغضه تلك الأعمال الوحشية وبمقتها، لكنه يقرها في الخفاء.

ومنهم فريق آخر التزم الصمت حيال كل زجر وتعقيب. ولكن أغلب الأرمن لا يسمع الإنسان منهم إلا قولهم في الرد عليه:" إنكم روسيون على كل حال، فلا يمكنكم أن تفهموا أماني الشعب الأرمني". وتراهم يحاولون الدفاع عن أنفسهم قائلين:" وهل عامل الأتراك الأرمن في الماضي معاملة غير هذه؟" وهي كلها حوادث تدل أوضح دلالة على ماهية أماني الشعب الأرمني وولعه – على اختلاف طبقاته – بسفك الدماء.

ولم يكن في استطاعة أحد أن يحول دون وقوع هذه الفجائع. لقد زرع الأرمن الريح دون أن يتبصروا في العواقب، أو يظنوا أنهم سيحصدون زوبعة.

أرضروم تحريرًا في 16 شباط سنة 1918م الإمضاء

الليفتنانت كولونيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والمدفعية

مذكرة رسمية مقدمة من كتيبة المدفعية الثانية التابعة للحامية الروسية في أرضروم

في منتصف شهر كانون الأول سنة 1917 جلا الجيش الروسي في القوقاز عن الأماكن التي كان احتلها من قبل، ثم شرع بدون وصول تعليمات من مركز القيادة العليا وبدون أوامر قائد من القواد في الانسحاب والتقهقر، وتولت كتيبة المدفعية للحامية حماية مؤخرة الجيش.

وتخلف من الفصائل التي كانت مرابطة في قلعة ديفي بونيو وكتيبة المدفعية في أرضروم أربعون ضابطًا فقط. وقد اقتضى عليهم الواجب أن يقفوا بجانب مدافعهم حتى بعد أن تركتهم جنودهم. وكان في القلعتين نيف وأربعمائة مدفعًا تركت لعدم وجود وسائل لنقلها. فرأى الضباط أن الشرف والواجب يحتمان عليهم الانتظار ريثما يصلهم الإذن من القيادة العليا، إما بترك المدافع، وإما بالاستمرار في الدفاع حتى تأتيهم الإمدادات. وجهذه الطريق تكون "كادر" الكتيبة المدفعية الثانية من ضباط الكتيبة الأولى.

وما كاديتم انسحاب الجيش الروسي حتى تشكلت في أرضروم لجنة أطلقت على نفسها اسم "اللجنة الثورية الأرمنية"، وفي الوقت نفسه بعث قائد الجيش إلى الكتيبة الثانية المدفعية من كتائب الحامية بأربعمائة من الأرمن غير المدربين، ففر معظمهم، ولم يمكن استخدام الباقين إلا في حراسة بطاريات القلعة.

وقبيل انسحاب الجيش- أي لما فقد الاتصال بين روسيا وفيما وراء القوقاز-تألفت في تفليس حكومة وقتية سمت نفسها "لجنة ما وراء القوقاز"، فأعلنت أنها لا تنوي بتاتًا إيجاد حكومة مستقلة لما وراء القوقاز؛ بل إن هذه البلاد ستبقى في المستقبل كما كانت في الماضي تابعة لروسيا، ولكن تتولىٰ اللجنة تمثيل الحكومة المركزية ريثما يستتب النظام. وفي يوم 18 كانون الأول سنة 1917 أصدرت اللجنة منشورًا عامًّا قالت فيه: إن الجيش الروسي المبعثر سيتألف بدله جيش جديد على أساس قوي يتكون من ثلاثة فيالق من العناصر الثانوية كالجراكسة وغيرهم. وظلت مدفعية قلعتي أرضروم وديفي بونيو وحدها محافظة على شعارها القديم—أي مكونة من جنود العناصر المختلفة—إلى أن يبت في أمر تلك الوحدة المؤلفة من ضباط روسيين وجنود أرمن. وقد كان جليًّا أن هذه الوحدة التي كان "كادرها" من الروس وقيادتها بأيدي الروس لا يمكن الادعاء بأنها وحدة أرمنية.

وفضلا عن ذلك لم يصل إلينا أمر عن الصبغة الأرمنية لهذه التشكيلة التي كانت لا تعتبر روسية؛ نظرًا لأن ضباطها كانوا من الضباط العاملين الذين خدموا في الجيش الروسي، واستولوا على مرتباتهم من الخزينة الروسية. أضف إلى ما تقدم أن مذهب الجيش لم يكن أرمنيًّا، بل روسيًّا، وأن الصلوات كانت تتلى بواسطة الكهنة الروس، وهو دليل آخر على صبغة الوحدة الروسية.

ومنحين انسحاب الجيش الذي بدأ من شهرين لم يكن سهلا " إعادة النظام بين الجنود الذين جعلوا يفرون من الصف ويقومون بأعمال السلب والنهب ويهددون ضباطهم بالقتل، وكانوا بالجملة في تمرد تام. وقد عين الكولونيل توركوم - وهو بلغاري أرمني كما يزعمون - قائدًا لأرضروم.

وفي منتصف شهر كانون الثاني سنة 1981 قتلت مجموعة من الأرمن من كتيبة المشاة وجيهًا من وجهاء الأتراك في أرضروم في عقر داره، ونهبوا منزله. فجمع القائد العام أوديشيلدز قادة الفصائل وطلب إليهم اقتفاء أثر مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء، والقبض عليهم في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام.

التفت إلى الضباط الأرمن قائلا ":" إن هذه المسألة تمس شرف الشعب الأرمني. فيجب عليكم إذًا أن لا تقصروا فيما هو واجب، وألا تدعو وسيلة من الوسائل للعثور على الجناة إن كان يهمكم سمعتكم لدى العالم".

ثم قال:" وإذا لم يوضع حد لهذه الاعتداءات التي تقع المسئولية فيها على عاتق الأرمن فلا خيار لدي إلا توزيع السلاح بين الأهالي المسلمين ليتمكنوا من الدفاع

عن أنفسهم وأموالهم".

فرد الكولونيل توريكوم على هذا الاتهام بلهجته الموتورة قائلاً: ليس من العدل في شيء جعل أمة بأسرها مسئولة عن جرائم بضعة أفراد منها. ثم اقترح قادة الفصائل تشكيل محكمة عسكرية لمعاقبة القاتل بالقتل فأجابهم أو ديشيلدز بأنه قد اتخذ فعلاً الإجراءات اللازمة.

وإني لأذكر – وما عهدي بذاكري تخونني – أن الكولونيل توركوم استعرض جنوده في يوم 25 كانون الثاني، وأمر بإطلاق واحد وعشرين مدفعًا ليوقع في روع الأهالي سطوته الحربية، وألقى وقتئذ خطابًا بالأرمنية! أنحى فيه بأشد اللائمة على القائد أو ديشيلدز، وأعلن فيه استقلال أرمينيا قائلاً: إنه إنما استلم أعنة الحكم بصفة كونه رئيسًا للدولة الجديدة. وبعد أن أصغى القائد إلى هذا البيان من "رئيس الدولة الجديدة" أصدر أمره بإبعاد الكولونيل توركوم من أرضروم.

وحسب هذا العمل دليلاً على أن الحكومة الروسية كانت مصممة مهما كلفها الأمر على عدم إنشاء دولة أرمنية مستقلة. وقد نمى إليّ أن هيئة أركان الحرب الروسية صرحت للأرمن مرات متواليات بأن إعطاءهم السلاح والذخيرة ومواد الحرب الأخرى أولًا من مستودعات الجيش في أرضروم، ثم من المستودعات الأخرى لم يكن إلا بصفة وقتية نظرًا لعدم وجود جنود وقتئذ. وإن هذه الأسلحة إنما هي وديعة مؤقتة لدى الأرمن، فلا بد من ردها متى طولبوا بذلك.

وفي تلك الأيام كان الأرمن يرتكبون أبشع الآثام وأفظع أعمال القتل ضد الأهالي الأتراك الفقراء بالقرب من أرزنجان. وكان الأتراك عزلًا من السلاح مجردين من كل وسائل الدفاع. فما كاد الأرمن يسمعون باقتراب الجنود الأتراك حتى أعملوا في الأهالي القتل والسلب من جديد ثم فروا في اتجاه أرضروم.

وتؤكد تقارير القائد العام المدعمة بشهادة الضباط الذين شهدوا الحادث أن الأرمن ذبحوا نيفًا وثمانمائة من الأتراك في أرزنجان، وبهذا ثاروا لأحد شركائهم الأوغاد، وكان قد قتله أحد الأتراك في أثناء دفاعه عن نفسوفضلا عن ذلك قد استأصل الأرمن أهالي قرية عليجي التعساء بالقرب من أرضروم ذبحًا حتىٰ النساء والأطفال. وفي اليوم السابع من شباط نمى إليَّ خبر الحادثة الآتية، وهي:

"كنت أخبرت أن رجال الميليشيا والجنود الأرمن في المدينة يسوقون مثات من المسلمين إلى جهات غير معلومة. فلما سألت عن السبب قيل لي أن أولئك الرجال يستخدمون لتنظيف السكة الحديد من الثلج المتراكم عليها. فارتحت حين سمعت ذلك الرد. بيد أن القصة الآتية تثبت أن الحقيقة كانت على العكس مما قيل".

فلقد أخبرني تليفونيًّا حوالي الساعة الثالثة الملازم الثاني ليسكي أحد الضباط التابعين لكتيبتي أن مجموعة من الجنود الأرمن اعتدوا على خمسة من الأتراك في الطريق. وأنهم ساقوهم إلى ركن من أركان الثكنة، ثم انهالوا عليهم بالضرب المبرح بلا شفقة حتى كادوا يقضون عليهم. وقد قوبل الضابط الروسي الذي أراد أن يحول بينهم وبين أولئك التعساء بالتهديد والوعيد.

وإذ ذاك ثارت ثائرة أحد الضباط الأرمن وكان حاضرًا، وانضم إلى تلك الغوغاء وحاول منع ليسكي من التدخل. وما كدت أسمع بذلك حتى أسرعت إلى مكان الجريمة، ومعي ثلاثة من الضباط. وبينما أنا في الطريق إذ قابلت الضابط الذي حادثني ومعه سناورسكي محافظ أرضروم، وهما يبحثان عن صديق لهم من الأتراك قبض الأرمن عليه، فأخبرني ليسكي أن الجنود قد احتلوا مدخل الثكنات وهم شاهرون سلاحهم يحولون دون دخوله.

ولكني واصلت المسير. فرأيت عند اقترابي منها اثني عشر تركيًّا يغادرونها فرارًا، وقد تولاهم الذعر والوجل. فاستوقفت أحدهم وسألته ما شأنهم فأعياني فهم أقواله فاسحتال على إدراك مراده.

وبعد عناء طويل دخلت الثكنة، فتساءلت في الحال عما صار إليه أمر الأتراك الذين قبض عليهم في الطريق، فأكد لي الجنود أن ليس ثمة واحد من أهالي المدينة المدنيين في الثكنات.

ولكني لم أعبأ بقوله، بل أخذت بنفسي تفتيش كل جهة وكل زاوية من زواياها، وبعد لأي عثرت في الحمام على سبعين من الأتراك ذهبوا ضحية القسوة الوحشية التي يندر وجود مثلها. فأمرت توًّا بعمل تحقيق، ثم أمرت بإلقاء القبض على ستة من الأرمن المسئولين عن هذه الجريمة المروعة.

وقد علمت في خلال التحقيق أن أرمنيًّا لم يمكنني تحقيق شخصيته قد أطلق النار علىٰ أحد المسلمين التعساء لا لذنب سوئ وجوده علىٰ سطح أحد المنازل المجاور للثكنات.

فلم يسعني إلا أن أمرت فورًا بإطلاق سراح ذلك المسكين الذي كان ضحية ذلك الاعتداء الفظيع. أما تفاصيل التحقيق وسجلاتي الخاصة ومن ضمنها بيان أسماء المسلمين الذين أمكنني إنقاذهم فقد فقدت أثناء استرداد الأتراك لمدينة أرضروم في اليوم السابع والعشرين من شباط. ولكن هذه الحادثة يمكن التثبت من صحتها لسؤال الأتراك أنفسهم الذين ما فتئوا يكيلون لنا الحمد والثناء أينما قابلناهم.

وفضلا ً عن ذلك فإن علي بك بوبوف سكرتير المحافظ ساروسكي الذي كتب البيان والبروتوكول يستطيع بلا شك تمييز الأشخاص المذكورين.

وأظهر التحقيق أن المدعو "كراجيدوف" أحد التلاميذ الأرمن والملحق بكتيبة المدفعية هو المحرض على هذا العدوان. فإنه في أثناء تفتيشه القاسي لمنازل الأتراك الذي قام به ومعه عدد من الجنود الأرمن المدربين على مثل تلك الأعمال تمكن من الاستيلاء على كثير من الأثاث والمتعة المنزلية. فألقي القبض على كراجيدوف وآخرين من الجنود الأرمن.

وقد أبلغت القائد العام بحضرة زينالوف مندوب الحكومة ومساعدة تلك الحوادث في مساء اليوم نفسه. وفي اليوم نفسه قتل الأرمن أكرادًا آخرين، وأشعلوا النار في إحدى الخانات، ورددت الألسن ارتكاب حوادث قتل عدة في خلال تلك الأيام في أرضروم وضواحيها.

وقد قبضت بنفسي على أرمني قتل عدة أتراك بالقرب من قرية طافطا وسلمته إلى القائد. وذاع في المدينة أن الأتراك الذين أكرهوا على العمل في الحقول لم يعودوا إلى منازلهم ولا يعرف شيء عن مصيرهم.

وقد أبلغ رجال الشرطة القائد العام أمر اختفائهم، ثم طلبنا إلى القائد العام في التقرير الذي رفعناه بمناسبة اجتماع عقده الضباط يأذن لنا بمغادرة قلعة أرضروم إذ

لا فائدة من مقامنا بها، واستحالة منع الأرمن من ارتكاب الجرائم حتى لقد خشينا أن تلوث سمعتنا. فأخبرنا أو ديشيلدز بوصول برقية لاسلكية من القائد وهيب باشا قائد الجيوش التركية يقول فيها: إنه كلف بإقامة حامية في أرزنجان، واستمرار الزحف إلى أن يتصل بالجنود الروسية.

وقد قال وهيب باشا: إن تلك هي أنجح وسيلة لوضع حد للأعمال الوحشية التي يقوم بها الأرمن ضد الأهالي الأتراك. ثم شرعت لجنة ما وراء القوقاز بعد ذلك في عرض الصلح على الحكومة العثمانية أجاب القائد التركي بقبول الاقتراح قائلاً: إنه أبلغه إلى حكومته موصيًا بقبوله.

وقد طلبنا إلى القائد أو ديشيلدز أن يفتح باب المفاوضة مع جيجنشكوي رئيس لجنة ما وراء القوقاز والقائد العام لبيدنسكي، فجاء في الرد ما معناه: أن إنذارًا نهائيًا أرسل إلى المجلس الوطني الأرمني بطلب وقف الفظائع الأرمنية في الحال، ولوضع حد نهائي لهذه الفجائع، وأن الدكتور زوارييفر وأنترانيك قد أرسلا إلى أرضروم كمندوبين. أما فيما يتعلق بطلب الضباط فإن المندوبين يشيرون عليهم بالبقاء في مناصبهم ريثما يصل رد الحكومة العثمانية على اقتراحات الصلح.

ثم أعرب مجلس ما وراء القوقاز شكره للضباط على ما أدوه من الخدمات، وأعلن أن روسيا لو أصبحت مهددة بخطر جديد فإن الضباط لن يتأخرون عن تأدية الواجب إلى اللحظة الأخيرة، وأصدر القائد العام أمرًا يوميًّا أوصى فيه الضباط بعدم مغادرة مراكزهم قائلاً إنه رغبة في صيانة شرفهم وحفظ أرواحهم سينفذ أقصى عقوبة على الجناة من الأرمن. وعلى هذا لبثنا في أرضروم لا لأغراض سوى الدفاع عن مصالح روسيا وتحت إشراف القائد العام وحده.

وقد علمنا أن الحكومة العثمانية تقبلت بترحاب اقتراح لجنة ما وراء القوقاز وأرسلت ردها بهذا المعنى، وأن مفاوضات الصلح ستبدأ في طرابزون في اليوم السابع عشر من شباط. وأكد قائدنا للضباط أن ليس ثمة نية ما في مناصرة الجنود الأتراك في أرضروم ريثما يوقع الصلح ووقتئذ يبت بمقتضى شروط الصلح فيما إذا كانت الأسلحة ومواد الحرب الأخرى تنقل إلى روسيا أو تسلم نهائبًا إلى الحكومة التركية،

أما إذا حاولت الجنود العثمانية أن تحتل أرضروم لأي سبب قبل توقيع الصلح، فينبغي تعطيل المدافع بطريقة منظمة وانسحاب الجنود والضباط إلىٰ داخل روسيا. وستصدر الأوامر الخاصة بهذه الإجراءات قبل ذلك بأسبوع علىٰ الأقل.

وأخذت الحاجة إلى الدفاع عن أنفسنا إزاء اعتداءات الأكراد إلى حين إبرام الصلح تزداد وضوحًا بتوالي الأيام، فإن الحكومة العثمانية كانت قد أعلنت في خلال الهدنة أنها غير مسئولة عن أعمال الأكراد الذين أصبحوا أحرارًا فيما يفعلون وغير خاضعين لقانون ما.

فقرر القائد في أواخر كانون الثاني تعزيز خط المواصلات فيما بين أرضروم وأرزنجان بعدد كاف من المدافع لصد هجمات الأكراد الذين حاولوا نهب المستودعات الموجودة على طول خط المواصلات المذكور. وعهد إلى ضابط معه مدفعان بحراسة كل من النفط ذات الأهمية الفنية. فلما انسحب الأرمن من أرزنجان وأرضروم سحبوا المدافع معهم.

وفي اليوم العاشر من شهر شباط وضع مدفعان في كل من الأمكنة الممتدة على طول الخط من بوبوك كيريمدلي إلى طرابزون حتى أريب ميشان، كما نصبت المدافع في سائر الأحياء المهمة في المدينة للغاية نفسها.

ونظرًا إلىٰ احتمال قيام الأكراد بالهجوم من ناحية بالان دويخنو نصبت المدافع أيضًا بين بوابتي القرظ وخربوط. غير أن هذه المدافع التي لم تنصب إلا لصد هجمة محتملة من الأكراد. وكانت بالفعل غير كافية تصبح طبعًا لا قيمة لها بالمرة أمام جيش منظم مزود بالمدفعية الحديثة؛ إذ تكفى بضع طلقات منه لإسكاتها نهائيًا.

وفي منتصف شباط جمعت المدافع المنصوبة في النفط البعيدة، وسلمت إلى المستودع الرئيسي، فلم يبق إلا اتخاذ الإجراءات نفسها حيال المدافع الموجودة في النقط القريبة. وصدرت الأوامر بجمع المدافع في بالان دونجنواو، لكنها لم تنفذ أصلاً. أما النقط التي كان من المحتمل استعمالها ضد الأكراد فظلت المدافع منصوبة فيها. وعلى كل لم يتوقع أحد أن يقوم الجنود الأتراك في القريب العاجل بهجوم ما؛ لأن قوتها المعنوية لم تكن تسمح لها باستثناف الزحف قبل حلول فصل الصيف.

وفي الثاني عشر من شباط قتلت العصابات الأرمنية المسلحة اثني عشر تركيًا في وضح النهار بالقرب من المحطة. فحاول ضابطان روسيان أثارتهما هذه الاجتراءات الدنية أن يمنعا ذلك، ولكنهما اضطرا إزاء تهديد العصابات إلى العدول عن رأيهما وترك الضحايا وشأنهم.

وإذ ذاك أعلن القائد العام وجود حصار في اليوم التالي—13 شباط—، وعقد محكمة عسكرية لمجازاة القاتل بالقتل، كما تقضي بذلك قوانين سائر البلاد. وقد عين الكولونيل موريل قائدًا لقلعة أرضروم، وأرمني آخر لرئاسة المحكمة العسكرية. وفي اليوم نفسه غادر القائد العام والقائد جيراسيموف المدينة لتحديد موعد مناسب إذا اقتضى الأمر لسحب المدفعية. وتخلفت في أرضروم للإشراف على مدفعية الحامية. وتألفت هيئة أركان حرب الكولونيل موريل من الضباط الروس فحسب، بينما كان الكابتن شناوراد جونانت الكتيبة.

بيد أن الكولونيل موريل غير خطته على أثر رحيل القائد العام إذ أعلن الدفاع عن أرضروم سيستمر إلى آخر لحظة وحظر على سائر الضباط ومن يقدر على حمل السلاح من الأهالي الخروج من المدينة. ولما عرضت على الأعضاء العسكرية رغبة بعض الضباط في الاستفادة من ذلك الإذن أجاب أحد الأعضاء وهو أرمني يدعى سوخوتيان بجفاء ولفلة قائلا ":" لأقطعن إربًا إربًا كل من يحاول مغادرة المدينة، ولآمرن القوات الأرمنية في كوبري كوي وحسن قلعة القبض على كل من تحدثه نفسه بالفرار، ولأحضرنه أمام المحكمة العسكرية ما لم يكن لديه جواز".

ولما كان هو الشخص الوحيد الذي عهد إليه إعطاء تلك الجوازات أدركت أننا قد أصبحنا في شرك يصعب جدًّا التخلص منه، وأن المحكمة العسكرية وحالة الحصار صارت أشد خطرًا على الضباط الروس أنفسهم منها على العصابات.

ولم تخف وطأة الإجرام في المدينة وظل الأهالي الأتراك المساكين العزل من السلاح عرضة لاعتداءات الأرمن المتوالية. فلم يجدوا ملاذًا إلا في ظل الضباط الروس الذين لم يكن في استطاعتهم أن يمدوهم إلا بالشطر القليل من الحماية.

ولقد اضطر بعض الضباط بزعامتي إلى الالتجاء للقوة لإنقاذ حياة تركيين حاول

الأرمن نهبهما في الطريق. وأطلق مهندس حربي يدعى كاريف النار على أرمني حاول الفرار بعد أن نهب أحد الأتراك في الشارع في رابعة النهار.

وهكذا ظل الوعد بمعاقبة رجال العصابات الذين يقتلون المسلمين العزل من السلاح كغيره من الوعود حبرًا على ورق.

وخوفًا من إغضاب الأرمن ودفعهم إلى الانتقام لم تجرؤ المحكمة العسكرية على معاقبة أرمني واحد بالرغم من أنها لم تشكل إلا بناءً على رغبة الأرمن أنفسهم وفضلا عن ذلك لقد توقع الأتراك من قبل بأن المحكمة العسكرية التي إنما شكلت من العنصر الأرمني فقط لن تقدم بحال من الأحوال على معاقبة أحد مواطنيها. وهنا تبينًا صحة المثل القائل" إن الذئب لا يعض أخاه". وما أسرع ما فرَّ الأرمن القادرون على حمل السلاح ومعهم زوجاتهم محتجين بضرورة حمايتهن.

ثم نمى إليّ أن أحد صف الضباط المسمى كاراجيدوف قد أطلق سراحه من السجن بغير إذني. فسألت الكولونيل عن ذلك، فقال: إن التحقيق الجديد أثبت براءة المتهم! ومع أنني كنت أنا وضابطان آخران شهود إثبات في هذه القضية لم يدع أحد منا نحن الثلاثة لسماع أقواله في ذلك التحقيق الجديد الغريب. فساءني رد الكولونيل موريل، وكتبت تقريرًا بالحادث من جديد وسلمته هو والتفاصيل إلى الكولونيل ألكساندروف. وهكذا مضى القاتل الذي قبضت عليه بنفسي في جهة طافطا بلا عقاب.

وكان الكولونيل موريل يخشئ تمرد الجنود الأتراك المقيمين في أرضروم، وقد وصل إلى تلك المدينة في اليوم الـ 17 من شباط أنترانيك ومعه الدكتور زافريف مساعد مندوب المنطقة المحتلق إذ كنا نجهل الشئون الأرمنية جهلا "تامًّا لم يدر بخلدنا مطلقًا أن أنترانيك هذا كان نفسه أحد المجرمين الذين حكمت عليهم الحكومة العثمانية بالإعدام.

ولم أقف على هذه الحقيقة إلا من محادثتي للقائد التركي أول مرة في اليوم الـ17 من آذار. وقد طلع علينا أنترانيك ببدلة فريق روسي وهو يحمل على صدره وسام فلاديمير من الطبقة الرابعة وصليب القديس جورج من الطبقة الثانية، وكذلك الصليب الحربي للقديس جورج من الطبقة الثانية.

وقبل الوصول بليلة أخبرنا الكولونيل موريل بأنه بناء على الأوامر التي وصلت إليه من أنترانيك في برقيته المرسلة من كوبري كوي ينبغي استخدام الرشاشات لقتل كل الجبناء الذين يحاولون الفرار من أرضروم وعلى أثر وصوله تسلم أنترانيك قيادة القلعة، وأصبح الكولونيل موريل مرؤوسًا، ونحن مرؤوسين لموريل.

وفي اليوم الذي وصل فيه أنترانيك ذبح أهلي قرية طيبة كوي التابعة لقيادي عن بكرة أبيهم رجالًا ونساءً وأطفالًا. وقد أبلغني الضابط الحرس خبر تلك الفاجعة، فأبلغته في الحال إلى أنترانيك في أول محادثة لنا، فأصدر الأمر وأنا حاضر بإرسال عشرين فارسًا إلى طيبة كوي للقبض على الجناة، وإن لم يمكن القبض عليهم جميعًا فعلى واحد، ولم أعرف إلى الآن ماذا كانت النتيجة؟

ثم ظهر فجأة في أرضروم من جديد الكولونيل توركوم وكولونيل المدفعية الأرمني المسمى دولوخانوف. فكان أول ما قاله لي أنه بصفته مفتش المدفعية سيكون من الآن فصاعدًا رئيسًا لي. فأجبته بأني بصفتي قائد فرقة لست بحاجة إلى رئيس، وإلا اضطررت إلى ترك الخدمة.

وإذ ذاك تقرر أن يباشر الأعمال الإدارية لمدفعية الحامية بحيث لا تكون تعليماته لي موقعة باسمه، بل تكون باسم أنترانيك، كما كانت من قبل. وفي ذات يوم حاول أيضًا الملازم الأرمني جان بولاديان الذي كان يقود طابور المدفعية تحت إشرافي أن يتدخل في شئوني. ذلك أنني أمرت بنقل المدافع كلها وأنوار الاستكشاف ومولدات الكهرباء إلى مؤخرة الجيش فاعترضني بقوله إنه لا يستطيع أن يسمح بنقل مادة من هذه المواد نظرًا لأن الأرمن قد صحت عزيمتهم على الاستيلاء على سائر المناصب الإدارية في دائرة القيادة، وأنهم ربما استخدموا الضباط الروس للتنفيذ فقط. بل هم يرغبون في استخدامهم بدون أن يشعروا – الضباط في توطيد استقلال أرمينيا.

ولو أدرك الضباط الروس الغرض الذي يراد استخدامهم لتحقيقه لما تردد معظمهم في الاستقالة، ولأصبح الأرمن وليس لديهم إلا النزر اليسير من الضباط. وتدل البيانات التالية التي قام بها الكابتن ليات القائد المؤقت للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية على مبلغ تخوف الأرمن من استقالة الضباط الروس. فإنهم عندما أعلموا أن تلك الكتيبة كانت على أتم استعداد للانسحاب إلى صاري قاميش في اليوم السابع من شباط ألقوا القبض على القائد قبل ذلك بيومين. ومع أنهم أرغموا بناء على الأوامر الصادرة من مركز قيادة الجيش على إطلاق سراحه، فقد كرروا المحاولة ثلاث مرات.

وهدد أرمن أرضروم مركز القيادة بإغراق المدينة في بحر من الدماء إذا سحبت المدافع. فلم يجد القائد مناصًا من إلغاء أمر السحب. ثم حاول بعضهم الوصول إلى تفاهم مع قائد الكتيبة السابعة المدفعية. فاتفقنا سرًّا على أن الأرمن إذا حاولوا التشديد على ضباط المدفعية الروس، واقترحوا بطريق رسمي انضمام الضباط إلى القضية الأرمنية كان لنا أن نتبادل وقتئذ المساعدة فيما بيننا وبينهم. وكانت لدينا كميات هائلة من مواد الحرب والمدافع والرشاشات عدا العديد من الضباط. وسعي ضباط المدفعية الجبلية أن تكون سكناهم في المدينة بعضهم بجوار بعض كمنا فعلنا نحن معشر مدفعية الحامية في الحي التركي، حيث ظل مركز قيادتنا منذ احتلال المدينة.

ولما وصل أنترانيك إلى جانب الكولونيل موريل أخذت المخاوف من تمرد أهالي أرضروم تزداد يومًا بعد يوم. فأمر القائد بأن يعهد بقلعة مجيدية إلى أحد الضباط الروس الأكفاء للإشراف على إطلاق النار فيما لو حصل تمرد وهو ما يحتمل وقوعه على إثر القبض على مثيري القلاقل. ثم وصلت إلينا جميعًا الأوامر بمغادرة الحي التركي والانتقال إلى الحي الأرمني.

ولما كنا قد لبثنا في الحي المذكور زهاء عامين كانت خطتنا نحو الأهالي المسلمين خطة قويمة مبنية على العطف، تبادر إلينا أن في الأمر سرًّا، وأن التعليمات السابقة تدعو إلى الاستغراب الشديد.

فصرح ضباط المدفعية الروس أجمعون بأنهم إنما آثروا البقاء في الخدمة لمقاتلة عدو شريف، فلا يمكنهم بحال من الأحوال أن يوافقوا على إطلاق النار على النساء والأطفال؛ لأن من الجلي أن الأرمن سيتذرعون بدعوى التمرد المنتظر لصب قنابلهم على الحي التركي.

أما الانتقال إلى الحي الأرمني فأمر متعذر علميًّا لأسباب ثلاثة: أولها: أن من المستحيل إتمام النقل في المهلة المحددة. ثانيها: أن انسحاب الضباط الروس من الحي التركي سيعقبه بلا ريب مذبحة جديدة. ثالثها: نظرًا لتوتر العلائق بينهم وبين الأرمن منذ زمن بعيد فمن المخاطرة المحتمة أن يلقي الضباط الروس أنفسهم في أحضانهم.

ورفض الاقتراح الكولونيل موريل رمي المدينة بالقنابل اقتراحًا ذا معنى رأيت من اللازم أن أعقد اجتماعًا مع الضباط الذين تحت قيادي. فاجتمعنا مرتين في خلال ثلاثة أيام. فحضر الاجتماع الأول جميع ضباط المدفعية الموجودين في أرضروم هذا عدا ضابطين إنجليزيين وصلا حديثًا والكولونيل موريل والكولونيل زنكوفيتش والكولونيل دولوخانوف والكولونيل توبركوم وأنترانيك والدكتور زافرييف.

وكان غرضنا من دعوة الضابطين الإنجليزيين هو تهيئة الفرصة اللازمة لهما ليريا بأنفسهما العلائق الموجودة بين الضباط الروس، والقيادة الأرمنية، وليقفا أيضًا على ما لدى الروس من الوسائل لمنع الأرمن من ارتكاب الأعمال الوحشية، وبذلك يستطيعان متى عادا إلى بلادهما تعزيز ملاحظاتهما بالأدلة الحسية.

ونظرًا لأنني لم يكن لدي مواصلات تليفونية أو تلغرافية أشرف عليها إشرافًا خاصًا - مما جعلني أعتقد تمامًا أن البرقيات التي أرسلها لن تصل إلى أصحابها رأيت أن أنتهز فرصة ذلك الاجتماع لأشرح بإسهاب تام كل ما حدث بمرأى مني وما حدثني به الثقاة عن الأعمال الوحشية والفظائع التي ارتكبها الأرمن فبينت للحضور مبلغ التمرد المتفشي بين الجنود الأرمن، وذكرت عدة حوادث سمعتها من فم القائد أو ديشييلدز نفسه.

ثم ختمت خطابي بهذه العبارة:" نحن شر الضباط الروس الذين تخلفنا في أرضروم، ولم نمكث فيها لكي ما نضع ملابسنا العسكرية رهن إشارة الأرمن، فنكون بمثابة ستار لحماية مصالح روسيا فقط. فإن لم تقف الفظائع الأرمنية في خلال إقامتنا بأرضروم فإن كل ضابط روسي سيلح في مغادرة المدينة واعتزال منصبه". وقد ضرب علىٰ هذه النغمة عدد من الضباط الذين اعتلوا منصة الخطابة بعدي.

ثم قام أنترانيك للرد فقال: إن الأرمن سيظلون أبد الدهر حافظين جميل روسيا، وأنهم ليسوا إلا جزء لا يتجزأ من سكان روسيا الكبرئ، وأنهم لا غاية لهم ألبتة إلا خدمة المصالح الروسية.

أما من حيث المذابح التي يزعمون أن الأرمن ارتكبوها فليست سوئ نتيجة للعداوة المستحكمة بين الأرمن والأتراك من قديم الزمن. ثم ذكر للحاضرين بأن الغرض الأول من مهمته في أرضروم هو وضع حد لتلك الجرائم، فإذا ما أخفق في رد الأرمن إلى الصواب فإنه أول من يغادر المدينة، ودارت المناقشات في هذا المجتمع بواسطة أحد المترجمين.

ولما سئل أنترانيك هل يسمح بمغادرة المدينة إذا أرادوا؟ أجاب بأنه: "يستحسن أن يغادرها كل ضابط عديم الثقة بنفسه وأنه يبذل لترحيل أمثال أولئك الضباط كل المساعدة الممكنة". وصرح الكولونيل زنكوفيتش أمام الحاضرين بأنه وقد ثبت لديه أن وجود الضباط الروس في أرضروم إنما هو لخدمة مصالح روسيا قد اعتزم البقاء فيها لهذا الغرض.

وفي النهاية استقر رأي الضباط على المكث مدة عشرة أيام أخرى، وأن يعدلوا سلوكهم طبقًا لما يأتي به المستقبل من الحوادث التي قد تؤيد وعود أنترانيك أو تدحضها، وكان هذا الاجتماع في اليوم الـ 20 أو الـ 21 من شباط.

ولم يمر إلا قليل من الزمن حتى أعرب الكولونيل دولوخانوف لي ولغيري من الضباط الروس إلى الأرمن. وفي اليوم التالي أعلن أنترانيك بإعلانات كبيرة مكتوبة بالتركية ولصقت بجدران المدينة أن كل من يقتل أرمنيًّا أو مسلمًا يقبض عليه في الحال، ويساق إلى المشنقة، وأن الأتراك يمكنهم مباشرة أعمالهم بلا أدنى خوف، وأنه في حالة اختفاء أحد الأتراك المكلفين بالعمل في الحقول تكون المسئولية على عاتق المجموعة المنوط بها الإشراف على العمل.

وبينما أنا أجوب الشوارع في اليوم التالي على صهوة جوادي ومعي جان بولاديان إذ رأينا عددًا من الناس يقرأون الإعلانات. فأكد لهم جان بالتركية أن الأهالي المسلمين ما داموا ممتنعين عن القيام بثورة لا خوف عليهم من الأرمن. فكان

جوابهم أن المسلمين لم يرتكبوا زهاء عامين جرائم مطلقًا، وأنهم لا رغبة لهم في ارتكابها في المستقبل، وكل ما يطلبونه هو ألا يقتل المسلمون العزل من السلاح المحرومون من كل وسائل الدفاع عن أنفسهم بلا مسوغ.

فطلبت إلىٰ الكابتن أن يخبرهم بأنني أنا قائد المدفعية الروسية، وأن يؤكد لهم بأنني وسائر زملائي الروس نشعر بعطف شديد تجاه الأهالي المسلمين، وأننا سنظل في المستقبل كما كنا في الماضي. ساهرين علىٰ حياة أولئك التعساء. فأيد بعض الأتراك الموجودين وعلىٰ الأخص ثلاثة منهم كلماتي؛ إذ قالوا إنك أنت الذي أنقذت حياتنا أثناء مذبحة 7 شباط. وكان جان بولاديان الذي قام بالترجمة بينهم وبيني عضوًا في اللجنة الأرمنية.

وفي الاجتماع الثاني حضر الضباط الروس فقط، ولم يسمح لأجنبي سوئ الدكتور زافرييف بحضوره. ودارت المناقشة حول النقطة الآتية الخاصة ببذل المساعي لتغيير صفة الكتيبة الثانية المدفعية من قوات الحامية في أرضروم، فإنها ليست كما يدعي الأرمن - كتيبة أرمنية بل كتيبة روسية -. وليس بين ضباطها ضابط واحد تطوع للخدمة في الصفوف الأرمنية، بل لم يتفق أحد منا على ذلك.

وإن كانت أرمنية فإنا نرغب أن يكون لنا الحق في مغادرة المدينة متى أردنا الخدمة في الجيش الروسي. وقد اتخذت حالة الحصار كذريعة للحيلولة بين الضباط الذين يريدون مغادرة المدينة وبين غرضهم وإجبارهم على الخدمة في جبهة أخرى عدا جبهة القوقاز، وإن صحت من جهة أخرى الإشاعة التي تناقلتها الألسن بأن ما وراء القوقاز قد استقلت عن روسيا، فيتعين حتمًا منح الضباط الروس إجازة بالتغيب، هذا إذا كنا لا نريد أن نرى أنفسنا غرباء في بلدة أجنبية.

وبعد المناقشة الطويلة وصلنا إلى هذه النتيجة. وهي أن كل ضابط له الحق بمقتضى المنشور الذي بأيدينا أن يكتب طلبًا بالانتقال إلى أحد الفيالق الروسية، أو أن يبقى رهن إشارة وزارة الحربية. وعلى ذلك وافقت على تقديم هذه الطلبات إلى السلطات المختصة.

وحمي وطيس الجدال في خلال الاجتماع حول ما صادفه الضابط بوميلوف التابع

C 233 C -

للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية من المتاعب. فقد طلب أن ينقل من الكتيبة الأرمنية الجديدة التي عين لها.

فلما لم يفلح الكولونيل موريل في تحويله عن عزمه أضاف العبارة الآتية: إلى . صورة الطلب وهي" إن الضابط المذكور قد رهن على عدم الكفاءة في القيام . بواجباته فينبغي والحالة هكذا وضعه تحت تصرف هيئة أركان الحرب في ميدان القتال. وستصدر إليه الأوامر بمغادرة أرضروم في خلال أربع وعشرين ساعة".

وبهذا مست كرامة ضابط من خيرة الضباط وأكفأهم لا لذنب سوئ امتناعه عن خدمة المصالح الأرمنية وتسرعه في اتهام الكولونيل موريل بالتحيز للقضية الأرمينة!! وكرر الدكتور زافرييف أقوال أنترانيك السابقة كلمة كلمة. فقال:" إننا ببقائنا في أرضروم إلى حين إبرام الصلح إنما نخدم المصالح الروسية. ولعمري ليس من حق ضباط ينتمون إلى شعب متمدين أن يحاجوا بمثل هذا المنطق الغريب كأن يقولوا لأنفسهم:" ما لنا وللتدخل في شئون الأرمن والأتراك، لنتركهم يسوون اختلافاتهم فيما بينهم، أو يغتال بعضهم بعضًا! فليس ثمة ما يضطرنا معشر الروس إلى التدخل في شئون لا رجعة لهم!".

وبعد إتمام خطابه الذي لم يؤثلِتأثير المطلوب ناشدنا الدكتور زافرييف قائلا ":" إذا أردنا خدمة الإنسانية فالواجب يقضي علينا بالبقاء في أرضروم لنَحُول دون ذبح الأثراك".

ولم يتحقق من الوعود التي قطعها أنترانيك شيء كما أن المسلمين أنفسهم لم يعيروها اهتمامًا كبيرًا، أو يثقوا بها. فقد ظلت أبواب الحوانيت موصدة وساد شعور الرهبة والفزع، فلم يجرؤ أحد في الحي الإسلامي على الخروج من داره. ولم يفتح من الحوانيت إلا عدد يسير بالقرب من قاعة البلدية، حيث أكثر لفيف من الأتراك التردد عليها.

ولم تتناول يد العدالة أرمنيًّا واحدًا. وكأنما أراد الأرمن خديعة الملا بالتظاهر بأن لا صلة لهم بما حدث من الفجائع، فجعلوا يتساءلون عما إذا كان في النية معاقبة الأبرياء من أجل مجرد وعد قطعه أنترانيك! ولكن لما أجاب الضباط الروس بأنهم أنفسهم سلموا للسلطات عددًا من مذنبي الأرمن الذين ثبتت إدانتهم قوبلت حججهم هذه المفحمة بالصمت التام.

واستمر القتل، ولكن في الخفاء، وفي القرئ النائية التي لا تقع عليها عين الضباط الروس، كما استمر اختفاء الأهالي الأتراك من القرئ المجاورة لأرضروم دون أن يسمع أحد بمصيرهم.

وازدادت في المدينة حوادث الاعتقال بدعوى إحباط التمرد المنتظر. ولما سألت بتهكم عن مصير المعتقلين، وعما إذا كانوا سيذبحون ذبح الأنعام أجابني الكولونيل موريل قائلا ً: إن بعضهم سينقل تحت الحراسة الكافية إلى تفليس، ويبقى آخرون في أرضروم كرهائن.

وفي الشوارع جعلت العصابات الأرمنية المؤلفة من الفارين من الجيش تقتل المارة، إما بدافع الخوف، وإما لسلب ما معهم، وفي كلتا الحالتين كان السلب هو الدافع الرئيسي لارتكاب القتل.

وقبل وصول أنترانيك كانت الفصائل الأرمنية تأبئ التقدم إلى جبهة القتال، فلما وصل أخذت تذعن للأوامر، ولكن لتفر ثانية من الميدان بجبن لا مثيل له. ولطالما امتطىٰ أنترانيك جواده، وحاول أن يعيدهم إلى الصف ملوحًا بسيفه ويده، وعبثًا ما حاول. وكان وجوده في مقدمتهم أقصىٰ ما يبتغيه الأرمن الملحقون بالمدفعية الروسية. وكأنما فاتهم أن مدفعية الحامية إنما تقوم علىٰ عزيمة رجال المدفعية المتمرنين، هذا عدا العدد الكافى من المشاة.

ولكن كان من السهل إدراك غايتهم الخفية وهي التعلق بأذيال الفرار تحت حماية المدافع متى أزفت ساعة الانسحاب. وهو ما وقع بالفعل فيما بعد.

وقد تأخر موعد فتح المفاوضات في طرابزون وعلمنا من هيئة أركان الحرب في أرضروم بأنها أرجئت إلى 20 أو 25 شباط بعد أن كان تقرر افتتاحها في اليوم السابع عشر منه، وكنت أضطر لاختراق المدينة مرتين كل يوم نظرًا لوجود أركان حربي في طرف المدينة وسوء حالة المواصلات التليفونية.

وفي خلال إحدى الزيارات الرسمية علمت من الكولونيل موريل وهيئة أركان

235 3

حربه بأنه ليس ثمة جنود نظامية عثمانية بالقرب من أرضروم، وأن كل ما هنالك ليس إلا بضع عصابات من الأكراد والفلاحين ومعهم شرذمة من الجنود النظاميين، وهم بقايا الجيش العثماني في سنة 1916م، وقد قيل: إن هؤلاء العصابات إنما حشدها بعض الضباط العثمانيين الذين اقتربوا من أرضروم لحماية الأهالي، وأن كل ما لديها هو مدفعان جبليان تركهما الأرمن أثناء فرارهم من أرزنجان. وأنها إذا أرادت مواصلة الزحف فعن أحد طريقين طريق أرزنجان أولتي—بيني أو طريق القرظ—بالان دوجنو— ولا أعرف لماذا توقع الكولونيل موريل أن يكون الهجوم من جهة أولتي. فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف عماله إلى أعمال القتل في القرئ وسرقة كل ما وقعت عليه عيونهم من الماشية، هذا فضلا عن أن بلاغاتهم كان الكذب لحمتها والتضليل سداها. فإن قالوا يومًا إن عسهم هاجمته قوة من العدو تقدر بنحو 2000هاتلا جزم الإنسان بأن تلك القوة لم تزد في الواقع عن 200جلا ! ومن الغريب أنهم لم يخجلوا أن يعتزموا بالفرار أمام قوة لا تزيد عن 300 — 1940 " في حين أن خسائرهم في تلك المعركة كانت قتيلا واحدًا!

وفي ذات يوم بلغ ضابطًا أرمنيًّا تليفونيًّا أن قوة من العدو تبلغ 400 تالاً هاجمت كتيبة أرمنية، ولكن ثبت فيما بعد أن تلك القوة كانت عبارة عن رجلين أعزلين من السلاح خرجا من قريتهما المجاورة ثم عادا في الحال إلى منزلهما!! وفي طوال الفترة التي أعقبت الجلاء عن أرضروم إلى أن احتلها الأتراك لم ينجح العسس الأرمن إلا مرة واحدة في أسر فارس تركي واحد، ويغلب عليّ الظن أن الذي عاقه من الفرار أمر قهري لا يَدَ لَه به كالجليد أو المرض.

وبعد الاجتماع الذي عقده الضباط ثاني مرة طلب بعضهم الانتقال إلى مناصب أخرى. فلما عرضت طلباتهم هذه على الكولونيل موريل امتعض أشد امتعاض، وأبى أن يسمح لهم بالرحيل ارتكانًا على حكم صادر عن المحكمة. فلما لفت نظره إلى أن المدافع ما زالت بأيدي الضباط الروس، وأن في استطاعتهم مقابلة تلك القسوة التي لا مسوغ لها بإطلاق النار، وأن الطلبات هي فضلا عن ذلك قانونية، فلا يمكنه بحال

من الأحوال الادعاء بأنها محاولة للفرار، وأن خير ما يفعله هو الإذعان لها، أجاب بأنه لا يتردد في إعطاء الضباط إذا أصروا أوراقًا مدنسة لصحائفهم كالتي أعطاها للكابتن برمالوف. فقلت له:" إن الضباط الذين يكرهون على البقاء في الخدمة لا ينتظر منهم تأدية الواجب بالدقة المطلوبة". فأجاب بأنه:" لهذا السبب نفسه أرسل في طلب ستين ضابطًا إنجليزيًا لحضور إلى أرضروم، وقد وصل إليه فعلا "الرد الرسمي بالقبول".

ولقد سمعت في أثناء تلك الزيارة بحادث آخر ذلك أن جنديًا روسيًا أو بولونيًا مستخدمًا بوظيفة ناظر محطة في أرضروم رفض العمل فقبض عليه من أجل ذلك وأرغم على الاستمرار في تأدية واجباته. وقد أمرت ضباطي أن تكون مساكنهم بعضها بجوار بعض بحجة أن ذلك يسهل تعميم الأوامر الصادرة والحقيقية أنه لنكون أقدر على مساعدة بعضنا بعضًا إذا اقتضت الحال.

وكان الكابتن برمالوف قد رحل في اليوم الخامس والعشرين من شباط، فسألته أن يعرج في صاري قاميش على القائدين فيشنكي وجيرا سيموف قائدي المدفعية فيخبرهما بالموقف الخطير الذي أصبحنا فيه حيال الأرمن، ويستحثها على إنقاذنا من تلك الورطة بأقصى سرعة.

وفي اليوم الـ 24 من شباط رأيت طائرة تركية حلقت بقصد الاستكشاف، فاستنتجت أن العدو قد وصل أرزنجان إن لم يكن جاوزها إلى ما خاتوم، وفي اليوم نفسه أخبرني الكولونيل موريل أنه تلقى الاقتراحات التركية الخاصة بالجلاء عن أرضروم.

ولقد أكد في القائد التركي كاظم بك بعد الاحتلال أن الاقتراح لم يكن قصاصة ورق لا قيمة لها، بل هو إنذار نهائي رسمي مذيل بإمضائه وهو ما يناقض ما ادعاه الكولونيل موريل من أنه لم يكن سوئ مجرد" بلف من القائد التركي".

وقد أذاعت قيادة القلعة في يومي 24 و 25 شباط بأن الخطر ما زال بعيدًا، وأنه لم يظهر حتىٰ ذلك الحين سوئ العصابات الكردية بالقرب من تيكي دبريسي، وأنها أوقفت زحفها فعلا علىٰ أثر وصول الكتيبة التي أرسلت لصدها. بل أذيع أن تلك الكتيبة قد صدت العدو إلى بضعة كيلو مترات فيما وراء عليجي.

وفي أثناء هذا كله وصلت إلينا الأنباء بأن الكتيبة الأرمنية في تيكي ديريس قد هوجمت في اليوم الـ 26 من شباط، وأن الذين نجوا من أيدي الأتراك سابقوا الريح في الفرار تجاه أرضروم، أما كتيبة عليجي فقد دارت عليها الدائرة وفرت هي أيضًا إلى أرضروم.

وكان الكولونيل موريل قد أصدر إليّ التعليمات الشفوية بإطلاق النار على العدو إذا هاجم أرضروم، ولكني لم أرّ للعدو أثرًا، ذلك لأن طريق خربوط على طوله كان غاصًا هو وطريق طرابزون بفلول الأرمن، وهي جادة التقهقر إلى أرضروم متراصة، كما لو كانت في ساحة التمرين. وفي أصيل ذلك اليوم علمنا أيضًا أن كتيبة من كتائب العدو ظهرت بالقرب من حوز كوي، فقدر عددها بـ 500ها تلا "، وقد تبيئتها فإذا هي كتيبة نظامية وليست بإحدى العصابات الكردية.

وحاول أنترانيك أن يلم شتات الفارين، فيصد بهم العدو، ولكن ما أسرع ما أطلق هؤلاء الجبناء سوقهم للريح عند التقائهم بالأتراك. وهنا جعلت المدفعية تطلق وابل القنابل حتى منتصف الليل. ولما بدأ الهجوم الكردي، وتعين لنا العمل أقلع الضباط عن فكرة الانسحاب، وانبروا يؤدون واجباتهم بأمانة وشرف.

ولقد ذهبت جميع المساعي التي قمت بها لحمل مشاة الأرمن الملحقين ببطارياتي في جهة بوبوك فيريميدي على الهجوم أدراج الرياح، فإنهم آثروا الإمعان في الانسحاب إلى جهة باب خربوط على الصعود، ولم يفت الأرمن الذين دارت عليهم الدائرة في تيكي ديريسي أن يسوقوا في هزيمتهم ما صادفوه من الماشية كما أنهم لم يتوانوا في ذبح الأهالي العزل الأتراك الذين مروا بهم.

وقد أخذ الزحف التركي على أرضروم القيادة الروسية بمباغتة تامة. فتعليمات القتال لم تصدر بتاتًا، وإن صح أنها صدرت فإنني لم أسمع بها مطلقًا. وكانت المهمة التي عهد إليّ القيام بها في منتهى البساطة، وتنحصر في إمطار العدو بوابل من القنابل ومنعه من اختراق منطقة الحصون المحيطة بالمدينة. أما المراكز الأمامية فعززت بالمشاة والمدفعية الجبلية، ولم تكن تحت إشرافي.

وفي خلال ذلك اليوم وجهت الميليشيا الأرمنية في المدينة اهتمامها الأول إلى القبض على جميع الرجال المسلمين بما فيهم العجزة والمرضى، وعند سؤالهم عن السبب في تلك الإجراءات أجابوا بأنهم إنما يجمعون الرجال ليزيلوا ما على سكة الحديد من الثلوج المتراكمة.

وفي المساء نمىٰ إليّ أن طالبًا أرمنيًّا يقود عصابة له قد عالج باب داري ودخلها عنوة رغم كتابة اسمي علىٰ الباب بدعوىٰ التفتيش. ولما قاومت زوجتي ذلك المتطفل الوقح لم ينجح فيما حاوله كما أخفق في اعتقال صاحب الدار، وهو رجل تركي طاعن في السن، ومعه بعض الخدم من الأكراد. فاغتاظ ذلك الوغد من أجل هذا وأطلق لسانه ببذيء القول وفحشهم صاح هذا الطالب قائلاً: إن هذا التفتيش إنما يجري بناءً علىٰ أوامر أنترانيك. وعند ثذ أمرت بفتح باب سري بيني وبين صاحب الدار ليمكنه الالتجاء إليه إذا عادوا للقبض عليه ثانية.

واعتدت في الأيام الأخيرة عدم زيارة أنترانيك وحاشيته إلا بصحبة الكابتن بولكفتش رئيس قلم التعبئة؛ ليكون شاهدًا على علاقتي بهؤلاء الرجال. ففي ذات مساء ذهب معى إلى اجتماع عقده الضباط.

وكانت الجلسة قد فتحت قبل وصولنا بقليل، وكان أنترانيك والدكتور زافرييف والكولونيل زنيكوفتش والكولونيل دولوخانوف بين الحاضرين. فما كدت أدخل حتى شرع زينكوفتش يقرأ بصوت جهوري البرقية الآتية من القائد العام أو ديشيلدز وهي:" لقد وصلتني من وهيب باشا قائد الجنود الترك برقية لا سلكية يقول فيها: إن لديه أوامر باحتلال أرضروم فبادروا بتحطيم المدافع وسحب الجنود يكتُب منفصلاً.

فلم يترك لنا هذا الأمر الصادر في لحظة متأخرة فرصة لتحطيم المدافع بعد أن سرئ عن أنترانيك غضبه عن عزمه على الدفاع عن أرضروم مدة يومين آخرين ليتم تحطيم المدافع، ثم ينسحب من القلعة.

ولما ذكره الدكتور زافرييف بأنه لم تتخذ الوسائل بعد الضرب على أيدي العابثين بالأمن من الذين أزعجوا المدينة، وأن المسلمين بما فيهم الشيوخ المرضى ما زالوا ينزعون في رابعة النهار من عقر دورهم ويرسلون إلى جهات غير معلومة أجاب بأن الأوامر قد صدرت بالفعل لوضع حد لتلك الاضطرابات. ولكن هذه الوعود الجميلة ظليتِ كغيرها حبرًا على ورق.

وبعد البحث في خير الوسائل لتنفيذ قرار أنترانيك انسحبنا إما من جهة الدفاع عن أرضروم مليومين آخرين، فقد كان في استطاعته فعلا المكث فيها اثنين وأربعين يومًا لا ضد الأكراد وحدهم، بل ضد الأكراد وحدهم، بل ضد جيش نظامي، وذلك نظرًا لعدد الجنود التي كانت لدينا ومناعة المراكز الأمامية.

وإذ أعلنت القيادة العثمانية رسميًا في خلال مفاوضات الهدنة بأنها لا تعتبر نفسها مسئولة عن أعمال الأكراد وجب علينا اتخاذ الاحتياطات اللازمة لصد الهجوم إذا حدثتهم نفوسهم به.

فلما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر بتحطيم المدافع، وقد كان في الاستطاعة تعطيلها في خلال يومين على كل حال. بيد أني علمت من التقارير التي قدمها ضابطي بأن المشاة انتهزت فرصة الظلام، فغادرت خنادقه بأذيال الفرار. فأطلعت الكولونيل على جلية الخبر، فأكد لي أن ليس ثمة خطر ما نظرًا لإرسال الإمدادات. فعدت إلى داري حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وذهبت إلى الفراش.

ولكني سمعت بين الساعة الواحدة والساعة الثالثة طلقات رصاص في المدينة، ثم أصوات الأرمن كما سمعت حركة تحطيم الأبواب بالفؤوس وأصوات الاستغاثة تتصاعد من المسلمين الذين هو جموا. فاستولت على الحيرة لسبين:

أولًا: لأن شرفنا أضحى مهددًا. لأن كل من لم يشهد بنفسه أعمال الوحشية الدالة على الجبن التي كان أولئك الأرمن "الذين يقاتلون في سبيل الحرية!" يأتونها، وبما تبادر إلى ذهنه أن هذه الفظائع إنما ارتكبت بإذن الضباط الروس وقتئذ نصبح شركاء في الجريمة مع أولئك الوحوش السفهاء.

بما أن تعليمات القيادة العليا حظرت مقاتلة القوات النظامية التركية، وقد تكون النتيجة ملافة أوامر القائد العام إذا وجد التفاهم سبيلاً إلى نفوس المهاجمين، فلحل هاتين المسألتين قررت أن أبكر في الصباح لزيارة الكولونيل موريل، فاقترح عليه اتخاذ الوسائل الفعالة لمنع الأرمن من ارتكاب جرائم جديدة، ولو أدئ ذلك

إلىٰ تصويب بعض مدافعنا عليهم، وبهذا نضطرهم إلىٰ الإذعان لأوامرنا، وثانيًا أن نرسل سريعًا الرسل تحمل العلم الأبيض إلىٰ قائد القوات التركية لإخباره بأن المدينة ستسلم إليه في خلال يومين بدون إراقة دماء.

وفضلاً عن ذلك يتعين إيجاد كتائب من غير الأرمن لقمع الاضطرابات بالقوة والحيلولة بين الأرمن وبين ذبح الأرمن وبين ذبح الأتراك.

ولما ذهبت في الصباح ومعي الكابتن بولكفتش لمقابلة الكولونيل موريل، قابلت بالقرب من مستودع ذخيرة المدفعية الملازم الثاني الأرمني المسمى بأجر تونيان، وهو الضابط الخفر في ذلك المستودع، فأخبرني بأنه سينسف المستودع عند وصول أمر الانسحاب، فهو إذا سينتظر ريثما تصل إليه الأوامر مني. فأدهشني قوله هذا لأن المستودع كان تحت إدارة الكولونيل— دولو خانوف، ولم يصدر أمر ما بنسفه. فقلت لهذا الملازم الأرمني أن نسف المستودع ربما نشأ منه ضرر كبير للضباط الروس وللأهالي الملكيين، ونصحت له بالعدول عن تلك الفكرة، وفي النهاية نجحت في إقناعه، وأنقذت الذخيرة.

وما كدت أقترب من مركز الكولونيل موريل حتى رأيت كلَّ إنسان مجدًّا في الهرب كما رأيت النار تشتعل في دار القنصل الأمريكي الواقعة أمام مركزه، بل رأيت الكولونيل موريل نفسه والكولونيل توركوم علىٰ ظهريه جواديهما، متحضرين للفرار، وأن متاعهما قد حمل علىٰ سيارة عدا المركبات العديدة الأخرىٰ.

وكانت الساعة السابعة في الصباح، فتساءلت عن السبب في كل ذلك، فقيل لي: إن أوامر الانسحاب قد صدرت في الساعة الخامسة صباحًا. واستغرب القوم عدم علمي بها. ولعمري إن ذلك هو نفس ما كنت أخشاه فإن الأرمن قد تمكنوا من الهرب تحت حماية الضباط الروس ومدفعيتهم.

غير أنه بينما الضباط الروس كانوا يبذلون وحدهم أقصى الجهد في صد هجمات الأتراك إذا بالأرمن قد اتسع لهم المجال في ذبح المسلمين، ثم التعلق بأذيال الفرار. ولو لا وصولي إلى هنا لما سمع الضباط الروس بشيء من أوامر الانسحاب، فخطر لي أن أذهب إلىٰ قلعة مجيدية، وأحيي شجعان الأرمن تحية الوداع بصب القنابل

عليهم، وهم جادون بالفرار على طول طريق القرظ، وقد لبسوا الثياب الواقية من الرصاص. ولم يمنعني عن تنفيذ تلك الفكرة إلا احتمال وجود بعض أبرياء الأتراك بينهم.

وقد ترتب أيضًا على خداع الناهبين الأرمن وجبنهم أن المدافع لم يمكن تعطيلها. فلما عدت إلى مركزي سمعت في إحدى الشوارع المظلمة أنين الألم والاستغاثة وطلقات رصاص شديدة، وإذ كنت بقرب منعطف الطريق لم أستطع رؤية ما حدث، ولكن آثار الدم فوق الجليد دلني على أن معركة كانت ناشبة هناك. فنزلت من مركبي لأواصل السير على الأقدام. فلما رأيت قائد الميليشيا الأرمني وهو على ظهر جواده يبرز من أحد الشوارع الخلفية أمكنني تصور الحادث الفظيع الذي وقع.

وما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر للبطاريات بإعلان الانسحاب في نفس الوقت الذي ينسحب فيه المشاة وإعداد المركبات لضباط المدفعية. ولكني علمت أن خيالة المركبات قد عجلوا بالفرار في خيل الليلة السابقة، وأن الفارين من الأرمن مع أنهم مسلمون تمامًا – أخذوا خيل المركبات طالبين النجاة على ظهرها كل اثنين على! حصان.

ولقد هموا بسرقة خيولي ولكن السايس قاومهم، فلم يتمكنوا من سرقتها، ولكنهم جرحوا واحدًا منًا برصاصة. فلم يبق لدينا من الخمسين مركبة سوئ ثلاث فقط، فركبها بعض الضباط. وبعد ذلك بقليل علمنا أن الجيش العثماني دخل المدينة، وإذ ذاك أمكننا أن نتبين أنه لم يكن مؤلفًا من عصابات كردية حشدت بطريق الاتفاق كما أوهمنا موريل، بل من جنود نظامية. وانتهزت مشاة الأرمن البواسل فرصة إرخاء سدول الليل فأمعنت في الفرار في الطريق بين أرضروم من الرجس الأرمني بمثل هذه السرعة.

ولم يكن العثور في الخنادق أو في المدينة على واحد من جرحى الأرمن ولعمري إنْ هذا إلا برهان جديد على البسالة والجرأة التي دافعوا بها عن أرضروم، فكل الذين وقعوا في الأسر هم الروس وحدهم. فلابد إذًا من أن يفاخروا بالدور السلبي الذي

لعبوه في الدفاع عن المدينة.

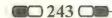
وعندما سمعت باحتلال الأتراك للمدينة توجهت ومعي المساعد إلى دار القيادة لتقديم تقرير عن الحالة.

وكنت أينما سرت في الشوارع يعرب لي الأتراك بطريقة مؤثرة عرفانهم للجميل، حيث أنقذت حياتهم. وكان شكرهم ذلك موجهًا إلى جميع الضباط الروس إذ لولاهم لما وجدت الجنود الترك التي احتلت أرضروم تركيًّا واحدًا حيًّا.

ولا بأس أن أثبت عنا ما ذكره الكاتب الروسي بترونيس عن الأرمن إذ قال: "إنهم آدميون حقيقة، ولكنهم في ديارهم يمشون على أربع!! كما يجب ألا أغفل تغني الشاعر الروسي ليرمنتوف بمحامدهم وفضائلهم؛ إذ قال مخاطبًا أحدهم: إنك عبد ونذل وجبان لأنك أرمني".

أرضروم في 29 نيسان 1918 الإمضاء ليفتنانت كولونيل توارد وخيلبوف القائد المؤقت لقلعتي أرضروم ودافابونيو

وقائد الفرقة الثانية لمدفعية الحامية بأرضروم.

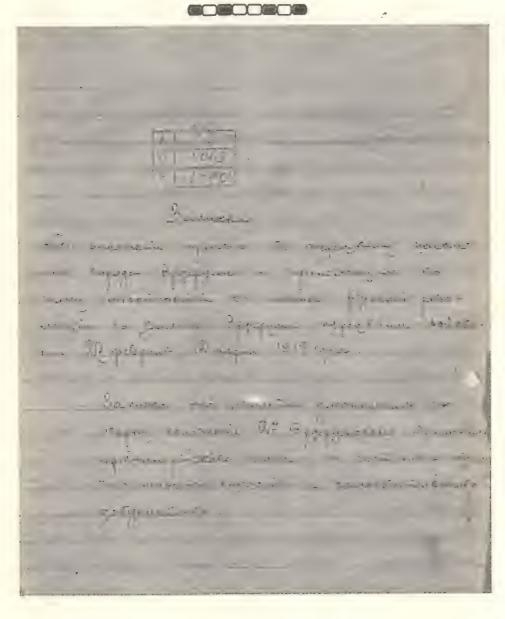








أصول الوثائق الروسية



large de la September 1 Page 100 imple his a service that garagement is a flatager. the time topique promise by proper to provide The state of the state of the state of the when my the second

1 marine the same willington المحت المحت المتحت المت تعالم المنفسلة ويرواك والعامات and the second of the second Bris 16 Gage - Stranger Transmitted to the second of t I See the later of the second The second second second second conserved by a typical and aftertion growing the Maria Company the state of the same of the s the second that the second the second Adam to the second of the seco The transfer of the second section of the second to me in the second of the second English and the special Formal Comments of the comments Equation (1.4) in the property of The state of the s

while a seguite of the ale the constant of the second of the second of the to great the state of the second on the to the transfer of the property of are every or by the first week model grantfile per Edit with Mount outure more removed the in Exercise exercises with the place posts and are described Toldenie to the form the in appropriate in - The way Commence the contract of the proof of Contract المتعدد الملك والمواجعة والمستعدد والمستعد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد وال The second of th become in personal is greater lateline the process your or you sign thinks without grapher want enger agreeable became opening me graphic of the first of the contraction the Table of American are a first of the contract of expressed without one player for many your - some many

the parties . I had a super from the being the former being the second grant in myone time. There were But any Egge Strong Company of the la 100 Waller September Berning - make speciely they were and particular of the party and the party and not increase to be properly

with the way in the first the same of Br A " year w gar - a'd the second of the second of the second of the second The Contract of the second of the second Property with the contract to be a comment of the contract of remine they are before many the will result only the construction by the contract of the contra to the second of There may be the same to the contract of Site of a second - 0 ar - 4 64 m 27 1 4 5 . Message - a comment of the age March 1 and the second of the March 1 and the product of the control of the co They was the first of the second of the second a regardence of a second of the second have a comment of the second o we will also the the in execution of property for expension of a second and the second of the second o the every in the transfer of the extension the tribing is the in the law of the contract 1 with the second of the second There is a second

And the figure to be been been been been giller to be the to be beginning to be for The second of th The second of the second of the second وشعرين والسروكي ساطحتمون كالجادة البيرا المارااي experience being perpendicular in amount with the tip to the Committee Me when the green the state of with I would write to see the largest Distriction or Byryou a English where here is been comed by Moreover again to a partie for the from the course deposit agreement the trades of the to There were to place our order to be disper-Process all lines on the lines of the lines Supple to the same of the same of the same Whole the second of the second a major transfer on the majorithm they to U. laplace - -- parent sent of the being the organization

Our page to require in the topping to him topping, the require to the topping, the require to the topping, the require to the topping topping to the topping topping to the topping topping to the topping topp

The street property of the property of the party of the p

The happy and the second secon

To adopt the second of the sec

The major part was proper topic than the

3. The transfer of the second part is a first for the same The second and with the color of the second of The title by many by granical Marie order where it has approve to make the Constitution of which they were they were The contraction of the country the special file was payment that it will be go The appellant to the property of the second rquirti ir ar an a filigifici Total agree of appearing affective to the extension the same that the total the water of Starte Happins a the mast was to Manager of Galace . - an open freely grant out of the property The Control of States There handing a series and descent the and the same partyres ----Attached the second of the second ---the distance without the light of the sopration and the same the second second second second second second second

12. - terminal and the second of the second the role of the Manual power, I we culture up were foreseen the Epologists The state of the s The state of the s month, the could be symmet the little beauty to the small a Springs to the project that is not a significant. one the opposition appears in them offer make with the superferment of process . Hope War while The man was the second of the second or the second to have trace or some oppose the country of the country of Mys-resis ungestioned proper title time figure aparter with the end of the the harding there plants on the light. Politicografic representation in many attribute the light that satisface benefitable than and the william the grant light at the and the thirty tight betweenth the minimum process to be be been been been her years question greater than succe person probably they be procedured - Chappy to the mostly promotion The second of the public of the second of the second the management of the property of the second See to see pope , we wish in the see Tracker that proper that show

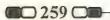
T 72 11

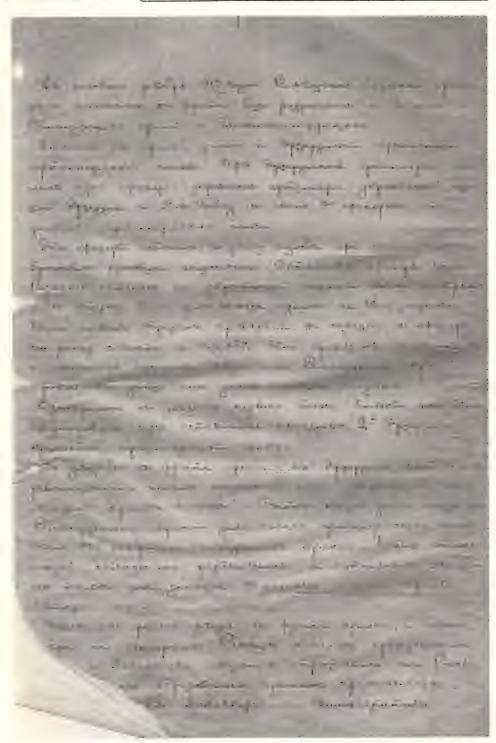
And the second of the second o

at a site of the said to the said to the said the

- Stugisher - Charge will







50 distinct the manufacture. recordationals with later a fithe second results of the second seco have topic to the second to the second Secretary and Il protigo 1917 age Benningino For have to become yought opinion figure at propose also lygener - great the title apo and material states the a september - the lite 21. Middle Baylor THE PERSON NAMED IN Liver quality that invent outpusped with marker of payment and the States of the The second secon younge, Congago was a make sprager by in the plante is laboral months. in received absence Discourse appropriate appropriate and the second The married the second to the second continued the man where there were the appropriate of Parisher Manuscan Digital Street, or other Species Services to make at topological days the state of the state of

3. - - per many gapones - - called all the party of come of a page the order the contract of the state of th types you operation to be the said proposed with equilibre your yours ago muchon a beautiful ship of the same of the same of when the first of the plant of the Bungan your langua Francisco con white because there are a great the course or gray to want of the state of the same party has agreed rapple to the extent operation Magnet species assured broaders because in - and in process with printers . When the proposed busin Squares a present magnification Experience supplies to regular more on hypothe they program of the same of the god supple to the transmission of the the best operate months take a success, was harmonia to the same of the same of are maybe agreed property and you have beginned Burgar with your Burgar your 4 agent general made agen a majorger my the section was not the section A Country of the Indian of the gettine it is before exercises Home glidge and there is all your

The three stages were to reduce all more than anne Might a gardiell explain them to representation constants - deposits the Resident Margaret in former or without approx have your moneyou a major specially with the copyright to the dispersion of the property again Suprem Sprenger the against as grains aforement their section of the party of the ... the year office , it was to take Colonia and the majority an in the spanish is the appearance of the same of the agent, green me garmen on his on Spage. logic many its feetile that have at germanic - - Heart I thank his me opines to pay a series , the opinion in organ products and them to the Bridge where the same is about the tell temperature of the same african aprilant als present the la harden to be Mayor Mayor in france - - 47-50 have be explained the second of the contract o have believed my the print the me at the se perfection to me opinion - stepenion The second of th and I was , in to Specimen special Wife -anger righter makes a business the passes to prove their on way man in yourse regulario sica la esagona Vinegona april - as properly specification of the state of the reduction to go resource with a site of course with your my represent members into your thank Queen the se on many thought them by your

age to page to be present a commencer Therefore me a great to the terminal The support the same property the specific of the second section of the second approximate the territory of the second recognished the following to properly the standard applications to the first terms and the second There is a second for the same of the same also there should not made problems. attached green to be to the part when after any as your server will realist sylver signer the second or their graphs, presidently a brighten , the color plantages the who are seen or more one see where the arms of the the entire in the party of the and the second of the second of the second of the The state of the second of the second year green appropriate a marginer and quite calculate appear they are a make every and growing her in they a strong a "Hilly" on ship was the same of the the second secon Charles of which have been a fine the from the time to people the grant to Begin in new your on the property of the top to prove the the finished was a few party that the state of the same may be a proportion or the second to their states The same was the same of the s near the way of the same Carpel is the Coppedition (Impetited to anger your in ign might with it

100

the state of the same of the s

have been your

Property of the second
seasiful transfer bear.

Charles and the second second seconds

Morgan Carrier Survey & Server & Commence

Bream sure for the supple the subjection of your

House also be government thereto a grage als to begin you again Geograph Maden in still requisite manufacture in the property and the state of the state of they was all equal to the property of the property of and the first of the second Mary and the second of the sec Munique of the manus capes of their agent. ettime of the company to the test of the strain to the second to the sec or place appearance to the grand the grand again. the many it the real officers and other the year want with compact of monthly has no a prompt it a houghtoner introduction great species of species proportion become the of the same of the same of the same of popular appearance of the second regarded against the straightful against The Experience - appropriate the service Symmet agent first in Enthante our open in many when a FAIR Programme could be your the your year your Regard Bear-Our againment as a markety of a state proper

the belown place beginning a governor beginning

The settles was yet to make you have the time that configure their broads to proceed The state of the state of and application of present a second of the latest of the l WE THE STATE OF TH The state of the s the second of th in up a ware to present in you man and the second of the seco the per will reproduce a grant -balle superfuels Indianale came not granted maps at your lights by dispose the continue to account government light year more beginning have a give of the Margaret hear rope Paragram Windy he reference in moteration in quality in no lyper years we for too you, a mangement subproperties they be Modern as you are made in the same was made trying a manife that is the paper ! me graphs bygin interior the silgarie time were in allitting in without officers were the tak you prome tiplings because here in the on a little to of the state of the

A 12 11 a the straight the properties in Consequence after the street on the mark the property of the same of the s with the many the second that the faller till y marrier tigt sangerin The care appeal that the contract the year Sales Services and the second of the second of the second your bottom . I had been top your top Carried Francisco way the garance was the configure to for the second the state of the s The state of the s to being an expense of the beauty or children med bearing eyele to springing wrong they المعاونة والمراجب والمحتولة والمراجب والمنافذ problem = gymen & mysel there. Be a second of the second of t Organie, while were response to the time of the the pulling of the control of the co Cities as with the first that Myselfor with your live were place you he companies to the same of the same made is generally by the product products the spine of the state of The recovered flatepools have being the being the you are phonosomer program to great former programme many - degree to many they may

Start stagence Strappings in in anyone them got in to special generally in Process Places willing to and your greatest faith a thingship tra-100 bearings the grown. Descharing to all emperation which are that the eggs to the file Charles and the contract of th Confirmed programming disputers there in the same occupied They had been believed they would - householder to distance records to retrieve to If people in many time to property break agains are layers profession (1964) Assertance Supplement makes supply Supple No. - he have the process through species as White Resources with the property of a see that he has Princip and the second of a security and a security of the second the Andrewson 15 years Brown of About Bapper mangement of the second second or black out to the TO THE PARTY OF TH with Employees we appelled the to gods whether Homes to the years a loss the female some and and the experience to the region of these to began sharpanin gaineger I mines account do

garrier house was opining to be

There of Manager allegan have the Testing

15. Marchen Dy is the many of granted and and the second of the second of the second the ray of a stronger from process to gray with the property of the way of many can be a fine the comment of the comment with the contract the weather the contract t the englishment of the contract of the contract of Many the form of the control of the control of the control Muchal agree . The good. and the same of th ways and my grant or my release themselves the way to the second the second agrae yet with the same of their graphs man pine. giom company engarth and and the transfer of the The Area Should the Second The spine of the second second the real

" \$27,000 \$50,000 ; on a 17,000 \$6.

Approximate the second of the

Marie Cità mone prince de la companya de la company

Appending the manual deposit of the second

10 10

If pregned of the Springer disposers to see present the second of the se

Where is a second of the company to the consequence of the company
atendape ou Santile de Proposition de la company de Company de la compan

Breston para retinggan a tradique contra contra ratio legica.

Encioned Bresto. I force original to the marketime in the personal and a series of the personal trade of the personal trade of the series of th

Approximation of the second of

ham white

百篇

The separate of the process of the second of

the property to propagations and the

解圖

aparagram apagramation are maintain arkeling lagared Personal bearing to Type of the start the given a sec homital in the hand Their . - we require when executive reprint fighting process of region; to their bear the congruend in programs consisting the same again to the transfer to the same dispersion here preside extraogly openingwith an inchessed we grante response, a term of the outer your spinning wines of more former - wings Make any of the fermion that we have Burnestone ? Batomer copies grand Brain Prince and marie Topique any remember anything the Copyright and Propping anyon appropriate algorithm generalization agreem The I properly be some action to a contraction Romany upe your action; in france Kningswich synta name to the sestingue. general species see the per and top to the property with the said that the children the year may blook pro parter Harrison in proposed process and the designation Designation Signature of Consequent square - ALTERNATE |

The same to apply the species of the same and the same an

MALES ITE

engagenes of the confidence of the same of

There are the content of the property of the content of the conten

The experimentaries the improvement of Regularies are installed the substitute of the control of

atten i kana reparenta i margironista del esperago en la espera de espera de la espera del espera de la espera della espe

13= who the ways we expend the styling to for a confirmer sugare williams when were the see These White a responsible mitiglished C. Franklin the marketine the large of a literature wayers way in reference the sequence of contest of highertal Experience come to brought way to struck and population the given in manufacture in matter statistic give program and since and apply to the property that - in was enjugate in accommentation that the six process chrone , queline anolyme has - when he will Maybe margaret - " may to see a mineral who thoughture to server operation of product any to compa situate your law providence them. agridance Rosses - laborate the mission biolographic where becomes beginning yours by become the Said Services Benedicine Recorded " special a legalitation of the state My 1934 - topic their Colonia of the - who were particular their sulpare symmetric who of the special The experience of higher commence we get him in represent many men or your great the op-

The party of the p

The state of the s

The purity was not given any

ill i and the second more again to the contract of while countries the walls where Swingle Injust the way the same to The last program there to be the wife of the Physical Philips wall by the opinion - my to the major again, - manife legal of the state of principle of the transfer of the second of the second when it was required an except the part that - released any make anything among the first we can a proper species plante the but printing the page restaura المسالة المراجعين المساح والمراجعة كالتحريب الما server you be brought to the server of a the trigger will grant to 100 Marie Malayer and Contactor of the same of the same of the same the tipe of the text require given typics - her table The Harman Wagner and he The property of the second property of the pro me water the company and in place pure many and the management was a signed and a scale black one attended they were to see you es es proprieta de la companya del companya de la companya del companya de la companya del companya de la companya de la companya de la companya del companya de la company yes the street of many thanks properly Warran Daymen Warrant were being which the see operate the seasoning of a contract, Course of his the species of the the men we have the Minimized when the supposed the reports .

5.41 المانية المانية The special country is employed general place by the property - House Comment Somewhat Garage Bully to make the second they beat in the president to the same Hipport of the second of the second reserve agreement the lighter and the stylen to the September francis from the planting of the - ide - from the leaves of terporal and Disserving the contract - Company Company complete Salamane equals Charles Allegan - Mary South the toward The last was referred to produce the

the trapes program and a support to the party of has the property by organism to be the policies Entreson Petro Terraporo são de Agreson. operation optioning with there where AND CORNER OF SECURE MARKET CARROLL OF BELLES the control of the co the same of the sa and the contract of the contra The particular Notice of the Particular Control of the Particular Cont Charge and the second of the contract of the c The manifest of the state of th former and the second of the second of the their waster margin margh she enjoyed the types a manufact again take the Pain commendation in the commendation of the commen wholer, as the way to anything the second come in the a the equipment of the telest the legeral was free with the state of the place in the same property appropriate to some to the second the second The are the are the local wife light british them the property to the same of th

The same of the sa

Fats . - while the light follow was to store sayed to be fight to fire parthe many property of the type of objection of the second of the second The angular the excell of the explanation of the contract of Harris Commence Commence Of experience of the contract of the the same places that the same of or he was to the first the first of the firs the world to go to be my this ye Represent the Tale of Congress French Hilland March . There is a second country and a first training Contract of the william of the broadly and guilden is a super-The second Separate Strangelle to recolour to Majoria the partie glad a in many frame - the - farmer , and with these harmon to the same prices arbin Burn year new trick on to be prothere are the same of the

E . 9 mg 2 the transfer to the second of aplipe and the second of the property of the second The second of the second of the second for a second of the second second the sale was the man to report again the Commence of the conference of the property of S I yell "I amman am on the a line the first that were profit than a first will be there were the execution government the man and they was in the same of the sa manager and anything of the second of the se the performance of the second of the second of the second The transfer of selection of the terror of t The second of th and the second of the second o hay harmy for the time that the stranger of the server of the profession I remain the me and the same of the same o of the country and the second of the country of the country of the second of configuration of the second of the second Change a ston in an extra contract of the grant of the contraction property is a single that the same of the superior the planting the second of the and the contract of the property of the proper w's * E - - - the hand only the major throught the way with my to the fall of the contract of the con Spaller and the property of the same of the same or you have made in the contract the same with a contract g h h h the state of the s manifest the first of the same
Super Compagnical Con-Table to present to appearing a few regions to Proc minimals . interested the same interest andre - respect Marie Pepales smarie betjere tenger tipe all a typica through the panel mention there is the top to the species was a great or a supplied their some general sproperty special are became interest they is to I prove the bulgaries sugar speciments LIALPO IN COMPANIES OF THE PARTY IN FRANCE

£1 1

anger in the second of the sec

and the second of the second of the second grandition were. The company of the contract of the to make the first the second of the make make the transfer of the second Constitute for Guilley Personness and object these our to a graduated good and beginned with the surveyor of the course tagger who pro on agreeing mention is early some the to the term of the party of the second of the second he made to the a series of the second second Georgealizate senten a conjugación a. Il yelecto ligra There is no the second of the Type about the mount product great glocks and comments so contestion for proper in the particular Tyundaningun Mainaryan . - Highway ... i gwanish the election their elections when it is about more on, the the second of the second of the second of the second topograph the complete the sale applied and The Englisher to the same with the least the highest The respect to the state of the The second of the trade of the property

26 white in the president and the second Bugger Bigger Selection and the second Children on World Brief Horas made-large confine place, in its while the the the restaurant metals your from the party Separat Almerica Legislatic Temperature Temperature is a mark that the state of the state of the state of Total State Complete the state has the first the property years. There is there on the state of th Electronic Victoria of the property of the few property in the a section of the state of the section There were the second of the s the second of th may and the an opposite the same of the Management and a female of the many age again had been the get man my speciment Charles be being to oppose where we shall give the The oracle religionments likely to a good in Morrows whether I be with younger the trewise in the second in special from the to To provide the second with the second Anticonomic Control of the Control o there , space thereton there is the think made regard there are property to the first the same of the property remain the Statement in 100 caps

the Spage of section to the manufacture of the property of the section of the s had been been a beginned to the rancement by the continue beginning I was a server was The second of th there will be the same of the and the desirence the content of the last of the a moral than through the forest the property of Signature come to the Norman Harris Names a compare the second of the contract of the The same of the sa Aprile of the species beautiful and made the way have provide a partie of the second personale in the same properties. It was the property of the property of the property of excellent the one many present within Green exercises the service to receive the services the state of the state of the state of the state of والمراجع المراجع المراجع المستحدد المستحدد المستحدد the second of the second Description from the company of the second president the same of the fall Chaptagodia to regardle. Continued the top regard question to the bed provided the particular reading, to glorie depart the tree respective with the state of the Proposition Williams because of the second

30:

Con the larger the continues powers depression - as present the property of the continues of the property of the continues of

The same are the property of the same are th

The property of the contract o

The real to the terms of the proper standards the property of
Therefore there is the same of
Comment of the same and the first of the same Follow shorts experience the series plategranises circula Principalis Physician to Migraphy So are monthly worked for your of your - from meter allegane arrigants. The one opening of opinions estable telling happen. Have a transfer to the production The Property well were a resident of the water Opening the graph of the same of the same of the specimen is plant present our one the second of the second of the second of francisco galate - Parking and talent and the they have a page on the first that they are gotten and a second of the Alice to break opingore believed. at almost - make appropriate of Or graphed agriculate to object which harrie grand again with it agrees they a low former pages morning to Programme German 1918 Sperme is supple to righted paties to a promise a letterne ague Sarger Bayers principle of he has comme compare continued was not required to the the second of the second of the second gradence We police Coming to happy - Thomas continue Aprile they were a president the represent to

with the growing ways the witness in a groups

340

The was apare to remain the service of the service

yearing and the stage

Bene to represent y and openion of parties and of the contract
En 27 - 25 pages at the gallies in the figure of the control of th

The suppose and special and sp

produce the territories Frank traject Malanama, the operations grants were beginners, where success layer a course bythe How manifesture is fiftigle stylene my my my type of larger than , has seen alware in last they would was to There reframe that the Herical Haraght more Redrigie regarden grande THE DOWN THE PARTY where there is the programme the Prespuesti and American Standar & Agreement Disked Styline Internation for the high-result flow and to figure out anythe whom the same taken permed begins the the terms on typestic terms - Triggin glangifica magaziri saning hispan management has no regard to the Deposition along approximate your year the street the springer is here with the Comme before proportion for the commonly the profession and receive they saw a later to be at with provider to stage man to company grammating the market of the the the transfer with in the last there is the second program range . In James white margination Sintegran This a figure as apparatual The recover to assistant, I'm man you highlights the square man temporale regularies aparaugus - have applicable

The second of the later of the second of the

The first of the second of the

Sugar and the profit of the second se

The second of th

Property of the property of the control of the cont

Comment of the second of the s

9 i.

Conquer Equation of Exercision of the service of th

there were the second of the s

a designature has required as appropriate strong proved as a second strong stro

The same of the sa

District a locale " an one the manufacture of the same of the same of the come supports the ten our papers quick pays aswhen the material complete the many of the same and the state of the property of The manufacture will the facility of expense the said their regulation will which is the state of the state and the state of the same of t the region of the companions would be processed to the my this wide is farfally review to themen, HUSEL I Suggior administration to patient surjection - Charles - in Therein in the first limites batter on Him bysperson of the against Chairs there inter agreement and the min with The transfer on gottingents the transfer on the typing of the second of th eligibile mile believe granitive for men take regigning his san't organization - patient & stations in marie - grove, brown have her with Their beats restricted to be a second and the same apprentice to follow the total with the regulation to the second as the a low virginial and Horaco comment of whomat to bridge the the street, he to be street, septime with the of warmer bearingles a parguents to Egyptime

Simple of the second of the se

38.

Merchanica Spilling and the second second

Commissioner - Janes de minus :

The comment of the second of t

the Equation of the property that revenue the people of th

Brown to grand to the second of

والمعلق المحالية المتراجعات المتراجعات المحالة Commence of against a granter had Note that you contain the east page - respect to be provided the section of District to trapped them I may be to open the - appear to a in course purchase married than the wine are your years later the same of the sa the second of the same of the while there is a subspection of the Contract market on the Property where the second of the party of the compression in some that is propertied as in the second of the second Observed to present the designation the territories Carlo care da Santieres del care de la como de one - lagger and appears Oppose - ju and determine - -an emiliar town in registers in excellent table to been which is property - but you the party of malgare supported them Part of the state of the state of then to be being the same and When the world and the second THE WAY The last series and

N Table

The companion of the property
The second of th

Harry tale you I summer the types that a commend or year - Hydran sections to ordered to officer and the second mention being expenses expensionally made done have have write anything , anything because the sale with any signed there there was a server of the commend by the contract of the property of the second of t they want aller to the Topograms or miney, respect to a track, "To be grant Francis Circle reports with your account to greater, he seemed toragement that here opinione in property between the year of many the tradente chesa e terresia la serra paragonale que كركوال والموارس المرادي المتحدد المتحدد many man extrem the first of the contract outs on beptiers are arrivally district the autority follows Property of Security of the Old was become to the terrest of the propher and proper silver-Parison began scape mule has not be used track they maked many marginarie in Gilphon y politica that the on response in come says that company Commence where the control of the co have prome apopular to as how Color opposit and the text of the popular Continue - again approved the process specifies resultant finally finally and the server proper in Expression or Transport of the same in terrendo , the reason trades a per crete to the speciality in the second state of the second Period by hymne troppe - to beginning min typicame of the committee the process party

sport a yell in some much tick Depters out to provide their organists in region more elegand - amount opening Toping Constitutions Margarette an Margaretty wares Jakyang and an An Agging - prince you provide the comment of le un tree, analyse now , an your sub it made age. handed thereins highlighted for many signing an age affer applied to the first harden to mind them consequences - poplar - go in, in hange - my grown in many disciples Siller agrange, in which Higher mention engineers They will make the same and again the lapor where the property with the stand group will prove construction be Paragraph with the register process assessment process appears the incommenced Towns - year the singularite without them is grant in aging, June is topice you the property without they we to amore only a force of the singular liferappells it as beginner. Dopie the survey grown Exertinated to Detricks organize many surgery represent Typeman apple watery beggins wight a congress on The experience larger in these of the frequency independ the second on regard and being Viene classical process in agents to be made in The grace of a great or the tenth of the many would policies yourse they the make the an religious and your form in my speed the ment to my you you like a resignate to deprese of province Decrees main or representation, with representation there is in the standard of the interpretation

the an expect is made to opening their better the second of the second transthe same and the second transfer that the terrangement is the property of the same The state of the s at the same of the same of the same of the NOOS Pair and annual response the same of the street 450, 50 Ac (\$ 46, 5) Ac (\$ 46, and though profession within the things to allow we down I have a gregory angelower appearing Whopphilane is several liquid house a sorting Forge to Egyment Style to proper to tells to lacelle be compared approved targetic office. at the sent the same that the sent the application only after beginning after of the Common advanced, hands again belonger Transmission and the parties of process of the court supply sint of their cigo from the organization. The till Emphasism, Homeson in long colorest, the Mindelesthe box often , windows or betypesting religions , Street Scholance by a cate where there will will the discontinue district absorbed with the to the same of the party of Other to be the San Square conseques Wholey a spinished eta sea

the former plants from all place of the spine of the The proper Life and the market of property of the property of

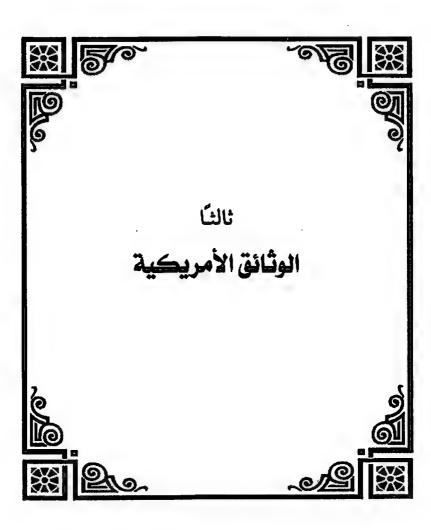
Har Findler Frederick would be the greathening proceedings of a special process of the second of the

Manager of grant of the stage o

To grante to the first of the second of the

13 mm 19/20.

to be a man time of man and again a



6 305 0 **6**

تقرير نايلز وسزرلاند

فيما يلى نسخة من تقرير نايلز وسزر لاند كما تبدو في المسودة (قبل التبييض) والمحفوظة في الأرشيف الوطني للولايات المتحدة الأمريكية United State National Archives، ولأنها مسودة فتحتوي النسخة على أخطاء ظاهرة في ترقيم الفقرات، والخلط بين المصطلحات، وكذلك نلحظ أحيانًا عدم ترابط بين الفقرات. لذا؛ فقد حرصنا على تقديم الترجمة للنص الأصلي كما هو بأخطائه، وللتوضيح؛ فقد وضعنا بعض التفسيرات لتصحيح النص موجودة بين علامتي التنصيص أو بين أقواس في الحواشي. القسطنطينية في السادس عشر من أغسطس 1919 تقرير النقيب إيموري هـ. نايلز (Arthur E. Sutherland) عن رحلة التحقيقات عبر الولايات الشرقية للأناضول.

أولا: مقدمت،

أ) وفقًا للأوامر الصادرة من مقر القيادة العسكرية القسطنطينية، 25 يونيو/ حزيران (Derindje) غادر فريق مكون من: كابتن إيموري هـ. نايلز ومستر آرثر سز لاند (Derindje) في الثالث من يوليو 1919 عبر السكك الحديدية لبغداد بغرض التحقيق في الأوضاع الحالية في الولايات الشرقية للأناضول التركية، بغية الوقوف على احتياجات السكان في المنطقة، ومدى إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة في المنطقة، ومدى إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة (DACRNE).

ب) وقد وصلنا بالقطار من (Derindje) إلى حلب، وهناك بذلنا محاولات كي نضم إلى فريقنا مترجمًا وطباحًا تركيّن، لكن محاولاتنا باءت بالفشل، وبعد ثلاثة أيام من التأخير، شرعنا في طريقنا عبر السكك الحديدية إلى ماردين، وهي النقطة التي يمكن أن نبدأ منها في التحقيق، وهناك استطعنا إشراك أحد الطلاب الأتراك في كلية الطب، ويدعى (عثمان روحي)، وكان قد تم تسريحه من الجيش، وعمل معنا كمترجم، لكننا لم نستطع أيضًا أن نجد طباحًا.

أمضينا يومين ونصف اليوم في الأعمال التحضيرية، وفي الرابع عشر من يوليو/ تموز غادرنا ماردين على ظهور الخيل إلى ولاية بتليس في مرافقة جنود أتراك، كانت الرحلة من ماردين إلى بتليس، ومن بتليس إلى فان على ظهور الخيل، ومن فان إلى بايزيد في عربات تجرها الخيول، ومن بايزيد إلى أرضروم تعددت وسائل مواصلاتنا من خيول وعربات تجرها الخيول وسكك حديدية، ومن أرضروم إلى طرابزون بواسطة السيارات.

⁽¹⁾ اللجنة الأمريكية لعمليات الإغاثة في الشرق الأدنى.

وفيما يلي بيان تفصيلي عن خط سير الرحلة:

······			
الوسائل	المسافة / كم	المكان	التاريخ
		ماردين	13 يوليو
خيول	35	صور	14 يوليو
خيول	50	المدين	15 يوليو
خيول	35	باطوم	16 يوليو
خيول	35	زوخ	17 يوليو
خيول	45	دخان	18 يوليو
خيول	45	بتليس	19 يوليو
_		بتليس	20 يوليو
خيول .	40	اشادية	21 يوليو
خيول	45	بولوداغ	22 يوليو
خيول	40	فوسدان	23 يوليو
خيول	40	فان (وان)	24 يوليو
_	_	فان	25 يوليو
	-	فان	26 يوليو
عربة تجرها الخيول	45	Djanik	27 يوليو
عربة تجرها الخيول	60	بايزيد أغا	28 يوليو
عربة تجرها الخيول	70	بايزيد	29 يوليو
	-	بايزيد	30 يوليو
السكك الحديدية	102	قارة كيليسا	31 يوليو
	_	قارة كيليسا	ا أغسطس
_	_	قارة كيليسا	2 أغسطس

الوسائل	المسافة / كم	المكان	التاريخ
الخيول	45	كيوسة داغ	3 أغسطس
عربة تجرها الخيول	64	خوراسان	4 أغسطس
السكك الحديدية	90	أرضروم	5 أغسطس
_	-	أرضروم	6 أغسطس
-	_	أرضروم	7 أغسطس
السيارة	110	كامو قاطون	8 أغسطس
السيارة	60	قارة بيفيك	9 أغسطس
السيارة	210	خادراك	10 أغسطس
السيارة	70	أرداسة	11 أغسطس
السيارة	80	طرابزون	12 أغسطس

إجمالي المسافات 1426 كيلو متراً

إجمالي الأيام: 30 يومًا.

متوسط المسافة المقطوعة في السفر يوميًّا: 64.8 كيلو متراً/ يوم

ورغم أن هذه الزيارات تمت في أسرع وقت ممكن - نسبيًا -؛ إلا أننا لم نتمكن من تقصير مدة الرحلة كما كان متوقعًا، وذلك للأسباب التالية:

- 1) التأخير في تغيير وسائل النقل في فان وأرضروم كان لا مفر منه.
- 2) التأخير بسبب المرض، وكان ذلك لثلاثة أيام؛ إذ تعرض مستر سزر لاند للحمي، ونحن في بايزيد، بينما أصيب مستر نايلز بها ونحن في قارة كيليسا.

كان من المستحيل تمامًا علينا مواصلة خط السير في النواحي التالية:

1) ديادين، حيث إن موعد مرور القطار في 31 يوليو/ تموز كان في التوقيت الذي أصيب فيه كل من مستر نايلز ومستر سزلاند بالحمي، وبالتالي كان حتميًّا استخدام الخيل في قطع مسافة 15 إلىٰ 20 كيلو مترًا، مما يعني إضاعة يوم كامل من المدة المقررة.

2) أرزنجان إلى شابين قارة حصار (1)، وكان من المفترض الوصول إلى هناك بواسطة السيارة، ولكن وسيلة المواصلات الوحيدة المتاحة كانت سيارة شحن ضخمة بطيئة ماركة (باكارد) فكان الطريق لا يحتمل، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقود، وصعوبة الحصول عليه، وكان البديل لهذه الشاحنة هو جعل الرحلة على ظهر الخيول، مما كان يتطلب قضاء أسبوعين أو ثلاثة، في ظل الخطر المحدق، وتأخير لا مبرر له، خاصة وأن هناك لجنة من الهلال الأحمر تعمل في المنطقة، وهي موجودة كذلك في سيواس (سيفاس).

3) وسائل النقل المخصصة لنا كانت مجهزة ومؤثثة بشكل كامل من قبل السلطات التركية، وعلى رأسها الجيش، والتي وضعت لنا كل التسهيلات، وإلى جانب الخيول والعربات، كان يمكننا أيضًا استخدام السيارات من أرضروم إلى البحر الأسود، بالإضافة إلى قطارين تم تسييرهما خصيصًا لنا بين بايزيد وأرضروم.

في كل مراحل الرحلة كان يصحبنا جنود حراسة أتراك، أو من الجندرمة (الدرك) وكان ذلك يبدو غير ضروريًّا في معظم الأحيان، لكن في بعض المناطق كان من المستحيل مواصلة السير بدونهم، وقد قدم لنا المترجم (عثمان روحي) مساعدة لا تقدر بثمن، إذ أن كونه تركيًّا، جعل له تأثيرًا كبيرًا علىٰ الناس الذين كانوا موضع التحقيق، وسهل لنا كثيرًا التواصل معهم، وقد أثبت لنا قدرته وكفاءته، وأنه محل ثقة.

في كل مرحلة من مراحل سيرنا وتحقيقنا، كنا نلقى اهتمامًا كبيرًا من السلطات التركية، سواء المدنية أو العسكرية.

هذه الاهتمامات الودية لم تكن حريصة فقط على تقديم المعلومات، ولكن لمساعدتنا أيضًا في كل ما نحتاجه.

وعلى الرغم من معلوماتنا السابقة؛ إلا أن الانطباع الذي وجدناه هو كون الأتراك شعب مضياف وحسن الاستقبال.

ورغم هذه الانطباعات إلا أننا لم نعول كثيرًا على الأرقام التي تلقيناها، خاصة وهي متعلقة بالأرمن قبل الحرب، ورغم كل الظروف حصلنا على نظرة عامة عن

⁽¹⁾ في الأصل كتبت "قيصار".

الظروف، ومعلومات دقيقة ستكون بالطبع مفيدة للجنة، بوصفها أول لجنة من قوات الحلفاء تدخل هذا البلد منذ انتهاء الحرب.

ونحن نعتقد أن ملاحظاتنا صحيحة وغير متحيزة.

4) الهدف من هذا التقرير هو تلخيص ملاحظاتنا التي قدمت من قبل في مذكرات سابقة، ثم تقديمها في ذلك الوقت. وينبغي أن يؤخذ هذا التقرير مقترنًا مع الملاحظات السابق تقديمها، وليس منفردًا.

ثانيًا، الوضع العام،

القطر الذي نسافر خلاله ينقسم إلى مناطق أربع، أولًا: من ماردين إلى بتليس، ثانيًا: من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان، ثالثًا: المنطقة الحدودية من بايزيد عبر أرضروم، رابعًا: منطقة البحر الأسود المتصلة بطرابزون.

1) المنطقة من ماردين إلى بتليس:

تتألف من المناطق العليا من ميسوبوتاميا (منطقة ما بين النهرين بالعراق)، وسهول المنطقة الجبلية على الحدود الشمالية.

وهي قطر بمنأى عن الحرب والمرتفع من بتليس، يسكنها القبائل الكردية التي تعمل في تربية الماشية وزراعة جانب من الأراضي مستخدمين رسائل بدائية، ولا توجد هناك طرق ممهدة، حيث تصعب المواصلات في هذه المنطقة؛ إذ لا توجد وسيلة نقل سوئ الدواب.

وقد لاحظنا أن محصول هذا العام جيدًا، وليس هناك مخاوف من قدوم الشتاء، والسكان هناك راضون بوضعهم ومسالمون، وليس هناك احتياج لأعمال الإغاثة الخاصة بلجنة (ACRNE).

2) المنطقة من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان:

يمكن وصفها بأنها حوض لبحيرة فان، هي منطقة جبال عالية، وطرق سيئة، في هذه المنطقة حدث قتال عنيف بين الروس والأرمن من ناحية، وبين الأتراك من ناحية أخرى، حيث جرت المذابح وأعمال النهب، وقد ترتب على ذلك دمار كامل لهذه المنطقة، مدن ولاية بتليس، وولاية فان، تم تدمير نحو تسعة أعشارها، ومناطق

واسعة من القرئ دمرت أيضًا، وصارت تحت الأنقاض.

في العام الماضي كان هناك احتياج في هذه المنطقة، لكن بعد عودة اللاجئين إلى أراضيهم بدأت الزراعة مرة أخرئ، وموسم الحصاد المقبل سيوفر دعمًا غذائيًا للسكان خلال فصل الشتاء.

رغم هذا، في المدينتين المذكورتين- خاصة في فان- هناك ضرورة لتواجد وعمل مؤسسات (ACRNE).

سكان المنطقة يتكونون أساسًا من المسلمين العائدين إلى قراهم، والذين سكنوا أيضًا القرئ التي تركها الأرمن سليمة، ويعملون الآن في الأراضي.

كما أن هناك عددًا كبيرًا من المسلمين اللاجئين (الأكراد) القادمين من المناطق الأرمنية في القوقاز.

وأخيرًا هناك بعض مئات من الأرمن متبقين من هؤلاء الذين قاوموا الأتراك، يعيشون على إحدى جزر بحيرة فان.

في هذه المنطقة كلها علمنا أن الأضرار والدمار الموجود هناك قام به الأرمن، إذ بعد انسحاب الجيش الروسي الذي كان يحتل المنطقة، وتقدم القوات التركية لاستردادها، قام الأرمن بتدمير كل شيء يخص المسلمين.

علاوة على ذلك فالأرمن متهمون بارتكاب جراثم قتل واغتصاب وإحراق، والقيام بالفظائع الرهيبة من كل نوع ضد السكان المسلمين.

لقد كنا في البداية متشككين من هذه القصص، لكننا وصلنا في النهاية إلى درجة كبيرة من الاقتناع بها، إذ تبين أن هذه الشهادات جاءت بالإجماع، بالإضافة إلى صحة الأدلة المادية عليها.

علىٰ سبيل المثال المناطق والقرئ الأرمنية في مدن بتليس وفان، بقي كل شيء سليمًا علىٰ حاله، كما بدا ذلك في الكنائس والنقوش التي علىٰ المنازل، في حين أن المناطق الخاصة بالمسلمين تم تدميرها تدميرا كاملاً .

الشهادة الشفهية من السكان بشأن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن، وكذلك

أعمال العنف والكراهية التي أظهرتها الشخصية الأرمنية تتجلّى في كل مكان. في كل النقاط والأماكن التي توقفنا فيها وسمعنا من السكان، كانت الشكاوئ المقدمة لنا، والرغبة الأولى من السكان لا تتعلق بالاحتياجات المادية وأعمال الإغاثة، وإنما شكوئ من الأهوال التي قاساها هؤلاء القروبون وأسرهم على يد الأرمن.

كانت التفاصيل التي سمعناها هي تقريبًا نفسها التي يقول الأرمن إنهم تعرضوا لها علىٰ يد الأتراك.

ونعتقد أن الأرمن قد ارتكبوا جرائم من نفس النوع الذي ارتكبه ضدهم الأتراك.

وكنتيجة حتمية للمشاعر العدائية، نرئ أنه من المستحيل أن يعود الأرمن للمنطقة للعيش فيها، مهما كان عدد القوات التي سوف تتواجد هناك.

3) المنطقة الثالثة: من بايزيد إلى أرضروم وما حولها:

والتي يمكن وصفها بأنها "منطقة أرضروم الحدودية"، وتتكون من سلسلة من السهول، تحيط بها الجبال، يقطنها الأتراك والأكراد، والأكراد اللاجنون من القوقاز.

حدث في هذه المنطقة الكثير من أعمال القتال، البلدات والقرئ تم تدميرها تمامًا، علاوة على ذلك؛ لم يتمكن السكان من زراعة الأرض، وليس هناك ما يكفي من الطعام للشتاء المقبل.

كما أن وسائل المواصلات منعدمة، وبالتالي لم يتمكن الأهالي من شراء البذور أو الحبوب أو الخبز، وهم الآن إلى حد كبير يعيشون على اقتيات نوع من الأعشاب البرية التي تكثر هناك، تسمى (Ebehgumedgi) وبعض الحبوب البرية التي تسمى (Everik) والتي ليس لها قيمة غذائية، الماشية نادرة الوجود هنا، وبالتالي لا يوجد منتجات ألبان.

سبق أن تحدثنا عن المجاعة، وربما يكون تقريرنا مبالغًا فيه، لكن المؤكد هو أن سكان هذه المنطقة سيعانون بشدة، وستتعرض أعداد كبيرة منهم للموت جوعًا في فصل الشتاء القادم ما لم تقدم لهم مواد الإغاثة والأغذية.

ضمن هذه المنطقة في مدينة أرضروم التي بحاجة للعمل الخيري، هناك أيضًا في بايزيد احتياج إلىٰ هذا العمل الخيري، ورغم أن هذه الأماكن في حالة من الخراب والدمار سيئة إلىٰ أقصىٰ درجة، فإن الحالة أيضًا في كلِّ من فان وبتليس أكثر صعوبة، حيث صعوبة توصيل الإمدادات، ولكنه في النهاية أمر غير مستحيل.

يوجد هناك طريق للسيارات من طرابزون إلى أرضروم، ومثله من قارص إلى أرضروم عبر خوراسان وحسن قلعة، وسكك حديدية من إكة تاكتو(1) في فارس على طريق باطوم— تفليس إلى قارة كيليسا.

في هذه المنطقة تفاقمت العنصرية بشكل خطير خاصة بالقرب من حدود أرمينيا، ويحمل اللاجئون القادمون من هناك قصص المجازر الوحشية والفظائع التي يقوم بها الأرمن حكومة وشعبًا وجيشًا ضد السكان المسلمين.

وعلى الرغم من أن هناك بضع مئات من الأرمن يعيشون بالفعل في ولاية فان، لكنه يبدو مستحيلاً أن يتمكن الأرمن من العيش في المناطق الريفية في ولاية أرضروم، إذ تتجلى أقصى درجات الكراهية لدى الجميع.

هنا أيضًا قام الأرمن قبل انسحابهم بتدمير القرئ، وعمل المذابح، وارتكاب كل أنواع الفظائع ضد السكان المسلمين، هذه الجرائم الأرمنية ما زالت تجري عبر الحدود، وما زالت تثير الكراهية ضد الأرمن، هذه الكراهية التي ما زالت كامنة على الأقل في منطقة فان. كذلك في أرمينيا، حيث يتدفق منها اللاجئون إلى جميع أنحاء المنطقة، ويؤكدون الجرائم التي ارتكبها ضدهم الأرمن، ويؤكدها كذلك أحد الضباط البريطانيين في أرضروم.

هذا الوضع رغم أننا لم نتمكن من رؤيته شخصيًا، إلا أننا أخبرنا أن منطقة أرزنجان في أمسً الحاجة للمساعدات، إنه يبدو نفس الوضع المأساوي في المناطق المحيطة بأرضروم. لقد تعرضت هذه المناطق كلها للظروف نفسها من قتال وأعمال عنف وجرائم للأسباب المذكورة نفسها.

لقد رأينا منطقة (Namoukatoon) والحالة نفسها هي الموجودة في شرق أرضروم.

⁽¹⁾ في الاسم خلط كبير، وهكذا ورد في التقرير.

314

وفي الشمال الغربي من المنطقة - في بايبورت - الحالة نفسها من الخراب والحاجة للمساعدات.

وثمة مؤشر هام حول الشعور العام ضد الأرمن في هذه المنطقة، إذ انعقد في مؤتمر في أرضروم - عندما كنا هناك - احتجاجًا على إلحاق أو ضم أي أراضي تركية إلى أرمينيا.

4) المنطقة الرابعة: المنطقة الساحلية المؤدية إلى البحر الأسود وما يحيط بمنطقة طرابزون:

والتي هي أصغر موانيء البحر الأسود، وهي منطقة محاطة بالجبال، خصبة التربة، وجيدة المياه، وغالبية سكانها من اليونانيين.

ويمكننا الحكم بأن سكان هذه المنطقة ليسوا في حاجة للإغاثة، ولكن للحقيقة؛ فإنه قد تم بالفعل تقديم المساعدات لها من قبل بواسطة (ACRNE) ولذا لم تتخذ أي خطوات للتحقيق أكثر من ذلك حول أوضاعها.

5) بشكل عام، يمكننا القول إنه لو تمكنت المؤسسات الخيرية مثل (ACRNE) من تقديم كافة المساعدات، ومنع المجاعة والمعاناة بشكل محدود، سيكون هناك دائمًا الفقر المدقع والمرض والجوع، حيث يبدأ من جديد في المنطقة:

أ. النظام العام.

ب. وسائل النقل العام والمواصلات.

ثالثًا: الحالم بشكل عام:

1) بتليس:

أ . الطرق:

مدينة بتليس لا يمكن الوصول إليها بالسيارات، الطريق من الجنوب عبر (ديار بكر) يبدو أقرب ما يكون إلى طرق السيارات، ولكن بعد (باطوم) والمرور عبر فارقين، الطريق الذي يمر عبر بتليس يصبح سيئًا، وكذلك الطريق وراء (زيارت) يصبح غير مجد، ولكن هناك بدايات جيدة جدًّا لعمل طرق صالحة، وبينما تنفق

الحكومة ملايين الدولارات على تحسين الطرق، تبدو الطرق كما هي على حالها، صالحة فقط لمرور وسائل المواصلات غير ذات العجلات.

الوقت المستغرق في السفر من ديار بكر إلى ماردين يتراوح بين خمسة إلى ستة أيام، الطريق التجاري للوصول إلى بتليس عبر موش وأرضروم يستغرق ستة أيام. هذا الطريق أيضًا لا يصلح إلا باستخدام الدواب فقط.

أفضل الطرق للوصول إلى بتليس في الوقت الحاضر هو: إما عن طريق البحر الأسود إلى باطوم، أو السكك الحديدية إلى أريفان، وبواسطة السيارات أو الخيول، من تادوان إلى بتليس يوم واحد، ويوجد حاليًا على بحيرة فان زوارق بخارية صغيرة، ولكن لا يوجد وقود لتشغيلها، وسوف تكون بحالة جيدة.

أما نقل الأشياء البسيطة، فأفضل طريقة للمواصلات من طرابزون إلى أرضروم عبر موش هي استخدام الدواب.

ب ، السكان:	مدينه بتليس	
	قبل الحرب	بعد الحرب
المسلمون	30.000	4.000
الأرمن	10.000	

وليس هناك لاجئون من أماكن أخرئ في المدينة، أما السكان الذين فروا من يتل، فقد بدأوا قليلاً في العودة.

سكان المدينة 50٪ منهم أتراك، و50 ٪ أكراد.

وسكان الولاية بشكل عام حصريًّا من الأكراد.

	مدينة بتليس	ج ، الدمار:
	المنازل السليمة	
بعد الحرب	قبل الحرب	
	6.500	المسلمون
1.000	1.500	الأرمن

حوالي تسعة أعشار المدينة تم تدميرها، معظم ذلك كان سببه الإهمال، إذ يتم استخدام الطين في الأسقف، ولا يستخدم الأسمنت، جدران معظم المنازل ما زالت قائمة، لكن الأسقف والنوافذ والأثاثات جميعها نُهبت.

المساجد والمحلات التجارية والمباني العامة والجسور كلها دمرت.

المناطق الأرمنية لقيت دمارًا أقل من مناطق المسلمين. عدد كبير من السكان يعيشون الآن في المباني والمناطق الأرمنية.

مواد البناء الموجودة الآن في الأنقاض يمكن أن تفي بحاجة الموجودين من السكان، لكن الأخشاب نادرة الوجود، ولكن القطع الحجرية متوفرة، إذ كانت مستخدمة في قذائف الهاون.

كما أن هناك أخشابًا يمكن جلبها من الجبال في الجنوب.

- المباني الأمريكية لم يمسها الدمار، الجدران والأسقف والطوابق ما تزال على حالها، لكن النوافذ والأثاثات ذهبت كلها، والمنطقة كلها في حالة رثة من القذارة.
 - أعاد الأتراك بناء نحو مائة منزل أرمني بموافقة الحكومة.

د . الغذاء:

رغم تصريحات بعض مسئولي السلطات الرسمية، إلا أن الإمدادات الغذائية الموجودة لن تكفي للشتاء القادم، ويرئ الآخرون أنه سيكون هناك نقص كبير.

وقد قمنا بالتحقيق في مناطق واسعة، وفي كل نقطة سواء في الجنوب أو في الشمال من هذه المنطقة من بتليس، ولقد وصلنا لدرجة من التأكد أن:

- الطعام لن يكفى للشتاء القادم، وسوف تحدث مجاعة.
 - سعر الخبز 20 قرشًا للأوقية الواحدة.
 - المواشي وفيرة.
- الأدوات الزراعية لا تكاد تكفي احتياجات السكان، ولا توجد منتجات لهذه البلاد باستثناء الغذاء، وكانت قبل ذلك تنتج السجاد والأقمشة.

ه . الأمن:

لم يكن في المدينة أي قوات عدا مكتب تجنيد به من عشرة إلى اثني عشر جنديًا. الأرمن قد يستطيعون العودة، لكن الوضع بالنسبة لهم لن يكون مستقرًا.

و . المعونات:

لا توجد هنا مستشفيات أو مدارس أو دور رعاية أيتام في الوقت الحالي. ولم يتم إبلاغنا عن أي أيتام يحتاجون لمساعدة. الوالي ليس لديه أي خطط لتقديم مساعدات للمحتاجين في الشتاء المقبل. ويبدو أن كل شيء في حالة من الجمود حتى يتم تقرير مصير البلاد.

ز . التوصيات:

- 1. سيكون من المستحيل توصيل إمدادات كبيرة إلى بتليس بسبب سوء الطرق وعدم القدرة على الوصول إليها.
- 2. تحتاج المدينة لوجود بعض أشكال الصناعة، وثمة أحد رجال الصناعة يخطط لعمل مصنع أقمشة صوفية، سيكون ذلك مفيدًا جدًّا للعمالة هناك، كما أن السكان هناك بحاجة ماسة إلى الملابس. وبذلك ستكون الاحتياجات من خارج الولاية غير كبيرة. كما يمكن استخدام المباني الأمريكية كأماكن للعمل.
- 3. ليس هناك احتياج ملح للمساعدات الطبية الاستثنائية، ولكن بالطبع تحتاج المنطقة للرعاية الطبية العادية.

2) ولاية فان:

أ . الطرق:

الطريق الوحيد في فان الذي يمكن استخدام السيارات فيه هو الآي من بايزيد، وهو طريق ترابي، متسع إلى حدما، ويمكن تعبيده لتسهيل النقل والمواصلات، ومرور سيارات ونقل المساعدات، وذلك حتى جنوب تبريز.

وبايزيد نفسها يمكن الوصول إليها عبر السكك الحديدية، والتي يمكن استخدامها فقط حتى نهاية شهر أكتوبر (أي قبل الشتاء وسقوط الثلج).

	ولاية فان	ب ،السكان:
بعد الحرب	قبل الحرب	
150.000	301.000	المسلمون
700	68.000	الأرمن
	42.000	النسطوريون

السكان الحاليُّون جميعهم من المهاجرين العائدين، في الأساس 50٪ من هؤلاء المهاجرين قد قتلوا، ومن المتوقع في هذه المنطقة:

المسلمون 75.00- الأرمن 34.000، الإجمالي 109.000

ولكن هذا غير دقيق، وقد لا يزيدون عن 50.000 شخصًا ما زالوا أحياء.

مدينة فان:

	قبل الحرب	أغسطس 1919
المسلمون	43.000	5.000
الأرمن	35.000	60
الإجمالي	78.000	5.060

وهذا الرقم (60) لا يتضمن حوالي 100 في المستشفى والملجأ.

القرئ

·	قبل الحرب	سليم 1919
الخاص بالمسلمين	1.373	350 تم إصلاحهم
الخاص بالأرمن	112	_
	187	200 (كلاهما)
المجموع	1.672	550

وتجري يوميًّا عمليات إعادة البناء، ويتوقع الوالي أنه بحلول نهاية العام لن تبقى

أكثر من 300 قرية على حالها من الدمار العام، وهذه القرئ التي يتم إعادة بنائها لن تعود كبيرة كما كانت من قبل، ولكن على الأقل ستكون صالحة للسكني.

مدينة فان:

المنازل

	قبل الحرب	سليم 1919
الخاص بالمسلمين	3.400	3
الخاص بالأرمن	3.100	1.170

- 1) المنازل في هذه المنطقة من الطين بأسقف خشبية، والمادة التي تحتاجها الأسقف هي الخشب، وهي متاحة من خلال قطع الأشجار في إحدى القرئ من أجل توفير المأوئ للآخرين، ويحدد الوالي أشجار قرية واحدة لتدميرها من أجل القرئ الأخرى.
- 2) احتياجات المدينة والولاية بالنسبة لمواد البناء لا شيء، على أية حال، صعوبات النقل تجعل الإمداد عملية مستحيلة.
- 3) دُمرت المباني الأمريكية في فان تمامًا ماعدا اثنان أحدهما منزل في الشارع الرئيسي، والآن يستخدمه الجنود الأتراك والآخر الكنيسة الأمريكية، وهي الآن مستشفى عسكري تركى.

4) الطعام:

– حصاد 1918	3.000.000 كيلو
– حصاد 1918	7.000.000 كيلو
 حبوب موزعة من قبل الحكومة 	20.000
- حبوب زرعها السكان	50.000

أ . الماشية: كافية لكافة الاحتياجات، أعطت الحكومة 400 وباع القسم 3.000.

ب المنتجات الزراعية: كافية لجميع الاحتياجات، بالإضافة إلى الاحتياطي
 الوطني، وإمدادات روسية كبيرة وصلت وتوزع.

- ج · لا توجد صناعات حالية في فان، متاجر المدينة لا يوجد بها شيء، على سبيل المثال وجدنا من غير الممكن شراء أو صنع لوح من الحديد.
- د . تتكون منتجات المنطقة من القمح، الشعير، الدخان كمنتجات رئيسية، فاكهة: العنب، والياميش كمنتجات ثانوية، سعر الخبز 40 قرشًا لكل رغيف.
- ه . تقديرات الوالي أن لديه غذاء كافيًا ليس فقط للسكان، بل على الأقل 10.000 شخصًا إضافيًّا إذا ما عاودوا.

5) الأمن:

أ . القوات:

في مدينة فان هناك كتيبة من القوات النظامية، وانتقلت الشعبة الحادية عشرة حديثًا من أرنيس على بحيرة فان إلى بايزيد في القرئ التي يسكنها الأرمن تتمركز الجندرمة لحمايتهم، الجندرمة الآن في ثمن قوتها العادية، فهناك 350 فقط في جميع أنحاء الولاية.

ب · أعطىٰ الوالي تأكيدات بأن الأرمن في الولاية لن يتم التحرش بهم، هناك الآن 700 أرمنيًّا، وقد أعلن أنهم بخير. هؤلاء الموجودون في فان في أمان نسبي، لكن المصيبة في القرئ المجاورة المحفوفة بالمخاطر، وأفضل طريقة لتوضيح الأمر بحقيقة أن الوالي قد ركَّز الجندرمة لحمايتهم بسبب الشعور العام ضد الأرمن، المليء بكل أنواع القسوة، ووصول المهاجرين من القوقاز، فيبدو أنه من المستحيل علىٰ الأرمن المجيء في الوقت الحالى.

6) الإغاثة الخارجية:

أ . تأسيس مستشفى مدني للسيدات ودار للأيتام في المنازل الأرمنية – المباني غير صالحة لهذا الغرض، يحتوي مستشفى السيدات على 45 سريرًا، و25 مريضًا. وتشمل دار الأيتام 40 فتاة، و43 صبيًا، ثلثهم من الأرمن، إلى جانب الأطفال كان هناك عمال، وهم حوالي 16 فتاة يعتنين بالملابس ومفارش الأسرة في المستشفى والدار. وفي المستشفى حوالي 10 ممرضات، وهناك 12 خادمًا في دار الأيتام.

المستشفى: 25 مريضًا - 10 ممرضات

الملخص:

دار الأيتام: 40 فتاة - 43 صبيًّا-- 12 خادمًا

مجموع الأشخاص المعالين: 130

التكلفة: الطعام وفق الأسعار الحكومية: 500 ليرة تركية ورقية كل شهر.

الاحتياجات: أموال، صابون، ملابس، آلات خياطة، سكر، مواد غذائية صغيرة بالجملة، لحم محفوظ، أدوية. انظر الملحق (ليس في النص).

ب · المستشفى العسكري: مستشفى مجهز تجهيزًا جديدًا، تضم الأجنحة 100 سريرًا، وتأسس في الكنيسة الأمريكية غرفة العمليات مجهزة جيدًا لا يوجد ضرورة للدعم من (ACRNE).

- ج · توزيع الغذاء والحبوب: يوزعهم الوالي، ربما لن يكون هناك حاجة لتوزيع الغذاء هذا العام، أو توزيع الحبوب العام المقبل. واللاجئون القادمون من القوقاز سوف يتم إعطاؤهم ماشية.
- د . الأعمال الخيرية والإغاثة في المقاطعة تعتمد بدرجة كبيرة على الوالي نفسه، ومن يتمتعون بشخصية نشطة وعلم بالظروف، يقومون بواجبات قد يرزح تحت عبئها الرجال.
 - ه ، لا توجد مدارس عاملة في فان في الوقت الحاضر.

و ، التوصيات:

- أ . يوصىٰ أن تساعد هيئة (ACRNE) المستشفىٰ الميداني ودار الأيتام، ولو أمكن يجب أن يرسل مجموعة كبيرة من العمال إلىٰ فان ليدبروا تلك المؤسسات، والأعمال الأخرىٰ، وعلىٰ أي حال سوف يرسل كمية من المعونات إلىٰ فان لتلبية الاحتياجات العاجلة، علىٰ سبيل المثال آلات الخياطة، الصابون، الملابس والأدوية.
- ب . يوصىٰ أن يتم إنشاء أحد المصانع في فان لصنع الملابس، سيكون هناك في فصل الشتاء القادم ما لا يقل عن 500 شخصًا دون عمل. وإذا شاركوا في عمل إنتاجي فسوف تزداد موارد المقاطعة زيادة معقولة.

ج ، ليس هناك حاجة لإرسال إغاثة غذائية.

د . يمكن استرداد المباني الأمريكية المتبقية من الأتراك، واستخدامها لأغراض (ACRNE).

7) بایزید:

1. الطرق:

أ. السكك الحديدية: تم عمل خط مواصلات صغير من بايزيد إلى Shakh Taktu في بلاد فارس مع خط تفليس، باطوم، وتبريز، وسارت الطرق غربًا مرورًا بديادين وصولًا إلىٰKara Kilissa (قاره كيليسا) وهو لا يعمل الآن في Shakh Taktu، لكنه موصول، ويمكن تشغيله.

ب. طرق السيارات:

أريفان- بايزيد: 120 كم، وذكر أنه طريق جيد للسيارات، لكن جميع البيانات لا يمكن الاعتماد عليها، ومن الضروري التحقق شخصيًّا.

فان- بايزيد: طريق جيد، يمكن للشاحنات المحملة العبور فيه.

أرضروم-بايزيد: لا يمكن المرور على الطريق؛ لأن الجسور مدمرة ما بين Kara و خور اسان.

2. السكان:	سنجق بايزيد (كذا)	
قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون:	کرد 68،000	63.000
	ترك 35.000	23.000
مهاجرون من القوقاز	_	7.500
أرمن	7.500	
المجموع:	110.500	93.500

عدد المسلمين الذين قتلوا على يد الأرمن في هذه المنطقة 7.000 وعدد المسلمين

المتوقع رجوعهم حوالي 20.000.

مدينه بايزيد		
قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون	5.000	2.460
أرمن	1.000	
المحمه ع:	6.000	2,460

عدد السكان الأتراك مع تسمية الكرد.

3. الدمار:

سنجق بايزيد (القرئ)

قبل الحرب	أغسطس 1919 .	
المسلمون	448	243
أرمن	33	33
وهكذا تدمرت	20 قرية مسلمة.	

مدينة بايزيد (المنازل)

قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون	960	600
أرمن	190	90

منازل هذه المنطقة مصنوعة من الطين أو الأحجار بأسقف خشبية لا يوجد هناك أي أخشاب في الدولة لإعادة البناء، وزود المتصرف السنجق بمواد البناء تلك: 100.000 عرقًا خشبيًّا – 100.000 كجم من المسامير – 100 طن من الأسمنت – 300 لوحًا من زجاج النوافذ.

من الواضح أنه من المستحيل إرسال الإمدادات إلى هذه البلد، وفي الوقت الحاضر تبدو بايزيد أفضل حالًا عند مقارنة مبانيها مع مباني بتليس أو فان، وتقريبًا لها نفس ظروف أرضروم.

4. الغذاء:

الحصاد المتوقع لسنة 1919: 6.000.000 كجم.

يعتقد المتصرف أن هذه الكمية لن تكون كافية، ويقول إن إمدادات الغذاء ستكفي لمدة ستة أشهر فقط، ويمقارنة هذه الأرقام مع نظيرها مع والي فان، نرئ أن في فان سيكون هناك 700.000 كجم لدعم 150.000 شخصًا، بينما في بايزيد سيكون هناك 600.000 كجم لدعم 111.000 شخصًا.

لذا ليس هناك خطر مجاعة في تلك المنطقة.

- الماشية وفيرة في المنطقة.
- المنتجات الزراعية تكفى لتلبية الاحتياجات.
- إنتاج البلاد هو القمح والشعير والذرة والبطاطس والفاصوليا.
 - لا يوجد عمل صناعي في المنطقة.

5. الأمن:

- هناك فرقة واحدة من القوات في بايزيد، الفرقة الحادية عشرة والتابعة للشعبة 15 من جيش أرضروم، وتتراوح بين ألف وألفين.
 - الجندرمة: تسعة ضباط و200جلاً.
 - لا توجد اضطرابات غير مألوفة أو قطاع طرق.
- كان في بايزيد لنداء القوى الذي وجهه اللاجئون المسلمون في القوقاز بسبب
 الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضدهم، وضد من تبقى من المسلمين.
- الملاحظات التي كتبت تبين ما فعله الأرمن في القوقاز، وما فعلوه في بايزيد أثناء الاحتلال، ثمة مرارة شديدة وعطش للانتقام من الأرمن هنا، وسيكون من

المستحيل على أي أرمني العودة إلى البلاد للعيش فيها.

- ومن المستحيل أيضًا على المسلمين الذهاب إلى أرمينيا، حاولنا إيجاد رجل يذهب بخطاب إلى أريفان، لكن لم نستطع إيجاد رجل يخوض تلك المغامرة.

6. الإغاثة الجارية:

- توزيع الغذاء: من قبل الحكومة كان يتم بانتظام، في الوقت الراهن هناك احتياطي بحوالي 50.000 كجم، وهناك 18000 شخصًا تغيثهم الحكومة بمعدل 15 كجم كل شهر، العام الماضي وزعت الحكومة 20.000 كجم. وتوزيع الماشية علىٰ اللاجئين من القوقاز.
- دار الأيتام: تأسست في اثنين من المباني المدمرة، ويغاث فيها 11 طفلاً ، و10 من السيدات من قبل الحكومة، دار الأيتام في ظروف مخزية، المبنئ تقريبًا مدمر، هناك قذارة لا توصف، والأطفال لا يوجد إشراف أو رقابة عليهم، وشخص تركي واحد هو المسئول، وتكلفة دار الأيتام حوالي 4.000 ليرة تركية لكل شهر. وهو مبلغ كبير بالمقارنة بفان.

7. التوصيات:

- يوصى أن ترعى ACRNE الملجأ في بايزيد وأن تديرها لأن الأطفال في الوقت الراهن بلا أدنى نوع من أنواع الرعاية، والمطلوب إنشاء دار أيتام متكامل لـ 120 طفلاً.
- الإغاثة الطبية والصناعية: مثلها مثل كل مكان لها قيمة، لكن الحاجة ليست
 كبيرة مثل مراكز أخرى.
- نوصي بشدة التحقيق في ظروف المسلمين في القوقاز، وإذا صحّت أقوال اللاجئين، فيجب اتخاذ خطوات فورية من قبل الحكومة الأرمنية لقمع المذابح والفظائع التي تجري حاليًا. مهما قد حدث في الماضي، أو ما يحدث حاليًا، مهما كان الصحيح والخطأ، فالفوضى الحادثة حاليًا تشعل نيران الكراهية بين المسلمين والأرمن، وتبعد أكثر وأكثر التسوية السلمية وتجعلها أكثر صعوبة.

أرضروم:

مقاطعة حدودية: على سبيل المثال: ديادين، قاره كيليسا، آلاشجرد، والي بابا، خوراسان، كوبري كوي، حسن قلعة، قاره بكير، بايبورت.

أ . الطرق:

المنطقة من بايزيد على طول الحدود إلى أرضروم تتكدس بضاحية تصل إلى 300 كيلو مترًا، مكونة من 1842 سلسلة من السهول البيضاوية الشكل، تحيطها الجبال، ومنها تأتي أنها تروي السهول وشرق النهر الرئيسي يوجد نهر Arax، والذي يتجه شرقًا نحو بحر القوقاز، وفي الغرب من النهر الرئيسي يوجد نهر الفرات، والتي من تلك النقطة يتجه غربًا إلى أرزنجان، وتلك المنطقة حُورب من أجلها كثيرًا، واحتلها الروس فترة كبيرة عام 1916.

خلال الاحتلال صنع الروس العديد من التحسينات في وسائل الاتصالات وبناء الطرق والسكك الحديدية.

أثناء انسحاب الروس دمر الأرمن عددًا من التحسينات الروسية ومعظم قرئ المسلمين، وذبحوا السكان المسلمين، وتراجعوا تاركين الدولة مفككة تمامًا. في الوقت الحالي لا يوجد سوئ طريق واحد صالح للعربات شرق أرضروم، والذي يمر من أرضروم عبر حسن قلعة، وكوبري كوي وخوراسان إلى الحدود إلى قارص وساري قاميش، وهناك خط سكة حديد يتبع نفس الطريق، لكن القسم الذي يعمل ينتهي في خوراسان بعد حوالي 100 كم شرق أرضروم من خوراسان إلى زيدخان ووالي بابا، وألا شجيرد، إلى قاره كيليسا شرقًا، يمتد أيضًا 100كم عبر ديادين إلى بايزيد هناك خط سكك حديد عامة، وهذا الخط يؤدي إلى شيخ تاكتو في بلاد فارس، وله وصلة مع سكك حديد باطوم، ولكن هذا الجزء الأخير على الرغم من أنه متصل فهو غير عامل.

كذا سواء في القسمين الشرقي والغربي الضواحي ما بين أرضروم والحدود الأرمنية موجودة، لكن المنطقة المركزية الوسطى التي تحتاج إلى مواصلات بشدة لا يوجد بها مواصلات.

يمكن الوصول إلى غرب أرضروم من خلال طرق العربات ما بين طرابزون،

أرضروم، أرزنجان، وهي منطقة تشتمل على تيدجا، قارة هياك، ناموقاتون، بايبورت.

الدولة كلها نظرًا للموقف موجودة في ولاية أرضروم، والإحصاءات حصلنا عليها من سكان بعض المدن ومن السلطات المركزية في أرضروم، نجد تلك الأرقام في التقارير المقدمة.

أ . السكان:

كانت هذه المنطقة ما بين ثلث وربع سكانها السابقين تتنوع في ضواحي معينة، هذه المدن والقرئ تقع على خط الرجعة للجيش الأرمني، وهي التي تعاني أشد المعاناة.

المعلومات التي أعطيت لنا في أرضروم تبدو متسقة مع ملاحظتنا، إحصاءات السكان تبدو أقل من الجدول المبين بالأسفل (لايوجد جدول في المسودة) لا يبدو أن هناك أي أرمني في المنطقة.

ب الدمار:

كل القرئ والمدن التي ممرنا عليها كان بها آثار الحرب، معظمها مدمر تمامًا، البعض أعيد ترميمه جزئيًّا، والبعض مدمر بدرجة قليلة، في الأعم يمكن القول أن أقل من ثلث التسهيلات المعيشية باقية، الأرقام الحقيقية موجودة في التقرير المفصل.

مواد البناء: الأكثر احتياجًا هنا هو الخشب، وهو نادر جدًّا نظرًا لعدم وجود أشجار في تلك المنطقة، ويبدو أن التسهيلات المعيشية يمكن أن تتحسن بالنسبة للسكان الحاليين، وتكون كافية للشتاء القادم.

ج ، الغذاء:

الشيء الضروري هنا هو الغذاء، رغم زراعة بعض الحقول، معظم سكان تلك المناطق لم يستطيعوا الزراعة هذا العام بسبب نقص البذور ولا توجد فرصة للاجئي القوقاز للزراعة، وهم في وضع سيء للغاية، على الرغم من عدم احتياجهم للماشية، ووصلنا تقرير كامل عن حالة الزراعة من مدير الإدارة الزراعية في أرضروم، وأرقامه تضخم الاحتياجات. حالًا سوف تتسلم المقاطعة 12 مليون أوقية من القمح لدعم السكان المعوزين، وهي عملية كانت تكفي السكان في الحسابات التي تمت منذ 3

أشهر، مقاطعة فإن لديها 7.000.000 كيلو لدعم 160.000 من السكان. لذا إذا كانت الإحصاءات عن كمية الحصاد دقيقة، سوف يكون هناك حاجة كبيرة لتوريد الغذاء.

- من أجل تحليل شامل للموقف؛ انظر التقرير عن الزراعة.
 - الماشية: نادرة، خصوصًا الماعز والأغنام.
 - المواد الزراعية نادرة.
 - المنطقة الآن لا تنتج شيئًا سوى الطعام.

د . الأمن:

على الرغم من أن هناك ثلاث شعب من القوات، في بايزيد، خوراسان، أرضروم، فإن المنطقة مستحيلة على الأرمن.

اللاجئون من القوقاز والسكان القدامى لديهم مرارة شديد من الأرمن، ونحن في دهشة من حقيقة وجود 393 أرمنيًا في الولايات، لكن لا يوجد تقريبًا أي أرمني في الضواحي الحدودية، لا يمكن للأرمن التحرك فرادى بأمان، لتوزيع الأرمن (انظر الجدول 6).

٥ . الإغاثة الجارية:

فيما عدا توزيع البذور، بعض الغذاء، الماشية، فلا يوجد أعمال إغاثة في تلك المنطقة.

و . ملاحظات خاصة عن ديادين، قارة كيليسا، جاجان وحسن قلعة:

1- دیادین:

سكان جازا:

	قبل الحرب	أغسطس 1919	
مسلمون:	19.640	6.500	
أرمن:	1.000		

* الدمار: عدد القرئ: 62

المنازل قبل الحرب: 2.791

المنازل المسكونة حاليًا: 1.147

* الغذاء (العنوانان فقط)

2- قارة كيليسا:

* السكان:

المدن: السكان الحاليين 1.800 لا يوجد أرمن.

الدمار: المنازل المسكونة قبل الحرب: 2.344

المنازل المسكونة في أغسطس 1919 : 543 .

الغذاء:

نادر جدًّا لإبلاغ عن مجاعة فعلاً. ثمن الخبز 7 قروش لكل أوقية.

3- جاجان:

القرية مساحتها 5 كم ، جنوب كوبري كوي سابقًا كانت مليثة بالأرمن.

السكان:

	قبل الحرب	أغسطس 1919		
مسلمون:		100		
أرمن:	1.000			

الدمار:

المنازل المسكونة:

		مسلمون
20	200	أرمن

الغذاء:

هنا الموارد الغذائية والماشية متوفرة فيما عدا الأغنام والماعز، القرية بها مجرد المئات، وليس لها أهمية خاصة على أي صعيد.

63○ 330 ○ **6**

4- حسن قلعة:

۞ السكان:

أ. حاذا:

قبل الحرب أغسطس 1919 مسلمون وأرمن: 75.000 28.000 لاجئون من القوقاز ---ب. المدن:

مسلمون وأرمن: 6.000

الأرقام التي تمثل السكان يبدو أنها صغيرة.

الدمار:

المنازل المسكونة في المدينة:

قبل الحرب أغسطس 1919 2.000 2.000

(?)100

* الغذاء:

نادر جدًّا هذا العام، وفر فقط 5٪ من احتياجات السكان للحبوب، لا يوجد غذاء يكفي أكثر من شهرين.

المواد الغذائية كافية، الماشية نادرة (؟) والثيران بكميات قليلة، لكن الأغنام والماعز كلها (؟).

الأعمال الوحشية:

سكان حسن قلعة عنيفون جدًّا بسبب ما ارتكبه الأرمن من فظائع ضد المسلمين في تلك المنطقة.

ز . التوصيات:

نوصي باتخاذ خطوات لجلب الغذاء إلى هذه المنطقة بكميات كبيرة، وكما يمكن أن نرئ من التقرير الزراعي، سيكون هناك مجاعة إذا لم يتم إرسال المساعدة، يمكن

أن نصل إلى المنطقة من بايبورت عبر أرضروم وخوراسان عن طريق العربات من طرابزون، والـ 100 كم الممتدة ما بين خوراسان وقاره كيليسا لا يمكن الوصول إليها إلا على ظهور الحيوانات، والمنطقة من قاره كيليسا إلى بايزيد يمكن الوصل إليها عبر السكك الحديدية من بلاد فارس إلى باطوم، وأي خطوات تتخذ في تلك المنطقة يجب أن تكون بالاتصال مع أعمال الصليب الأحمر.

9) أرضروم:

أ ، الطرق:

- يسير طريق السيارات من طرابزون إلى أرضروم 400 كم والآن يستخدمها سائقو الشاحنات التركية، في حالة إرسال مساعدات فسوف تستخدم الشاحنات التركية.

- طريق السيارات يقال إنه يذهب إلى قارص، 300 كم، لم يتم التحقيق شخصيًا، انظر البيانات عن الموقف العام.

ب السكان:

قبل الحرب	أغسطس 1919	
مسلمون	83.070	68.362
أرمن	32.751	76
	300	
المجموع	118.821	68.438
* الدمار:		

المنازل المسكونة في المدينة:

أغسطس 1919	قبل الحرب
5.553	7.574

تتفق تلك الأرقام عامة مع ملاحظتنا، ليس لدينا موارد لتعرف هذه المنازل لأرمن أو لمسلمين، وفي مدن أخرى منازل المسلمين هي المتضررة أكثر.

- في المناطق المحددة: الخشب نادر جدًّا، لكن مواد البناء الأخرى متوفرة، أرضروم لم تعانِ مثل المدن الأخرى.
 - المبانى الأمريكية في الظروف الحالية:
 - جدران الكنيسة: السقف والأرضيات، والأثاث، والنوافذ.
 - القنصلية الأمريكية: منزل السيد ستابليتون دمر تمامًا بالحريق.
- المستشفى: الجدران، السقف والأرضيات، ليس هناك أثاث أو نوافذ، كلها في ظروف قذرة.
- المدارس: يعيش فيها الضباط البريطانيون منذ 6 أشهر ووعد العمدة بحماية المبانى بصورة فعالة.

الغذاء:

موقف الغذاء في المدينة يعتمد على الولايات؛ ولذا في الشتاء التالي سيكون هناك نقص في الغذاء، يصل لحد المجاعة، في الوقت الراهن الغذاء وفير في الأسواق، حيث يتم تنفيذ الأعمال كالمعتاد، أرضروم بالمقارنة مع بايزيد، بتليس، وفان، لها مظهر المدن الكبيرة والمسرفة، وهو مظهر خادع. (انظر التقرير الزراعي).

- لا يوجد أي صناعة في الوقت الراهن.

الأمن:

على الرغم من وجود 76 أرمنيًا يعيشون في أرضروم في الوقت الحالي، وهناك ضغينة كبيرة ضدهم، تتمركز شعبة واحدة من القوات في أرضروم، لكن من المستحيل للأرمن العودة في الوقت الحالي، ويعتمد مؤتمر يوضح فيه الشعور العام. أنظر إعلان المؤتمر في أرضروم، منفصل (غير ملحق بهذا النص).

* الإغاثة الجارية:

- دار الأيتام العسكرية: 139 صبيًا- 8 معلمين مدنيين- 6 خدم.
 - التكلفة: لا شيء يديره الجيش.
- هذا أفضل موقف رأيناه، الأطفال نظيفون، يرتدون ملابس جيدة، ويتعلمون في

المدارس الابتدائية، ويتدربون على الأعمال اليدوية.

- دار الأيتام المدنية: 346 صبيًا- فتاة وسيدة.

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المؤسسة بحاجة ماسة للمساعدة، ليس هناك أي توجيهات نظافة، لا يوجد إشراف، الظروف بائسة للغاية.

- المستشفىٰ المدني: 100 سريرًا (أرقام العمدة 200 شخصًا)

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المبنى: مبنى جيد وكبير، ولكنه غير حديث، المبنى يستخدم مياه جارية في الحديقة، الأدوية غير متوفرة، والمستشفى قذرة. هناك حاجة شديدة للتوجيهات والإمدادات الأمريكية، الأرقام أعلاه عن تكلفة المستشفى مأخوذة من التقرير الرسمي. في زيارتنا قال العمدة إن التكاليف حوالي 1.000 لكل شهر، أو حوالي 12.000 بدلًا من 75.000 كل عام.

- المستشفى العسكري: به 300 سريرًا، التكاليف يدفعها الجيش كاملة.
 - المدرسة التكنولوجية: 100 شخصًا، التكاليف 22.568 كل عام.

هناك محاولة غير منهجية لتعليم الأيتام في الملاجيء المدنية والعسكرية في الغزل، التجارة، الكهرباء، القطن (؟) العمل والغزل.

هذه المؤسسة لها فائدة كبيرة للمدينة حتى لو كانت الأرقام الحقيقية أقل من الأرقام المعطاة.

- اللاجئون من السيدات حوالي 35 سيدة فقيرة.

هي أكثر مؤسسة قذرة ومخزية، ويجب أن تغلق وتترك السيدات إلى المستشفى ودار الأيتام.

الإغاثة:

يوكل العمدة توزيع الغذاء لشخصيات مهمة، ولم يقل لنا أي شيء. وأرقامه تقدير

لما يجب أن ينفق، وليس ما أنفق بالفعل.

في العموم يمكن أن نقول إن تقرير العمدة وكلا ً من كمية الإغاثة والتكاليفة كنا غير قادرين على مناقشة التقرير مع العمدة نفسه.

ج . التوصيات:

نوصي أن يتم تأسيس وحدة من ACRNE في أرضروم تقوم بالأمور التالية:

- تأسيس خط غذاء من طرابزون من خلال الشاحنات التركية والأمريكية.
- يتولىٰ توزيع الغذاء في مدينة أرضروم علىٰ نطاق واسع علىٰ وجه السرعة.
 - إدارة المؤسسات التالية في المدينة:
 - أ . دار أيتام المدينة.
 - ب ، المستشفى المدنى.
 - ج ، مدارس فنية.
 - د . اللاجنون من السيدات يجب أن ينضموا إلى دار الأيتام.

** الأعمال الوحشية:

على الرغم من أنها ليست جزءًا من تحقيقنا، فهي واحدة من الحقائق التي تغلبت علينا في كل نقطة من بتليس إلى طرابزون بسبب الفظائع التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك، وفي مناطق أخرى ارتكبها الأتراك ضد الأرمن، في باديء الأمر كنا متشككين في القصص التي رويت لنا، لكن شهادة الشهود، الحماسة الواضحة التي رويت لنا عن الأفعال السيئة التي حدثت هنا، كراهيتهم الواضحة للأرمن، والأكثر من هذا الدلائل على الأرض نفسها، أقنعتنا بأن الحقيقة هي تلك، بأن الأرمن ذبحوا المسلمين على نطاق واسع، وبكثير من القسوة والوحشية.

ثانيًا: الأرمن مسئولون عن معظم الدمار الذي حدث في المدن والقرئ.

احتل الروس والأرمن معًا البلد لفترة من الزمن في 1915 إلى 1916، خلال تلك الفترة من الواضح كان هناك الكثير من الفوضى، بدون شك كان هناك دمار قام به الروس، في 1917 انحل الجيش الروسي، وتركوا الأرمن وحيدين بلا تحكم في ذلك

الوقت، قام أرمن غير نظاميين في الدولة يذبحون ويقتلون المسلمين المدنيين، وعندما قدم الجيش التركي في أرزنجان، وأرضروم، وفان، وتحطم الجيش الأرمني؛ تحول كل الجنود نظاميين وغير نظاميين إلى آلة تدمير في ملكيات المسلمين، وارتكاب الفظائع ضد السكان المسلمين.

النتيجة تدمير البلاد بأكملها، وتبقى فيها ربع من سكانها السابقين، وثمن من مبانيها السابقة، مع مرارة للمسلمين تجاه الأرمن، جاعلين من غير الممكن للعرقين التعايش مع بعضهما البعض في الوقت الحالي.

واحتج المسلمون، وأعلنوا أنهم إذا أجبروا للعيش تحت حكومة أرمينية، فسوف يحاربون، وبدا أنهم سوف ينفذون تهديداتهم، وسوف ننقل هذا الأمر إلى الضباط الأتراك، وسوف أقابل الضباط البريطانيين والأمريكان.

الظروف بائسة في الدولة عبر الحدود، وليس لدينا طريقة لنعرف إلى أي مدئ يمكن أن نثبت حقيقة الكلام الذي يقوله اللاجئون، وإلى أي مدئ يلوم المسلمون أنفسهم بأنهم ينظمون مقاومة ضد الأرمن وإلى أي مدئ يصدق الجانب التركي على الحدود أن إخوانهم في الدين على الجانب الأرمني يذبحون ويتم معاملتهم بقسوة شديدة، وهذا هو الشعور المحتمل ضد الأرمن.

ويجب التحقيق في ظروف القوقاز لتأكيد حقيقة الوضع في الدولة، وإذا كانت تقارير المسلمين حقيقية، يجب اتخاذ خطوات لمنع الفوضى التي ستجعل التسوية الدائمة في تلك المسألة أكثر صعوبة.

ملحق بيانات اللاجئين والسكان الخاصة بالأعمال الوحشية (غير موجود في هذا النص).

الملخص العام **2020ھ**

توصيتنا عن الإغاثة يمكن تلخيصها كالتالي:

- 1) بتليس: الاحتياج للصناعة، الطعام غير ممكن نقله، دار الأيتام والمستشفى ليست ضرورية في الوقت الحالى.
- 2) فان: بدار الأيتام 100طفلاً، المستشفى بها 45 سريرًا، الأعمال الصناعية بها 30 الى 500 شخصًا، ليس هناك حاجة للإغاثة الغذائية.
- 3) بايزيد: 110 من الأطفال والنساء في دار الأيتام، ليس هناك أي حاجة للإغاثة في تلك المدينة.
- 4) ولايات أرضروم: تحتاج إلى الإغاثة الغذائية على نطاق واسع، يمكن التقدم بإمدادات الغذاء خلال طرابزون من قبل الشاحنات التركية والأرمنية وتوزيعها في المدن والقرئ خصوصًا زيدخان، قارة كيليسا، ديادين، حسن قلعة، ألاشجيرد.

يمكن الوصول إلىٰ تلك المنطقة الشرقية من خلال السكة الحديدية.

فهرس المحتويات

5	المقدمة
21	أولًا: الوثائق العثمانية
	ئانيًا: ِ الوثائق الروسية
253	أصول الوثائق الروسية
303	ثالثًا: الوثائق الأمريكية
345	فهرس المحتويات

المركز الثقافي الأسيوي

- مؤسسة بحثية مستقلة، تتبع جمعية خريجي معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، تخضع لقانون الجمعيات الأهلية المصري، مشهرة في وزارة التضامن الاجتماعي برقم 1328 لسنة 2002م.
 - يتكون المركز الثقافي الآسيوي من الوحدات التالية:
 - 1) وحدة دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية.
 - 2) وحدة الدراسات الإيرانية.
 - 3) وحدة الدراسات التركية والعثمانية.
 - 4) وحدة الدراسات الأرمنية والقوقازية.
 - 5) وحدة الدراسات اليهودية والإسرائيلية.
 - 6) وحدة دراسات الشرق الأقصى.
 - 7) وحدة دراسات الفنون والتراث.
 - 8) وحدة دراسات تركستان الشرقية- شينجيانج
- يهدف المركز الثقافي الآسيوي إلى عمل البحوث والدراسات المتعلقة بقارة
 آسيا في النواحي التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكافة النواحي
 الحضارية.
- يعمل المركز الثقافي الآسيوي على طباعة ونشر الدراسات التي تنتجها وحداته المختلفة، كذلك الدراسات التي يتقدم بها الباحثون المتخصصون في مجال اهتمامات وحدات المركز.
- كما يقوم المركز الثقافي الآسيوي بترجمة الإصدارات العالمية الخاصة بقارة
 آسيا وإصدارها في نشرات خاصة.
- يسعى المركز الثقافي الآسيوي إلى إصدار عدة سلاسل من الكتب والدوريات

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية المتخصصة والتي تخدم الدراسات الآسيوية خاصة، والثقافة الإنسانية بشكل عام.

 يمد المركز الثقافي الآسيوي يد التعاون للباحثين والمراكز البحثية والهيئات العلمية الأخرى، للقيام بالأنشطة العلمية والندوات والمؤتمرات وعمل الأبحاث ونشرها.

harpgeneration@yahoo.com (002) 01229365348

339 🔾 🕳